# تصميم الالعاب التعليمية
# للمعاقين عقليا
## النظرية والتطبيق


دكتور
**حسن الباتع محمد عبد العاطى**
أستاذ تكنولوجيا التعلم الإلكترونى المساعد
بعمادة التعليم الإلكترونى و التعلم عن بعد
جامعتى الطائف و الإسكندرية

دكتورة
**أسراء رأفت محمد على شهاب**
قسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال - جامعة دمنهور




دار الجامعة الجديدة




دار الجامعة الجديدة للنشر

# تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا

## النظرية والتطبيق


دكتور
حسن الباتع محمد عبد العاطي
أستاذ تكنولوجيا التعلم الالكتروني المساعد
بعمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد
جامعتى الطائف والاسكندرية

دكتورة
إسراء رأفت محمد على شهاب
قسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال ـ جامعة دمنهور


2014


دار الجامعة الجديدة
٣٨-٤٠ ش سوتير - الأزاريطة - الإسكندرية
تليفون: ٤٨٦٣٦٢٩ فاكس: ٤٨٥١١٤٣ تليفاكس: ٤٨٦٨٠٩٩
E-mail: darelgamaaelgadida@hotmail.com
www.darggalex.com info@darggalex.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُواْ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة - الآية ٣٢ - مدنية)

# إهـــــــداء إلى

الأطفال .... ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة

أولياء أمور .... هؤلاء الأطفـــــال

معلمي ومعلمات .... التربية الخاصة

# المقدمة

اللهم لك الحمد حمداً دائماً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا يزيد قائلها إلا رضاك، ولك الحمد حمداً ملياً عند كل طرفة عين وتنفس نفس. وصل اللهم على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم، وبعد ....،

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة على حد سواء؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠٪ من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخصاً، أكثر من ٨٠ ٪ منهم في الدول النامية.

إن الاهتمام بتلك الفئة مطلب ديني لجميع الأديان، ومطلب سياسي عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي، ومطلب اجتماعي لأنهم جزء من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ومطلب تربوي لأنهم أبناؤنا، ومن حقهم علينا أن نحسن تربيتهم وتعليمهم، إن هؤلاء يرغبون في التعليم ويتمنون الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في نواح أخرى، ربما أكثر من العاديين ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح.

ويشكل نسبة من يعانون من الإعاقة الذهنية بمختلف درجاتها حوالي ٢,٣٪ من أفراد المجتمع الكلي، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يشكلون نسبة لا

يستهان بها، وبقائهم دون تربية وتعليم وتدريب يمثل خطراً كبيراً على أنفسهم أولاً، وعلى مجتمعهم ثانياً.

ونظراً لمستوى هؤلاء الأطفال - المعاقين عقلياً - المحدود في القيام بالعمليات العقلية المتنوعة، والضرورية للتعلم المدرسي، مثل: القدرة على التخيل، والتصور، والتجريد، فإنهم يحتاجون إلى طرق متميزة، وتقنيات تعليمية ذات مواصفات خاصة، وإلى كثرة استخدام الأشياء الحسية. وتعد الألعاب من أهم الطرق المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً، حيث يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية، والمعرفية، واللغوية، والاجتماعية، كما أنها أسلوب محبب للأطفال المعاقين عقلياً، وتقلل من درجة التجريد الموجودة في المهارات التعليمية.

فاللعب ليس نشاطاً لقضاء الوقت ولكنه مهم جداً للطفل العادي وأكثر أهمية للطفل من ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة ومن خلاله يتعلم الطفل ما يجب أن يتعلمه.

ومن هنا جاء هذا الكتاب ليلقي الضوء على الألعاب التعليمية وكيف يمكن أن تستخدم كمدخل لإكساب الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة بعض المهارات الحياتية المهمة لهم، كالمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلة وغيرها من المهارات.

ويفيد هذا الكتاب عديداً من القطاعات التي تهتم بالأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة، كالأطفال أنفسهم وأولياء أمورهم، ومعلمي التربية الخاصة لاسيما العاملين بمدارس التربية الفكرية، بل يفيد صناع القرار من المسئولين عن التربية الخاصة في تبني النظريات وتطبيق الإجراءات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تطور من أساليب تعلم هؤلاء الأطفال.

وقد جاء هـ الكتاب في ستة فصول، تناول الفصل الأول مدخل عام لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً بعض المهارات، حيث تعرض لمفهوم الأطفال

المعـاقين عقليـاً وضـرورة الاهتمـام بهـم، وإمكـانيـة تـدريبهم علـى مهـارات حـل المشـكلة، وبعض المهارات الاجتماعيـة لـدى هـؤلاء الأطفـال، والطـرق والأسـاليب المستخدمة في تعليمهم.

وتنـاول الفـصل الثـاني بـشكل أكثـر تفـصيلاً طبيعـة ذوي احتياجـات الخاصة والمعاقين عقلياً، حيث قسم هذا الفصل لمحورين رئيسين، تناول المحـور الأول: طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة واشتمل على النقاط التالية: تطـور مفهـوم ذوي الاحتياجـات الخاصـة، ومفهـوم الفـرد ذي الاحتياجـات الخاصـة، والخـدمات المقدمة لهم وتطورها، ومتى يحتـاج الفـرد إلى خـدمات التربيـة الخاصـة؟، وحقـوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـة، ومبادئ التربيـة الخاصـة، وأهـدافها. في حـين تناول المحور الثاني: المعاقين عقلياً من حيـث: المفهـوم، والـشروط، والخـصائص، ونظريات تعلمهم.

وجاء الفصل الثالث ليلقـي الـضوء علـى مهارات حل المشكلة للمعـاقين عقليـاً مـن خـلال التعـرض لمفهـوم مهـارات حـل المشـكلة، ومميزاتهـا، ومظـاهر وأسباب قـصور الأطفـال المعـاقين عقليـاً في مهارات حل المشـكلة، وأهميـة تعلـيم الأطفـال المعـاقين عقليـاً مهـارات حـل المـشكلة، والمعـايير الواجـب توافرهـا في المشـكلات التي تقدم للطفل المعاق عقلياً، ثم يختتم الفـصل بعـرض خطـوات حـل المشـكلة.

في حـين ركـز الفـصل الرابـع علـى تعليم المهـارات الاجتماعيـة للمعـاقين عقلياً، من خلال تناول مفهوم المهارات الاجتماعية، ومظاهر القصور في المهـارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً وأسباب هذا القصور، وأهميـة اكتـساب الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات الاجتماعية.

أمـا الفـصل الخـامس مـن الكتـاب فتعـرض لتـصميم الألعـاب التعليميـة للمعاقين عقلياً من خلال تناول: مفهوم الألعاب التعليمية، واللعب في نظريات علـم النفس، وأهمية الألعـاب التعليميـة، ثـم يختتم الفـصل بخطـوات تـصميم الألعـاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً.

وتطبيقاً عملياً لكيفية الإفادة من الألعاب التعليمية في إكساب الأطفال المعاقين عقلياً بعض المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلة اختتم الكتاب بتقديم برنامج يضم بعض الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً ، هذا البرنامج أعد خصيصاً للأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة من سن ١٤ - ١٦ سنة ، حيث تم تناول: دليل استخدام الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً ، ثم تقديم عشرة ألعاب تعليمية للأطفال المعاقين عقلياً ، بيانها كما يلي: حتقول إيه؟، ومعاك فكة؟، وبتشتغل إيه؟، وإيه السبب؟، وصياد السمك، وإلحقوني. وساعد غيرك، وأعياد ومناسبات، وعلامات وإشارات، وتوصيل الطلبات، وقد صممت هذه الألعاب لهؤلاء الأطفال، مراعية خصائصهم ومبادئ تعلمهم وكذا المشكلات التي يمرون بها في حياتهم، كما روعي عند تصميم تلك الألعاب معايير وأسس تصميم الألعاب الموجهة للأطفال المعاقين عقلياً ، وقد تم تناول كل لعبة طبقا للتسلسل التالي: اسم اللعبة ، ومشكلة اللعبة ، وأدوات اللعبة ، وعدد اللاعبين، ومكان اللعبة ، وزمن اللعبة ، وخطوات أداء اللعبة.

ثم زُيل الكتاب بمجموعة متميزة من المراجع المتخصصة والحديثة والمتنوعة ، حيث اشتملت على مراجع عربية وأخرى أجنبية ، لتكون عوناً للقارئ على الرجوع إلى المصادر الأصلية لهذا الكتاب .

وبعد.. فالله نسأل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعنا بما علمنا ، ويرزقنا العلم النافع، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والله من وراء القصد.

د/ حسن الباتع محمد عبد العاطي
قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية جامعة الإسكندرية

د/ إسراء رأفت محمد علي شهاب
التربية الخاصة
كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

# الفصل الأول

## مدخل عام لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً بعض المهارات

**يستهدف هذا الفصل أن تلم عزيزي القارئ بنظرة عامة حول ما يلي:**

- الأطفال المعاقون عقلياً وضرورة الاهتمام بهم.
- إمكانية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على مهارات حل المشكلة.
- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.
- الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً.

# الفصل الأول

## مدخل عام لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً بعض المهارات

**مقدمة:**

يتوقف صلاح المجتمع على صلاح أطفاله، الذين هم شباب الغد وعماد الوطن، ومن ثم ينبغي العناية بهم عناية كاملة، والرعاية التربوية الناجحة هي جزء من هذه العناية الضرورية للنهوض بالمجتمع ورفع مستواه في جميع المجالات، ولا يقصد بالرعاية التربوية هنا بأطفال المجتمع الأسوياء فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل غير الأسوياء منهم، كما لا تنحصر في مفهوم إنساني مبني على البر والشفقة بل تعد من خطط التنمية البشرية لكل الأفراد، السوي منهم والمعاق على السواء وبنفس القوة والمقدار.

وعندما يتجاهل البعض أن المعاقين مواطنون مثلهم، أو ينظرون إليهم باعتبارهم مرضى وعاجزين عن الحياة، وعندما تسقط برامج العمل والتنمية أصحاب الاحتياجات الخاصة من الحسبان (يشكل مثل هذا الموقف المجتمعي نوعاً من الخطيئة والخطأ في آن واحد. الخطأ يرجع إلى أن المعاقين في البلدان المتقدمة يسهمون بقوة في تنمية وتقدم بلادهم بما يبدعون في المجالات المختلفة، والخطيئة: لمخالفة هذا الموقف كل المواثيق والحقوق الإنسانية والدولية. وقد حرص المجتمع في الربع الأخير من القرن الماضي على أن يولي المعاقين ما يستحقونه من رعاية؛ فأصدرت الأمم المتحدة إعلان حقوق المعاقين عقلياً عام 1971، ثم إعلان حقوق المعاقين عام 1975، كما أعلنت عام 1981 العام الدولي للمعوقين، والعقد 83 – 1992 عقد المعاقين.

وتشير المعايير الإحصائية وتوزيع السمات حسب المنحنى الطبيعي إلى تقدير نسبة المعاقين عقلياً بحوالي٣ % تقريباً من نسبة السكان، كما يشير تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى أن عدد المعاقين من الأطفال ممن يقع سنهم دون 24 سنة يبلغ عشرة ملايين طفل من جملة 16 مليوناً من

المعاقين بالوطن العربي، وأن مثل هذا العدد الكبير من المعاقين يعد طاقة بشرية ينبغي استثمارها ضمن إستراتيجية التنمية الشاملة، حيث يمكن الإفادة من بعض فئات التخلف العقلي في كثير من الأعمال غير الماهرة والتي تتطلب قدرات عقلية عالية، أو مهارات يدوية دقيقة، وعادة ما تتمثل هذه الأعمال في نشاطات روتينية بسيطة ومتكررة وسهلة الأداء.

وبالتالي فإن هؤلاء الأطفال يشكلون نسبة لا يستهان بها، وبقائهم دون تربية وتعليم وتدريب يمثل خطراً كبيراً على أنفسهم أولاً، وعلى مجتمعهم ثانياً. من أجل ذلك كان اهتمام الدولة في العقود الأربعة الأخيرة بعامة، والعقد الذي انتهى بعام 99 بخاصة، عندما أعلن أنه عقد الاهتمام بالطفولة، ثم تم الإعلان عن عقد ثان بدأ عام 2000.

وإيماناً من وزارة التربية والتعليم بأن الطفل الذي يعاني من مشكلات عقلية هو طفل خاص، ولابد أن يحظى برعاية خاصة تواجه متطلباته، فقد تم إعداد مناهج خاصة تقوم على مجموعة من المبادئ الفلسفية وتوجيهات معينة تكون بمثابة موجهات سلوكية عند التعامل مع هؤلاء الأطفال، وأهم هذه المبادئ والتوجيهات ما يلي:

- اعتبار تربية هذه الفئة وتعليمها وتأهيلها حق تكفله الدولة لضرورات أخلاقية، ودينية، ودستورية، واجتماعية، واقتصادية. لأنه ثبت أن الإنفاق على ذوي الاحتياجات الخاصة له مردود جيد، ولقد أجريت دراسات في هذا مجال أكدت أن العائد الاقتصادي من تربية هؤلاء يصل إلى خمس وثلاثين مرة مما صرف عليهم خلال عشر سنوات فقط من حياتهم الإنتاجية.
- يجب أن ينظر لهذا الطفل على أنه طفل ينشط، ويتعلم، ويلعب، ويفكر، ويتذكر، ويتخيل، ويبدع... مثله مثل الآخرين من العاديين والموهوبين؛ لذلك يجب أن يعامل على أنه كائن حي تام متطور قابل للتعديل والتشكيل والتعليم.

- لا يجب أن يعامل هذا الطفل من منطلق مستوى ذكائه فقط؛ لأن نسبة الذكاء قد تهاوت أمام مطارق النقد، ولم تعد وحدها مقرراً لمصير الطفل، بل إن هناك محكات أخرى يجب وضعها في الاعتبار مثل: السلوك التكيفي، وتنظيم البيئة المدرسية، وتنوع المثيرات وغيرها.
- يجب أن يكون الهدف هو كيف يتعلم الطفل؟ ومتى؟ لا ما الذي نعلمه له؛ لأنه من الخطأ أن نريد تعليم هؤلاء الأطفال أشياء لا يستطيعون تعلمها، ويكون الخطأ أكبر في تعليمهم بالطرق التي يتعلم بها الأطفال العاديون لا بالطرق التي يريدونها هم.
- يجب أن يكون التعليم بالنسبة لهؤلاء الأطفال أكثر متعة وسروراً. ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التعلم الفعال النشط في مواقف وخبرات تربوية تتسم بالحيوية والواقعية، وتزخر بفرص عظيمة للتعبير عن متطلبات الطفل من تساؤلات، ومناقشات، وحوارات، وتجريب، وألعاب، وابتكار وإبداع.

وتصنف الرابطة الأمريكية للضعف العقلي American Association of Mental Retardation (AAMR) حالات الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

- الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة Mild (50 – 70).
- الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate (35 – 49).
- الإعاقة العقلية الشديدة أو الحادة Severe (25 – 34).
- الإعاقة العقلية الأساسية أو المطبقة Profound (20 – 24).

وأهم ما يميز فئة الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة Mild أن أطفال تلك الفئة يتمتعون بالقدرة على التعلم، حيث يطلق عليهم المتخصصون في التربية الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded (EMR)؛ فالطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم يكون قادراً عادة على تعلم القراءة بشكل نافع ومفيد، كما أنه يستطيع اكتساب المهارات الاجتماعية، والمهنية الملائمة التي تجعل منه شخصاً معتمداً على نفسه في سن الرشد.

والمعاقون عقلياً القابلون للتعلم هم تلك الفئة التي يقع معدل ذكائهم ما بين (50 - 70) درجة غالباً، ويتراوح عمرهم العقلي من 6 – 9 سنوات، وقد يصل الطفل من هذه الفئة إلى مستوى طفل في الصف الرابع الابتدائي، ولكن تتأخر لدى أفراد هذه الفئة القدرة على القراءة، كما يختلفون في أساليب تعليمهم عن الأطفال العاديين، ونظراً لمستوى هؤلاء الأطفال المحدود في القيام بالعمليات العقلية المتنوعة، والضرورية للتعلم المدرسي مثل: القدرة على الفهم وإدراك العلاقات، والقدرة على التصور والتخيل والتفكير المجرد، أو استدعاء الصور العقلية، ونقص القدرة على التذكر، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التركيز لفترات طويلة، فإنهم يحتاجون إلى طرق متميزة، وتقنيات تعليمية ذات مواصفات خاصة وإلى كثرة استخدام الأشياء المحسوسة.

ويتم إعداد فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس خاصة بهم يطلق عليها مدارس التربية الفكرية والتي من أهم أهدافها ما يلي:

- تزويد الأطفال بالقدر الضروري من المعرفة والخبرات الأساسية التي تناسبهم من قراءة، وكتابة، وحساب، واستغلال ما بقي لديهم من قدرات؛ ليكونوا بقدر الإمكان قوة عاملة في بناء المجتمع مع زملائهم من الأسوياء، وليتمكنوا من كسب عيشهم، ويعيشوا حياة أفضل سعداء راضين عن أنفسهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية، وتعريف الأطفال بكيفية التعامل مع الآخرين من الأقران والكبار.
- غرس السلوكيات السليمة، مثل: الصدق، والأمانة، والنظافة، وحب العمل، والتعاون، واحترام الكبير.
- تعويدهم على الانتظام داخل المجموعة، والعمل الجماعي.
- تعريفهم على المفاهيم المختلفة، مثل: الألوان، والأعداد، والأحجام، والأطوال.

- مساعدتهم على تقبل مسؤوليات المنزل، والمجتمع، واحترامها.
- اكتساب القدرة على المشاركة، والإيجابية مع الجماعة، والإحساس بالمسئولية، واحترام النفس، والآخرين.

من خلال استعراض أهداف مدارس التربية الفكرية السابقة نجد أنها تسعى إلى تنمية مهارات اجتماعية، وقيم، ومبادئ، ومفاهيم مختلفة، وإذا ما تحققت تلك الأهداف بالفعل فسيؤدي ذلك إلى نتائج جيدة بالنسبة لإعداد تلك الفئة من الأطفال، غير أنه بالنظر إلى واقع البرامج التي تقدم من خلالها فإن العملية التربوية في مدارس التربية الفكرية لا زالت تقوم على أساس الفهم، والاجتهاد الشخصي للقائمين على تربيتهم، وفي كثير من الأحيان يضطر المدرس في تلك المدارس إلى اللجوء إلى برامج المدرسة العادية وطرق تدريسها، وهنا تواجهه عديد من المشكلات، والتي على رأسها أن المدرس يتعامل مع الطفل المعاق عقلياً بالطريقة نفسها التي يتعامل بها مع الطفل العادي، كما يتم التركيز في عملية التدريس على المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة، والكتابة، والحساب.

ونظراً لمستوى هؤلاء الأطفال - المعاقين عقلياً - المحدود في القيام بالعمليات العقلية المتنوعة، والضرورية للتعلم المدرسي، مثل: القدرة على التخيل، والتصور، والتجريد، فإنهم يحتاجون إلى طرق متميزة، وتقنيات تعليمية ذات مواصفات خاصة، وإلى كثرة استخدام الأشياء الحسية.

وتعد الألعاب من أهم الطرق المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً، حيث يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية، والمعرفية، واللغوية، والاجتماعية، كما أنها أسلوب محبب للأطفال المعاقين عقلياً، وتقلل من درجة التجريد الموجودة في المهارات التعليمية.

ويوصي الخبراء والمتخصصون بأنه عند وضع خطة تعليمية للأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم فمن المفيد أن تحتوي المواد التعليمية على مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة العقلية التي تحيط بالطفل.

وحل المشكلة مهارة عقلية ينظم الفرد من خلالها عملياته المعرفية في معالجة الموقف المشكل، ومحدداته، وبخاصة تلك المشكلات التي لم يسبق مروره بها، وينطبق على استراتيجيات حل المشكلة ما ينطبق على الاستراتيجيات المعرفية الأخرى من حيث قابليتها للتعميم، والتطبيق، لكنها تختلف باختلاف خصائص الموقف المشكل من حيث البساطة، أو التعقيد، أو أن الموقف المشكل يتطلب حلاً واحداً، أو حلول متعددة، وهل الحل المطلوب قائم على الاستدعاء أم على الإنتاج؟.

وفي دراسة استهدفت بحث هل يختلف الأطفال المعاقون عقلياً القابلون للتعلم عن الأطفال العاديين في نمط، ومهارة حل المشكلات، وجد الباحث تشابه كبير بينهم في نمط، ومهارة حل المشكلات.

وتتضمن مهارات حل المشكلة تتضمن عدداً من الإجراءات الآتية:

- إثارة المشكلة (الإحساس بها).
- تحديد المشكلة بدقة، ووضوح، وذلك من خلال صياغتها في صورة إجرائية .
- دراسة المشكلة، واقتراح الفروض المناسبة لحلها.
- اختيار الفروض المناسبة.
- اختبار صحة الفروض المقترحة لحل المشكلة.
- الوصول إلى حل.
- التعميم من النتائج، واستخدام التعميمات في تفسير المواقف الجديدة.

إن نجاح المتعلم في معالجة المشكلات، والمواقف المشكلة، وحلها، سيعده للنجاح في معالجة القضايا، والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، وستقترب إلى ذهنه صفات العالم الحقيقية، ويضيف بأن المهمة التربوية الكبيرة للمجتمع في العصر الحديث تتمثل في تنمية قدرات المتعلم على التفكير، وحل المشكلات؛ لأن التطور المعرفي تنشأ عنه مشكلات جديدة.

إن المعـاقين عقليـاً ضـعيفو الأداء في كـثير مـن المـسائل الـتي تتطلـب استخدام الاستراتيجيات العقليـة، والـسيطرة عليهـا للتوصـل إلى حـل ، فـإذا مـا توفرت البرامج التدريبية المصممة بطريقة جيدة، فإن مستواهم يتحسن بشكل كبير.

كما تشير عديد من الدراسات الأجنبية، إلى أن قدرة الأطفال المعاقين عقلياً المحدودة على حل المشكلات، وأن تدريب المعاقين عقلياً على مهارات حل المشكلة أثبت كفاءة كبيرة في التغلب على تلك المشكلات.

وهناك علاقة بين نمو مهارات حل المشكلة، ونمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، حيث توصلت إحدى الدراسات إلى أن التدريب على مهارات حل المشكلة أدت إلى تحسن في أداء المهـارات الاجتماعيـة، ممـا أدى إلى زيـادة الكفاءة الاجتماعية.

كما أظهرت دراسة أخرى إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم ذوي المهـارات الاجتماعيـة، والـسلوك التـوافقي يـصلون إلى حلـول مناسـبة للمشكلات أفضل من الأطفال الذين لا يملكون مهارات اجتماعية.

وتؤكـد هـذه الدراسـة أهمية تعلـم الأطفـال المعـاقين عقليـاً للمهـارات الاجتماعية؛ لأنها تساعده في المهارات المهنية بعد ذلك.

ومـن أهـم المظـاهر الاجتماعيـة لـدى الطفـل المعاق عقليـاً، القـصور في الكفاية الاجتماعية، والعجز عن التكيف مع البيئة الـتي يعيش فيهـا، ويصعب عليه إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، ويبدو عليه الـشعور بـالخوف، وعدم الأمـن، كمـا يغلب عليه العزلـة، والانسحاب مـن الجماعـة، وتـزداد هـذه المظـاهر سـوءاً بسبب الاتجاهـات الـسالبة للآخـرين نحـو الإعاقـة العقليـة، وعـدم تقبلهم للطفل المعاق عقلياً، ورفضهم له، وقد يؤدي هذا إلى أن يصدر عن الطفل سلوكاً عدوانياً موجهاً إلى الآخـرين وأحيانـاً يكـون العـدوان موجهـاً إلى ذاتـه بسبب الإحباط الـذي يصاحبه؛ نتيجـة عجـزه عـن القيـام بالأعمـال الـتي يقـوم بهـا

أقرانه من العاديين في مثل سنه، وفشله المتكرر في كثير من المواقف بسبب قصوره العقلي.

وقد يعود السبب وراء الحكم على الأطفال المعاقين عقلياً بأنهم غير اجتماعيين إلى الخبرات السابقة لديهم، وما أصيبوا به من إحباط نتيجة هذا التفاعل مع العاديين، وهذا بسبب ضعف الدافعية لديهم للتفاعل مع الآخرين؛ لذلك فهم في حاجة إلى نوع من البرامج التي تدعم التفاعل الاجتماعي بما يحقق نمو في مهاراتهم الاجتماعية.

كما تؤكد الدراسات أن المعاقين عقلياً معرضون للاكتئاب؛ وذلك بسبب مهاراتهم الاجتماعية المحدودة، ونقص المساندة من الأسرة والرفاق، والفشل المتكرر في مواقف الحياة اليومية. وأن العزلة الاجتماعية التي يعاني منها الطفل المعاق عقلياً هي من أهم أسباب الاستجابات السلوكية غير المناسبة.

وقد أجريت مجموعة من الدراسات على التوافق الاجتماعي للمعاقين عقلياً أظهرت أن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم كانوا قادرين على تحقيق أشكال مقبولة من التوافق مع مجتمعاتهم، وعلى الرغم من ذلك لا توجد برامج تعليمية فعالة تدعم التوافق الاجتماعي لمثل هؤلاء الأطفال.

وفي ضوء ما سبق يجب أن يكون الهدف الرئيس للبرنامج الذي يقدم للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم أن يملك هؤلاء الأطفال - عندما يصيرون في الرشد — المهارات الاجتماعية، والاتجاهات التي تدعو الحاجة إليها للحياة الناجحة، والعمل في المجتمع، ولأن المعاق عقلياً من فئة القابل للتعلم سيعيش في معظم الأحوال في المجتمع كوالد، وكجار، وكمواطن، فمن المهم أن ينمي البرنامج التعليمي المعرفة، والمهارات، والاتجاهات التي تمكنه من أن يكون عضواً نشطاً في المجتمع.

كما يجب أن يهدف البرنامج المقدم للطفل قابل التعلم إلى مساعدته على تكوين خلفية تساعده على فهم العلاقات الاجتماعية، وكيفية الاتصال

بالآخرين، وإقامة علاقات صداقة معهم، والقدرة على الأخذ، والعطاء، وإتباع التعليمات، واكتساب عادات الدقة، والانضباط.

ويتفق القائمون على تربية الأطفال، والمتخصصون في علم نفس الطفل على أهمية إعداد، وتهيئة البيئة، والجو المناسب للأطفال المعاقين عقلياً، لكي ينمو نمواً شاملاً، ومتكاملاً في الجوانب المختلفة، وعلى ضرورة توفير الفرص، والوسائل المتعددة لتفاعل هؤلاء الأطفال مع بيئاتهم الخاصة، بعد إعدادها إعداداً جيداً بما فيها من أفراد، ومواد، وأجهزة تعليمية.

ويعد اللعب وسط يتعلم فيه الطفل عن نفسه وعن الآخرين، بل وعن العالم من حوله، وهو مصدر خصب، وقوة للصحة العقلية، وأساس صالح للتنفيس عن العواطف المكبوتة، وأنه يساعد على حل المشكلات، ويبني الوعي الاجتماعي عند الطفل، ويقوي من وعيه بذاته. كما أن الألعاب التعليمية من أهم الطرق، والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً، حيث يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية، والمعرفية، واللغوية، والاجتماعية، كما أنها أسلوب محبب للأطفال المعاقين عقلياً، وتقلل من درجة التجريد الموجودة في المهارات التعليمية.

وهناك رأي يقول أن هناك علاقة بين التعليم واللعب، فالحرمان من اللعب يمكن أن يؤثر على النمو الإبداعي، والمعرفي لدى الفرد، كما يشير علماء الإنسانيات إلى أن المجتمعات الأولية غالباً ما كانت تستخدم الألعاب لتشكيل ثقافة أفرادها، وإكسابهم مهارات الحياة، وبالتأكيد فإنه يمكن الافتراض أن الألعاب في المجتمعات الأكثر تقدماً تخدم نفس الأغراض السابقة.

ولاستخدام الألعاب في العملية التعليمية عديد من الفوائد والوظائف التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- تدريب حواس الأطفال، وإكسابهم القدرة على استخدامها.
- تنمية الاهتمام، والميل للعمل اليدوي.

- التعرف على المواد الخام في البيئة، والتي تصنع منها الألعاب.
- تحقيق أهداف تتصل باكتساب المفاهيم.
- تدريب عضلات اليد الكبيرة والصغيرة، وتحقيق التوافق، والتآزر العضلي الحركي الحسي الإدراكي.
- تعليم الطفل أشياء جديدة عن نفسه، وعن العالم المحيط به.
- تعليم الطفل المفاهيم المجردة التي من الصعب تعلمها بطرق أخرى.
- إتاحة الفرصة للطفل بأن تنمو لديه بعض المهارات العقلية، كالقدرة على الفهم، وحل المشكلات في المواقف المختلفة.
- تنمية الاستجابات الانفعالية للأطفال المعاقين عقلياً، وكذلك تعزيز التفاعل الاجتماعي.

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب لتنمية المهارات التعليمية المتنوعة لدى الأطفال بصفة عامة، والأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة، حيث أكدت تلك الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الجانب المعرفي، والتفكير الابتكاري، وكذلك في تنمية الجانب الحركي، والوجداني لدى أطفال الحضانة، فضلاً عن تنمية الميول العلمية لدى هؤلاء الأطفال. كما توصلت بعض الدراسات إلى إمكانية استخدام نموذج اللعب في تنمية بعض المهارات الأساسية في الرياضيات لتلاميذ مدارس التربية الفكرية الابتدائية.

وفي دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفي لأطفال مرحلة رياض الأطفال توصل الباحث إلى أهمية، وفاعلية أنشطة اللعب في مساعدة الطفل على اكتساب عديد من الخبرات ابتداءً من المهارات العقلية الأساسية إلى حل المشكلات.

وللعب دور كبير للأطفال الذين يفتقرون إلى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، ويعاني هؤلاء بما يسمى بالجوع الاجتماعي Social Hunger، والذي

يقصد به رغبة الشخص أن ينال قبول أقرانه، وزملاءه ويحصل، ويحافظ على وضعه، وكيانه في المجموعة.

وتؤكد عديد من الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، ومهارات حل المشكلة للأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم، وذلك لأنها تحسن في مهارات حل المشكلة، ومهارات السلوك الشخصي، وإكسابهم مهاراتهم الاجتماعية، وتنميتها.

كما أسفرت دراسة أخرى عن أن استخدام الألعاب التعليمية له دور كبير في اكتساب المهارات الاجتماعية عبر أنشطة الألعاب لما أحدثتها من تعميم وانتقال اثر التدريب بعد ستة أسابيع في المواقف الحياتية الاجتماعية، وكذلك أسفرت عن تأثير الألعاب الجماعية في مقابل الألعاب الفردية.

يتضح من خلال استعراض الكتابات والدراسات السابقة ما يلي:

- أن هناك حاجة ملحة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمعاقين عقلياً وبخاصة أن نسبتهم تقدر بحوالي ٣٪ تقريباً من نسبة السكان، وهي نسبة لا يمكن إسقاطها أو الإغفال.
- إمكانية تدريب المعاقين عقلياً على بعض المهارات العقلية كمهارات حل المشكلة، وكذلك بعض المهارات الاجتماعية، وذلك إذا أمكن تصميم البرامج التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم.
- حاجة تلك الفئة من الأطفال إلى الاندماج والمشاركة الاجتماعية مع المجتمع من خلال تنمية بعض المهارات الاجتماعية.
- أن الألعاب التعليمية من أهم الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً والتي يمكن الإفادة منها في تنمية مهارات حل المشكلة، وبعض المهارات الاجتماعية.

## الفصل الثاني

## طبيعة ذوي احتياجات الخاصة والمعاقين عقلياً

**يستهدف هذا الفصل أن تلم عزيزي القارئ بما يلي:**

**أولاً : طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل:**

- تطور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مفهوم الفرد ذو الاحتياجات الخاصة.
- الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وتطورها.
- متى يحتاج الفرد إلى خدمات التربية الخاصة ؟
- حقوق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مبادئ التربية الخاصة.
- أهداف التربية الخاصة.

**ثانياً: المعاقون عقلياً: المفهوم، الشروط، الخصائص، نظريات تعلمهم**

- مفهوم الإعاقة العقلية Mental Retardation.
- شروط الإعاقة العقلية.
- تصنيف الإعاقة العقلية.
- خصائص المعاقين عقلياً.
- تطبيقات نظريات التعلم في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً.

## الفصل الثاني

## طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين عقلياً

**مقدمة:**

كان الطفل ولا يزال محور الاهتمام والتركيز في أي عملية تهدف إلى بناء نهضة الأمم وتكوين الموارد البشرية الأساسي في هذه النهضة، ونظراً لأن الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل.. لذا كان لابد من اهتمام الدولة ممثلة في كافة أجهزتها بإعطاء الطفل الرعاية الواجبة في جميع المجالات حتى يمكن تكوين جيل جديد قادر على مسايرة المتغيرات والتحديات العالمية. ولا تقتصر تلك الرعاية على أطفال المجتمع الأسوياء فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل غير الأسوياء منهم.

وعندما ينظر إلى المعاقين باعتبارهم مرضى وعاجزين عن الحياة، يشكل مثل هذا الموقف المجتمعي نوعاً من الخطيئة والخطأ في آن واحد. الخطأ يرجع إلى أن المعاقين في البلدان المتقدمة يسهمون بقوة في تنمية وتقدم بلادهم بما يبدعون في المجالات المختلفة، والخطيئة لمخالفة هذا الموقف لكل المواثيق والحقوق الإنسانية والدولية.

وتمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة على حد سواء؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠٪ من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم مثل التلاميذ العاديين، غير أن التربية الخاصة ما تزال تواجه تحديات وصعوبات جمة أهمها ما يلي: -

١. افتقار الإحصاءات المتوافرة إلى الدقة فيما يتعلق بعدد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعد تقدير أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة أمراً بالغ الصعوبة للأسباب الآتية:-

- غياب التعريفات الإجرائية للإعاقة.
- عدم توافر أدوات القياس، التي تتمتع بالخصائص السيكومترية المناسبة.
- النزعة نحو إخفاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن الأنظار لأسباب اجتماعية ثقافية.

٢. صعوبة تشخيص بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات الأولى من العمر؛ لأن المشكلات التعليمية، واضطرابات اللغة، وبعض الاضطرابات السلوكية لا يمكن اكتشافها قبل دخول الطفل المدرسة.

٣. وجود نقص كبير في الكوادر المؤهلة والمتخصصة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

**تطور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:-**

لقد تطورت التسميات التي أطلقت على هؤلاء الأطفال، فقد أطلق عليهم أسماء عديدة، منها: المقعدين، والمعاقين، والعجزة، وذوي العاهات، مثل: الأعمى، والأعرج، والكسيح، والأطرش والأخرس، والمجنون، وأصحاب العاهات، وكل هذه المسميات منطلقة من مبدأ العجز أي تنظر إلى الفرد ذوى الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفه وقصوره فقط وتهمل جوانب قوته.

ثم ظهر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مصطلح أكثر قبولاً لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية، وينظر لهم من جميع الجوانب، ويستغل نقاط قوته الطفل للتغلب علي نقاط ضعفه.

**مفهوم الفرد ذو الاحتياجات الخاصة:**

هو ذلك فرد الذي ينحرف انحرافاً ملحوظاً عما نعتبره عادياً سواء أكان ذلك من الناحية العقلية أم الاجتماعية أم الانفعالية أم الجسمية بحيث يستدعي

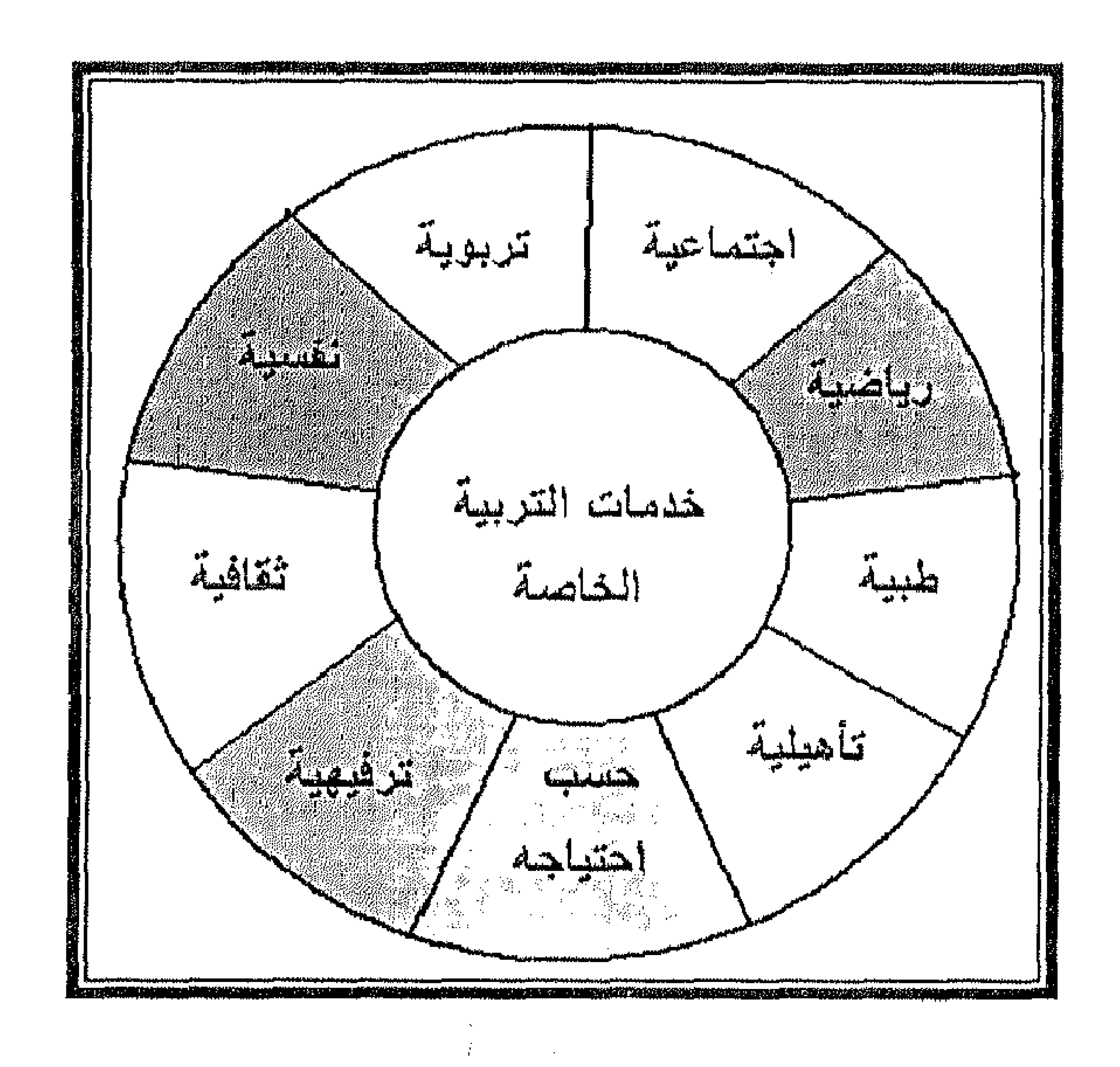
هذا الانحراف الملحوظ تقديم نوع من الخدمات التربوية الخاصة يختلف عما يقدم إلى الأفراد العاديين.

**واتسع مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ليشمل ما يلي:-**

- الموهوبين.
- ذوى الاحتياجات العقلية الخاصة.
- ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة.
- ذوى الاحتياجات السمعية الخاصة.
- ذوى الاحتياجات الحركية الخاصة.
- ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة.
- ذوى الاحتياجات اللغوية الخاصة.
- التوحد.
- ذوي الاحتياجات الطبية الخاصة، مثل الأطفال المصابين بالربو والأزمات القلبية والفشل الكلوي....وغيرها.
- ذوي الاحتياجات النفسية الخاصة، وهم الأطفال ذوي الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية.....وغيرهم.

**الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة:**

لا تقتصر الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات على شريحة واحدة أو مؤسسة واحدة، بل تشترك كثير من المؤسسات لتقديم الخدمات لهم، كالمؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية والمؤسسات الصحية والمؤسسات الإعلامية وغيرها، غير أنها تختلف فيما بينها بنوع الخدمات التي تقدمها حسب نوع احتياج الفرد المقدمة له، ومن أهم الخدمات المقدمة لهم خدمات: اجتماعية، وتربوية، ونفسية، وثقافية، وترفيهية، ورياضية، وطبية، وتأهيلية، ويوضح الشكل التالي أهم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة:




شكل (١) خدمات التربية الخاصة

**مفهوم التربية الخاصة The Concept Of Special Education :**

تعرف التربية الخاصة على أنها مجموعة الخدمات والبرامج التربوية المتخصصة الهادفة والمنظمة والتي تقدم لفئات من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وأن يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس ولتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف ضمن ظروف مناسبة لهم كي ينموا نمواً سليماً.

**تطور تاريخ خدمات التربية الخاصة:ـ**

ومن خلال إلقاء نظرة سريعة لتاريخ خدمات التربية الخاصة نجد أنها تطورت شكلاً وم ...وناً، فقد كانت هذه الخدمات قاصرة فقط على بعض برامج الرعاية المؤسسية، وكانت في بدايتها تقتصر على الأطفال ذوي

الاحتياجات البصرية الخاصة من حيث البرامج التربوية والتعليمية، ثم تطورت لتشمل الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة، وأصبحت على مدى السنوات الماضية تشمل معظم الطلبة الذين تتطلب ظروفهم وحاجاتهم برامج خاصة.

وقد أدت التطورات السريعة في الفلسفات الاجتماعية، ونظريات التعلم، وفي مجالات التكنولوجية إلى ثورة مستمرة جعلت العمل في مجال التربية الخاصة فيه من الإثارة بقدر ما به من الصعوبة، لذلك أصبح من الضروري أن نفهم الإطار الديناميكي المتغير لوظائف التربية الخاصة وأهدافها كما أن البرامج المقدمة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة قد تطورت ولم تعد تربية أو تأهيل معوقين أو عاجزين منطلقة من نموذج العجز، بل أصبحت أنظمة من المناهج والبرامج تساعد كل الأفراد وتلبي احتياجاتهم الخاصة أياً كانت وفي أي مرحلة من مراحل نموهم أو تعليمهم منطلقة من نموذج النمو.

وفيما يلي عرض للفرق بين نموذج العجز ونموذج النمو في مجال التربية الخاصة:-

**جدول (١) الفرق بين نموذج العجز ونموذج النمو في مجال التربية الخاصة**

| وجه المقارنة | نموذج العجز | نموذج النمو |
| --- | --- | --- |
| هدف التربية الخاصة | عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة. | دمج الأطفال مع المجتمع والأطفال العاديين وتقليل الفجوة بينهم لتحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات. |
| المبادئ | عجز هذا الطفل وقصوره في جميع جوانب نموه، ويظل هذا العجز والقصور على مدى حياته أي عجز دائم أي من منظور عجز. | تحديد جوانب النمو المختلفة للطفل سواء نقاط الاحتياج ونقاط القوة وأنه قادر على النمو والتعلم واكتساب مهارات مختلفة أي من منظور |

| نموذج النمو | نموذج العجز | وجه المقارنة |
|---|---|---|
| نمو وأن كل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قابلين للتعلم حسب إمكانات كل طفل. | | |
| خاصة بكل طفل تسمى الخطة التربوية الفردية حسب مستوي الطفل نفسه ونقاط احتياجه ونقاط قوته وترتكز على نقاط القوه لعلاج نقاط الاحتياج. | برامج خاصة بكل فئة، مثلاً داون – شلل دماغي – متوحد...غيرها من الفئات. | البرامج المقدمة |
| يلقب الطفل باحتياجاته مثل ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة....وغيره | يلقب الطفل باسم عجزه وقصوره، مثل معاق عقلياً – المكفوفين – الصم..... وغيرها | تسمية الطفل |
| يتعامل مع الطفل حسب قدراته ونقاط احتياجه ونقاط قوته. | يتعامل مع الطفل حسب الفئة التي ينتمي إليها. | المعلم |
| لابد من تعاون الفريق ككل ولابد من تعاون الوالدين فهم من أعضاء الفريق. | الكل يعمل بمعزل عن الآخر ولا يظهر دور الوالدين. | عمل الفريق |
| فصل داخل مدرسة أو غرفة مصادر حسب احتياج الطفل. | مثل الملجأ وتهتم بالنواحي الفسيولوجية فقط مثل الأكل. | شكل المدرسة |

وتوجد في وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية أربع إدارات متخصصة، إدارة التربية البصرية، وإدارة التربية السمعية، وإدارة التربية الفكرية، وتم استحداث إدارة اكتشاف ورعاية الموهوبين، وكنا نتمنى أن

يتسع مجال الخدمة لجميع أطفال التربية الخاصة، ولكن تقتصر الخدمات المتاحة للإدارة على الإدارات السابق ذكرها.

**متى يحتاج الفرد إلى خدمات التربية الخاصة ؟**

يحتاج الفرد إلى خدمات التربية الخاصة عندما توجد لديه ظروف خاصة تجعله غير قادر علي التعلم في المدرسة العادية، ويعني ذلك وجود حاجة خاصة لديه، وأن الحاجة التربوية الخاصة توجد حين يؤثر عجز جسمي أو حسي أو عقلي أو انفعالي أو اجتماعي أو جميعها أو تفوق وموهبة، على التعليم إلى الحد الذي يكون فيه الوصول إلى أهداف المنهاج واستخدامه بشكل جزئي أو كلي صعباً، وبالتالي يكون توفير منهاج خاص أو معدل أو تعديل البيئة التعليمية أمراً لابد منه، إذا أردنا تربية وتعليم الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مناسب.

بسبب اتساع الفروق الفردية بين أطفال الفصل الواحد من موهوبين وذوي احتياجات تعليمية خاصة، ذوي احتياجات لغوية خاصة... وغيرهم من أطفال ذوي احتياجات خاصة، ونظراً لصعوبة العمل في مثل هذه الظروف وخاصة للمعلم ظهرت الحاجة إلى "برنامج التربية الخاصة " في عدد من النظم المدرسية. صممت هذه البرامج – ليس فقط بهدف مساعدة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن أيضاً – لمساعدة المدرس التربية الخاصة على القيام بواجبه، بحيث يتمكن من تخصيص القدر الأكبر من وقت الفصل الدراسي للمجموعة الأكثر تجانساً من الأطفال.

**حقوق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة:-**

تتمثل حقوق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي:-

١- حق الطفل فى احترام الآخرين له وتقبلهم له كما هو، لا كما يجب أن يكون.

٢- حق هؤلاء الأطفال في مراعاة الفروق الفردية بينهم، بمعنى تفريد أساليب التعامل معهم تبعاً للاختلاف بينهم نتيجة لاختلاف شخصياتهم وأنواع مشكلاتهم وظروف حياتهم، حيث إن لكل فرد منهم ظروفه وقدراته وإمكاناته التي تختلف من طفل لآخر.

٣- حق الطفل بضرورة الحفاظ بشكل كامل على أسراره، والحصول على موافقة ولي أمره عند الحاجة إلى تبادل المعلومات الخاصة به مع أيه جهة أخرى.

٤- حقه في الدعم الاجتماعي والنفسي من (الأسرة والأصدقاء والزملاء والأقارب والجيران والمدرسة والمجتمع ككل ).

٥- حقه في توفر جميع الخدمات الخاصة به مثل الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتأهيلية.

٦- حقه في مساعدته علي زيادة قدراته على العمل والإنتاج والاعتماد على نفسه.

٧- حقه في استخدام المنهج العلمي في دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاته.

٨- باعتبار أن الطفل ذي الاحتياجات الخاصة يعاني من محنة ويشعر بعديد من الآثار النفسية السلبية، وأن الأخذ بيده وتعليمه وتجويد تعلمه من خلال توفير ( خطة تربوية فردية خاصة بكل طفل ) حق كفلته له الدساتير الوطنية والحقوق الإنسانية والقوانين المدنية.

**مبادئ التربية الخاصة :-**

١- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لأن مدى الفروق بين الأفراد ذوي الاحتياجات أعلى بكثير مما لو قورنوا بالأفراد العاديين.

٢- تكييف البيئة التعليمية بما يتناسب مع أفراد التربية الخاصة .

٣- اختيار معلم التربية الخاصة على أساس الرغبة الحقيقية الصادقة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مهاراته المعرفية والمهنية والشخصية.

٤- تسعى التربية الخاصة إلى أن تكون النظرة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالشمولية وليست قاصرة على جوانب القصور، والتركيز على جوانب القوة لتغيير نظرة الفرد إلى نفسه والأسرة والمجتمع .

٥- تتميز التربية الخاصة بأنها لامركزية وهي عدم اقتصار التربية الخاصة وبرامجها على الأقسام والإدارات المركزية بل يجب أن تكون مرنة من خلال إعطاء الصلاحيات لاتخاذ القرارات حسب حالة كل طفل ( وهنا تظهر أهمية دور معلم التربية الخاصة ).

٦- أهمية تقبل المدرسة ومعلم التربية الخاصة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة كما هو لا كما يجب أن يكون، مع تعديل سلوكه غير السوي.

**أهداف التربية الخاصة:-**

١- التعرف على الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة.

٢- إعداد خطة تربوية فردية على أساس مبدأ الفروق الفردية بحيث تكون كل خطة مناسبة لكل طفل حسب قدراته وإمكاناته التي يمتلكها.

٣- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمارها وذلك يساعد فى تحقيق وتقدير الذات لدى الطفل.

٤- تنمية وتدريب الحواس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

٥- تحديد الاحتياجات التربوية ( مواطن الضعف لدى الطفل ) ومعالجتها من خلال مواطن القوة لدى الطفل.

٦- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تقابل الاحتياجات التربوية الخاصة وعلى التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفاً يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

٧- تعديل الاتجاهات التربوية الخطأ لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وإرشاد الأسر وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة. مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعي والمواقف المختلفة على أساس من الايجابية والثقة بالنفس.

٨- الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة.

٩- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية.

١٠- تحقيق الكفاءة الشخصية: وتعني مساعدة الفرد علي الحياة الاستقلالية.

١١- تحقيق الكفاءة الاجتماعية: وهي إكساب الفرد أنماط السلوك الاجتماعي للتعامل مع المجتمع.

١٢- تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحد الأدني من المبادئ الأساسية للمواد الدراسية.

**جدول (٢) الفرق بين مناهج الأطفال العاديين وأطفال التربية الخاصة**

| وجه المقارنة | منهج الأطفال العاديين | منهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة |
|---|---|---|
| الأهداف | تكون الأهداف واحدة بالنسبة لكل الأطفال في المرحلة الواحدة وفي الصف الواحد | تكون الأهداف حسب مستوى كل طفل ومناسبة مع قدرات ومدى احتياجاته ونقاط قوته، وهذا من خلال عملية تحديد للمستوى الحالي للطفل من جميع جوانب نموه. |

| وجه المقارنة | منهج الأطفال العاديين | منهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة |
| --- | --- | --- |
| المحتوي | يكون المحتوى واحد لكل الأطفال في الصف الواحد. | يكون المحتوى ملائم للأهداف المناسبة لكل طفل حسب قدراته وحاجاته. |
| الطريقة | يستخدم المعلم طريقة واحدة لشرح الدرس. | يستخدم المعلم طرق التدريس المناسبة لكل طفل مع التنوع في الطرق المستخدمة لتحقيق التعميم. |
| الوسيلة | يستخدم المعلم وسيلة لكل أطفال الفصل الواحد. | يستخدم المعلم االوسائل المناسبة لكل طفل حسب قدراته واحتياجاته مثلاً ذوي الاحتياجات السمعية يختلفون عن ذوي الاحتياجات البصرية...والخ. |
| التقويم | يستخدم المعلم طريقة واحدة للتقويم لكل أطفال الفصل وهي محصورة بين امتحان شفوي وتحريري. | على معلم التربية الخاصة أن يختار أساليب التقيم المناسبة لكل طفل واحتياجاته أولاً ثم ينوع في طرق التقييم لتحقيق التعميم في المواقف المختلفة. |

**ثانياً: ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة:**

يشكل نسبة من يعانون من التخلف العقلي بمختلف درجاته حوالي ٣٪ من أفراد المجتمع الكلي، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يشكلون نسبة لا يستهان بها، وبقائهم دون تربية وتعليم وتدريب يمثل خطراً كبيراً على أنفسهم أولاً، وعلى مجتمعهم ثانياً. من أجل ذلك جاء اهتمام الدولة بإعلان العشر سنوات (١٩٨٩- ١٩٩٩) عقداً لحماية الطفل المصري والتي جاء فيها: " ضرورة توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال المعاقين، كما جعل عام ١٩٨٩- ١٩٩٠ عاماً للطفل المعاق، والتخلف العقلي بطبيعة الحال أحد الفئات المهمة للإعاقة وهي الإعاقة العقلية.

إن مشكلة تعليم المعاقين عقلياً لا تكمن في قصور المتعلم مهما كان ذكاؤه، ولكنها تكمن في قصور الأساليب والبرامج التعليمية وعجزها عن تحقيق الأهداف المرسومة؛ ونتيجة لذلك فإنه في حالة فشل الطفل في تحقيق أهدافه التعليمية فربما يعود السبب إلى قصور في البرامج المقدمة، وكذلك قصور الآباء والمدرسين وعجزهم عن القيام بمهامهم تجاه الطفل أو بسبب عدم استخدام الوسيلة المناسبة.

**١ـ تعريف الإعاقة العقلية : Mental Retardation:**

تعرف الرابطة الأمريكية للضعف العقلي American Association of Mental Retardation (AAMR) الإعاقة العقلية بأنها " حالة تشير إلى جوانب قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي الحالي للفرد ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوباً بنقص في المهارات التوافقية أو خلل في السلوك التكيفي يوجد متلازماً مع قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: الاتصال، والعناية بالنفس، والمهارات الاجتماعية ، والأداء الأكاديمي، والإفادة من المجتمع، والمهارات العلمية، وقضاء وقت الفراغ، والعمل، والمعيشة الاستقلالية ...، وتظهر الإعاقة العقلية أثناء فترة النمو قبل سن الثامنة عشر.

يتضح من هذا التعريف أن للإعاقة العقلية شروط يمكن إيجازها في النقاط التالية:

**٢ـ شروط الإعاقة العقلية:**

**٢- ١- قصور في الأداء العقلي.**

يقال أن هناك قصوراً في الأداء العقلي إذا انخفضت نسبة ذكاء الفرد عن ٧٠ درجة مما تقيسه اختبارات الذكاء، ولكن يجب ملاحظة أن العلاقة الارتباطية بين الذكاء والتوافق الاجتماعي علاقة ضعيفة حيث إن شخصاً ما قد يحصل على نسبة ذكاء أكثر من ٧٠ درجة لكنه لا يستطيع تسيير أموره

الشخصية بنفسه، ولا يقدر على تحمل مسئولياته الاجتماعية، ولا يمكنه ممارسة عمل ما يعول به نفسه على العكس من آخر يحصل على نسبة ذكاء اقل من ٧ درجة ولكنه منظم ومتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ولذلك لابد من ان يكون مصاحب للقصور في الأداء العقلي قصور في المهارات التكيفية.

**٢- ٢- قصور في المهارات التكيفية.**

يظهر هذا القصور في: نقص الاتصال، والعناية بالنفس، والمهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والإفادة من المجتمع، والمهارات العلمية، وقضاء وقت الفراغ، والعمل، والمعيشة الاستقلالية...، على أن يكون هذا القصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية.

**٢- ٣- ظهور الإعاقة العقلية أثناء فترة النمو قبل سن الثامنة عشر.**

إن ظهور القصور العقلي والقصور في المهارات التكيفية لابد أن يكون قبل سن الثامنة عشر، وإذا حدث بعد سن الثامنة عشر يعتبر مرض عقلي نتيجة لأسباب عديدة قد تكون أسباب نفسية.

**٣ـ تصنيف الإعاقة العقلية.**

تصنف الرابطة الأمريكية للضعف العقلي American Association of Mental Retardation (AAMR) حالات الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

- الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة Mild (50 – 70).
- الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate (35 – 49).
- الإعاقة العقلية الشديدة أو الحادة Severe (25 – 34).
- الإعاقة العقلية الأساسية أو المطبقة Profound (20 – 24).

وأهم ما يميز فئة الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة Mild أن أطفال تلك الفئة يتمتعون بالقدرة على التعلم حيث يطلق عليهم المتخصصون في التربية الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded (EMR)؛ فالطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم يكون قادراً عادة على تعلم القراءة بشكل

نافع ومفيد ، كما أنه يستطيع اكتساب المهارات الاجتماعية والمهنية الملائمة التي تجعل منه شخصاً معتمداً على نفسه في سن الرشد.

**٤ـ خصائص المعاقين عقلياً.**

وفيما يلي سنتناول الخصائص التي تميز المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة أو خفيفة Mild :

**٤ـ١ـ الخصائص العقلية والمعرفية:**

**٤ـ١ـ١ـ التذكر:**

ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية ، وتنقسم عملية التذكر إلى: استقبال المعلومات، ثم خزنها ، ثم استرجاعها ، وتبدو المشكلة الرئيسة للطفل المعاق عقلياً في استقبال المعلومات ؛ ويرجع ذلك إلى ضعف الانتباه لديه والمقدرة على تتبعها واستقبالها ، ومن ثم تخزينها واسترجاعها ، كما يظهر الطفل المعاق عقلياً قصوراً وضعفاً في الذاكرة قصيرة أو قريبة المدى – وهي الذاكرة التي تتعلق بالمقدرة على استرجاع الأحداث والمثيرات والأسماء والصور والأشكال وغيرها مما يعرض على الفرد قبل فترة زمنية وجيزة – ويرجع ذلك أيضاً إلى ضعف الانتباه لديه وعوامل التشتت، وعدم المقدرة على التركيز.

**٤ـ١ـ٢ـ الانتباه:**

يعاني المعاقون عقلياً من نقص واضح في الانتباه وقابلية عالية للتشتت، وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة شدة الإعاقة العقلية ، ويترتب على ذلك ضعف المثابرة في جميع المواقف وصعوبة تحليلهم للمثيرات أو الأبعاد المرتبطة بالمهمة المطلوب منهم أدائها أو المشكلة المعروضة عليهم، وعدم الاحتفاظ بانتباههم لها لفترة كافية ، كما أن طول فترة انتباههم أقصر من طول فترة انتباه نظرائهم من الأطفال الطبيعيين .

### ٤- ١- ٣- انتقال أثر التعلم Transfer of learning and generalization:

ويقصد به القدرة على استخدام الاستجابات والخبرات المتعلمة من مشكلات سابقة إلى مشكلات جديدة ذات مكونات متشابهة، وقد دلت الأبحاث على أن المعاقين عقلياً يواجهون صعوبات في نقل ما سبق أن تعلموه إلى مواقف جديدة مشابهة لمواقف التعلم السابق أو في مواقف مختلفة عن تلك التي سبق لهم التدريب عليها استرجاعها.

### ٤- ١- ٤- الميل نحو تبسيط المفاهيم Over Simplification of Concepts:

هو قصور في قدرات التجريد واستخدام المحسوسات بدلاً منها وربط الأشياء بوظائفها ؛ ولذلك يصعب على المعاق عقلياً تكوين المفاهيم المجردة.

### ٤-١-٥- نقص القدرة على التعلم الضمني (غير المقصود):

يستطيع الطفل العادي اكتساب الكثير من المهارات عن طريق الملاحظة في المواقف المختلفة من خلال الحياة اليومية العادية، وهذا ما يطلق عليه بالتعلم غير المقصود، ولكن الطفل المعاق عقلياً يفتقد القدرة على الملاحظة التلقائية، ولا يمكنه اكتساب أي مهارة دون تدريب.

### ٤- ٢- الخصائص اللغوية Linguistic Characteristic:

يفتقر الطفل المعاق عقلياً يفتقر إلى القدرة على استخدام الألفاظ في التعبير عن نفسه وعن حاجاته، ويفشل في الاتصال اللفظي بالآخرين، والأطفال المعاقون عقلياً أبطأ من قرنائهم العاديين في اكتسابهم اللغة؛ ويرجع ذلك إلى أن معدل النمو اللغوي لهم بطئ، وأن الاضطرابات اللغوية لديهم أكثر.

### ٤-٣- الخصائص الجسمية والحركية:

إن الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وبين الأسوياء في نواحي النمو الجسمي أقل بكثير من الفروق بينهم في نواحي النمو العقلي؛ لذا فإنه لا يعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيص الإعاقة العقلية إلا في بعض

الحالات الإكلينيكية كالطفل المنغولي الذي يمكن أن نحكم عليه بمظاهره الجسمية الواضحة، وكذلك الحالات التي تتصف بقصر القامة المفرط وكبر حجم الجمجمة وصغرها .

وبالنسبة للنمو الحركي فإن أداء الأطفال العاقين عقلياً يقارب مستوى أداء الأشخاص العاديين، إلا أنهم قد يعانون من صعوبات حركية كثيرة نتيجة قصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي والتآزر البصري الحركي الذي يختلف باختلاف مستوى التخلف العقلي، كما قد يعنون من صعوبة استخدام العضلات الصغيرة حيث يغلب على خطواتهم البطء والتثاقل.

### ٤-٤- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تشير نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال إلى عدد من الخصائص التي تميز المتخلفين عقلياً هي كما يلي:

- التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم.
- النزوع إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية.
- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع.
- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء.
- الشعور بالدونية والإحباط أو ضعف الثقة بالنفس.
- انخفاض تقدير الذات والمفهوم السلبي عن النفس.
- التردد وبطؤ الاستجابة.
- القلق والجمود والسرحان.
- الرتابة وسلوك المداومة perseveration والنزعة إلى التشبث بفكرة أو نشاط وتكرار الاستجابة والإصرار عليها.

وسنعرض للخصائص الاجتماعية والانفعالية بشكل من التفصيل في الفصل الخاص بالمهارات الاجتماعية.

### ٤-٥- الخصائص الأكاديمية:

تتأخر لدى هؤلاء الأطفال القدرة على القراءة فلا يستطيعون القراءة إلا في سن متأخرة، وقد يصل طفل هذه الفئة إلى مستوى الصف الرابع، ويتعلم الأطفال ذووا القدرات المتوسطة أو فوق المتوسط غالباً بقليل من التوجيه من جانب المعلمين، في حين أن المعاقين عقلياً منهم لا يمكن أن يتعلموا بشكل ذاتي، ولكي يتعلموا فإن مزيداً من التخطيط والبناء يجب أن يدخل إلى العملية التعليمية.

## ٥- تطبيقات نظريات التعلم في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً.

فيما يلي عرض لأهم نظريات التعلم وكيفية الإفادة من تطبيقاتها في مجال الإعاقة العقلية كما أوردتها الكتابات والدراسات السابقة في مجالات الإعاقة العقلية وعلم النفس:

جدول (٣) تطبيقات نظريات التعلم في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
|---|---|---|---|
| ١- الاشتراط الكلاسيكي | إيفان بافلوف Evan Pavlov | يحدث التعلم نتيجة تغير في السلوك بسبب حدوث مثيران معاً فيحدث اقتران بين استجابة ما ومثير لا تربطهما علاقة اقتران.<br>م ١ ← س ١<br>م ٢ ← س ٢<br>م ١ ← س ٢ | - تعلم كف الاستجابات غير المرغوب فيها مثل النشاط الزائد أو مص الأصابع.<br>- جعل جو الفصل ممتع مع تخصيص مكان داخل الفصل للكتب والألعاب والمجلات.. وغيرها من مصادر التعلم الأخرى التي يمكن أن تساعد في |

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
| --- | --- | --- | --- |
| | | | تعلم الطفل المعاق ذهنياً. |
| ٢- الاشتراط الإجرائي | سكنر Scaner | يحدث تغير في السلوك وهو نتيجة يظهرها المتعلم في صورة استجابة لما يحدث في الوسط المحيط، ويحتاج المتعلم عقب كل استجابة إشارة من المعلم تفيد بإجادته (التعزيز الفوري). | - يتعلم الأطفال بطريقة أسرع وأنجح بأسلوب (التدعيم) بالاشتراط الإجرائي، حيث يكافأ الطفل على كل إجابة صحيحة عن طريق معرفة النتائج أول بأول.<br>- تغذية راجعة عقب استجابة المتعلم .<br>- البحث عن المعززات المناسبة لكل طفل كالتعزيز اللفظي والتواصل البصري والتعزيز المادي.<br>- تقليل تقديم المعززات الإيجابية تدريجياً حتى لا يكون بناء السلوك مرتبط بالمعززات فقط. |
| ٣- التعلم الارتباطي | ثورنديك | يحدث التعلم نتيجة تكوين الفرد لارتباطات عصبية بين المثير والاستجابة والاحتفاظ بتلك الارتباطات. | - تنظيم وتقديم الموقف التعليمي بطريقة مناسبة وبسيطة تناسب قدراتهم |

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
|---|---|---|---|
| | | | العقلية.<br>- أهمية التكرار والممارسة عند تعلم هؤلاء الأطفال وخاصة في المهارات الأدائية كالقراءة والكتابة والحساب. |
| ٤- الاستبصار | كوهلر وكوفكا | يحدث التعلم بإدراك المتعلم للموقف ككل وتنظيم عناصره في اتجاه الحل المطلوب أي بالاستبصار، والتعلم التدريجي حيث يدرك فيه المتعلم عناصر الموقف والعلاقات بينهما ويحاول تنظيمها في اتجاه الحل المطلوب. | - تنظيم الموقف التعليمي للأطفال بطريقة تسمح لهم بملاحظة عناصر الموقف كلها.<br>- عندما يتعلم الطفل بالاستبصار في المرة الأولى يمكنه الانتفاع به في مواقف أخرى جديدة. |
| ٥- النمو المعرفي | جان بياجيه | يرتبط تعلم مهارات معينة بمراحل نمائية عقلية معينة كما يلي:<br>- الحسية الحركية من الميلاد: سنتين<br>- ما قبل العمليات العقلية من ٢: ٧<br>- العمليات المادية.<br>- العمليات العقلية | - تخطيط برامج تعليمية مناسبة لقدرات الطفل العقلية حسب مراحل العمر المختلفة.<br>- الاهتمام بالتعليم الحسي الحركي (التآزر بين حاسة البصر والحركة).<br>- الاهتمام بتعليم المهارات العقلية |

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
| --- | --- | --- | --- |
| | | المجردة. | للأطفال من ترتيب وتصنيف ومقارنة وإدراك علاقات. |
| ٦- نظرية زقلر في النمو المعرفي للمعاقين عقلياً | زقلر | يتعلم الطفل المعاق عقلياً مثل الطفل العادي، والنمو العقلي للطفل المعاق عقلياً يسير ببطء والفرق بين بينهم يكون في معدل سرعة النمو العقلي. | - أساليب تعليم الأطفال المعاقين عقلياً لا تختلف عن أساليب الأطفال العاديين الأصغر منهم في العمر الزمني ومساويين لهم في العمر العقلي. |
| ٧- نظرية واير للنمو المعرفي للمعاقين عقلياً | واير Weir وايليس Ellis | الفرق بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً فروق في الدرجة والنوع في العمليات العقلية أو المراحل العقلية ونوع تلك العمليات. | - توجد أساليب خاصة للأطفال المعاقين عقلياً تناسب قدرتهم وإمكاناتهم، ويلاحظ أن هناك فروق فردية تحاول أن تعوض جوانب القصور التعليمية لديهم. |
| ٨- تأثير الانتباه على التعلم التمييزي للأطفال المعاقين عقلياً | زيمان Zeaman وهاوس House وسبتز Spitz | أول مرحلة من مراحل العملية التعليمية هو الانتباه وفهم وحفظ وتخزين وتذكر المعلومات. والأطفال المعاقين عقلياً لديهم نقص في القدرة على الانتباه. | زيادة فترة الانتباه وذلك من خلال:<br>- التدرج من السهل إلى الصعب.<br>- تعلم عن طريق الحواس.<br>- تجنب الإحساس بالفشل. |

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
|---|---|---|---|
| | | | - استخدام وسائل تعليمية ثلاثية الأبعاد.<br>- التغذية الراجعة الفورية.<br>- التكرار الزائد لتجنب القصور في تذكر قصير المدى |
| ٩- التعلم بالتقليد أو التعلم بالنمذجة أو التعلم بالملاحظة | باندورا Bandura | يحدث التعلم نتيجة تغير في الأداء نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم. | - لابد من تعلم الأطفال للمهارات في وسط اجتماعي أو سياق اجتماعي.<br>- لابد أن يكون الآباء والمدرسين قدوة حسنة يسلكون السلوك الحسن والمرغوب فيه أمام الأطفال المعاقين عقلياً ويتجنبون السلوك غير المرغوب فيه.<br>- التعزيز الفوري بعد السلوك الجيد المتعلم بالتقليد.<br>- تعلم المهارات مثل المهارات اللغوية (نطق الكلمات) عن طريق تقليد الكلمات، |

| النظرية | روادها | كيفية حدوث التعلم | تطبيقاتها في مجال الإعاقة |
|---|---|---|---|
| | | | والمهارات الاجتماعية.<br>- جعل التقليد خبرة سارة ومعززة..<br>- تزويد الطفل بنماذج تتناسب ومستوى نموه.<br>- اختيار الأطفال الذين يسلكون سلوك مرغوب فيه.<br>- إهمال السلوك غير المرغوب فيه. |
| ١٠- التعلم الاجتماعي | روتر Rotter وكرومل Cromwell. | يحدث التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه فتنمو شخصيته. | - توفير فرص النجاح وتعزيزها أمام الطفل المعاق عقلياً<br>- توفير وبناء أنشطة يرغب فيها الطفل وتناسب قدرته العقلية وعمره الزمني.<br>- استخدام مواقف وطرق جديدة لتفادي ردود الفعل الفورية التي تصدر عن هؤلاء الأطفال لتجنب خبرات الفشل. |

من استعراض نظريات التعلم وتطبيقاتها يمكن استخلاص أهم مبادئ تعلم الأطفال المعاقين عقلياً، والتي يجب أن توضع في الاعتبار عند وضع برنامج تعليمي معين وهذه المبادئ هي:

## ٦- مبادئ تعلم الأطفال المعاقين عقلياً:

### ٦- ١- الدافعية:

يتعلم الأطفال المعاقون عقلياً بسرعة مثل الأطفال العاديين إذا وجد دافع التعلم الذي يجعلهم يثابرون على بذل الجهد، وعليه يجب أن تعد المواد التعليمية بطريقة تولد لدى هؤلاء الأطفال الدافعية للمشاركة في الأنشطة التعليمية، كما أن وجود الدافع لدى الأطفال المعاقين عقلياً يؤدي إلى الحصول على نتائج تعلم أعلى لديهم.

### ٦- ٢- الفروق الفردية:

يوصي الخبراء بأنه يجب ألا نقارن طفل بزميله، بل يجب مقارنته بنفسه، ويؤكدوا ضرورة تفريد التعليم وفقاً لاستعدادات الطفل واحتياجاته الشخصية ومعدل سرعته في التعلم واستعداده للتحصيل والإنجاز.

### ٦- ٣- الخبرات الناجحة:

لابد من توفير خبرات ناجحة للطفل المعاق عقلياً ؛ لأن خبرات الفشل تؤدي إلى شعوره بالعجز والإحباط ؛ لذا يجب اختيار أنشطة التعلم التي يكون احتمالات نجاح الطفل في أدائها احتمالات مرتفعة، وقد أوضحت الدراسات أن الأطفال المعاقين عقلياً عرضة لتقليل جهودهم في الأعمال التي تتبعها تجارب فشل، وأن التجارب الناجحة تؤدي إلى نمو في الأداء وبالتالي توقع النجاح.

### ٦- ٤- التغذية الراجعة:

لابد من تزويد الطفل بنتائج استجاباته في مواقف التعلم المختلفة بعد الاستجابة مباشرة ؛ ليعرف إلى أي مدى كانت استجابته صحيحة أو خاطئة، وتساعد التغذية الراجعة على تسهيل عملية التعلم، وتشجع الطفل على الاستمرار

في التعلم، كما أن تزويد الطفل بمعلومات حول أدائه يعمل غالباً كمعزز بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً وخاصة حالات التخلف البسيط منهم.

### ٦- ٥- التعزيز:

أظهر الأطفال المعاقين عقلياً تحسناً في التعليم عندما يصاحب عملية التعلم الثواب بمكافآت، كما أن للتعزيز المادي أهمية للأطفال المعاقين عقلياً في تقوية واكتساب المهارات الاجتماعية، ومن ثم فمن الأهمية الأخذ بمبدأ التعزيز وخاصة مع المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ويجب أن يكون التعزيز مباشرة بعد الاستجابة الصحيحة ويأخذ أشكالاً متعددة كالتعزيز المادي أو التعزيز الاجتماعي أو الرمزي، ويساعد تعزيز الاستجابات الصحيحة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل في المواقف التعليمية والحياة المدرسية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية على تثبيت هذه الاستجابات ودفع الطفل لمزيد من الثقة بالنفس والشعور بالنجاح، ومقاومة نسيان الاستجابة المتعلمة.

### ٦- ٦- التكرار:

عملية التكرار مهمة جداً في تدريب وتعليم الأطفال المعاقين عقلياً عادات تعليمية أو اكتساب مهارات جديدة ؛ لأن تلك الفئة من الأطفال بحاجة إلى هذا التكرار أكثر من غيرهم، وأن إعادة تكرار ما تعلمه من وقت لآخر من أفضل سبل معالجة ضعف الذاكرة قصيرة المدى؛ لذلك لابد من التكرار الزائد في عملية التعلم Over learning للمعاقين عقلياً للتأكد من إتقانهم لعملية استقبال المعلومات وخزنها والقدرة على استرجاعها.

### ٦- ٧- الزمن:

يوصي الخبراء بأن تكون فترة تدريب الأطفال المعاقين عقلياً قصيرة تتراوح من (١٥ : ٣٠) دقيقة، ولا تزيد عن تلك الفترة حتى لا يصاب الطفل بالإرهاق الذي يؤدي بدوره إلى زيادة قابلية الطفل المعاق عقلياً للتشتت.

٦- ٨- **نقل أثر التعلم (التعميم):**

ويتم ذلك من خلال تقديم وتكرار التعلم في أوضاع ومواقف وعلاقات مختلفة حيث يستطيع الطفل أن يقوم بعملية نقل هذا الأثر من هذه الحالة إلى حالة أخرى ومن موقف إلى آخر وتعميم الخبرة المتعلمة. كما أن البرامج التعليمية المعدة جيداً لهؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً تمكنهم من تعميم ونقل أثر التعلم لمهام جديدة.

٦- ٩- **الحواس:**

يتعلم الأطفال المعاقون عقلياً أسرع عن طريق مشاركة أكثر من حاسة - في الموقف التعليمي - كالسمع والبصر والتذوق والشم واللمس.

٦- ١٠- **الانتباه:**

يجب تحسين قدرة الأطفال المعاقين عقلياً من خلال ترتيب المواد التعليمية بطريقة تجلب انتباه الطفل وتساعده على الانتباه إلى المثيرات التي تسهل عليه عملية التعلم وإهمال المثيرات والعوامل المشتتة في الموقف التعليمي.

٦- ١١- **التدرج:**

يوصي الخبراء والمتخصصون بأنه يجب أن يكتسب الطفل المعاق عقلياً المهارات بشكل متدرج من السهل إلى الصعب ؛ وذلك لتجنب الشعور بالفشل والإحباط .

٦- ١٢- **ارتباط المادة المتعلمة بحياة الطفل:**

يتم ذلك عن طريق الربط بين المادة الدراسية بميول الطفل والبيئة التي يعيش فيها ، وأن تكون المادة المتعلمة ذات قيمة وظيفية وفائدة تطبيقية في حياة الطفل المعاق عقلياً بحيث تساعده على التكيف لمتطلبات بيئته وحياته اليومية ، وبالتالي يجب أن تشتمل المواد التعليمية على مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة الفعلية التي تحيط الطفل.

٦- ١٣- **أهمية الأنشطة الجماعية:**

يجب تقديم أنواع من الأنشطة الجماعية تناسب قدرات الطفل المعاق عقلياً لما لها من فائدة اجتماعية ونفسية عظيمة تتيح له الفرصة في المشاركة والبعد عن العزلة والانطواء الأمر الذي يساعده على التكيف مع المجتمع ويتقبل ذاته.

٦- ١٤- **التعليم العياني:**

يتعلم الأطفال المعاقين عقلياً بشكل أفضل عن طريق التعامل مع الأشياء ذاتها وعن طريق الممارسة، كما أن تقديم الأنشطة العيانية للطفل المعاق عقلياً يعتبر أكثر فاعلية بواسطة الوسائل التعليمية عن التعليم والشرح اللفظي.

من خلال تحليل ما سبق يمكن القول بأن الأطفال المعاقين عقيلياً لهم مبادئ تعلم خاصة بهم، ومن الضروري عند تصميم المناهج والبرامج الخاصة بهم أن تراعي مثل هذه المبادئ حتى تحقق تلك المناهج والبرامج الأهداف التي وضعت لأجلها.

ونظراً لمستوى هؤلاء الأطفال - المعاقين عقلياً - المحدود في القيام بالعمليات العقلية المتنوعة والضرورية للتعلم المدرسي مثل القدرة على التخيل والتصور والتجريد، والقدرة على حل المشكلات فالبعض يوصي بأنه عند وضع خطة تعليمية للأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم فمن المفيد أن تحتوي المواد التعليمية على مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة العقلية التي تحيط بالطفل. والمحور التالي يوضح بشيء من التفصيل مهارات حل المشكلة ومظاهر وأسباب قصور هؤلاء الأطفال في تلك المهارات، بالإضافة إلى معايير تقديم المشكلة للأطفال المعاقين عقلياً.

# الفصل الثالث

# مهارات حل المشكلة للمعاقين عقلياً

يستهدف هذا الفصل أن تلم عزيزي القارئ بما يلي:

- مفهوم مهارات حل المشكلة.
- مميزات مهارات حل المشكلة.
- مظاهر وأسباب قصور الأطفال المعاقين عقلياً في مهارات حل المشكلة.
- أهمية تعليم الأطفال المعاقين عقلياً مهارات حل المشكلة.
- معايير يجب توافرها في المشكلات التي تقدم للطفل المعاق عقلياً.
- خطوات حل المشكلة.

# الفصل الثالث

# مهارات حل المشكلة للمعاقين عقلياً

**مقدمة:**

إن من أكثر السمات تميُيزاً للإنسان عن سائر المخلوقات أنه فريد في قدرته على حل المشكلة الذي هو سبب تقدم البشرية، وفي ظل هذا العالم المتغير تصبح القدرة على حل المشكلة من أهم المهارات لمواجهة هذا التغير.

كما أن الدور التربوي الأساسي للمجتمع في العصر الحديث هو تنمية قدرات الأفراد على التفكير وحل المشكلة نتيجة للنمو المعرفي الذي دائماً ما يصاحبه مشكلات جديدة. وفي هذا الصدد أحد الخبراء أن حياتنا اليومية مليئة بالمشكلات سواء أكانت بسيطة أم معقدة؛ لذلك تعتبر مهارة حل المشكلة مهمة في حياة الراشدين وأكثر أهمية في حياة الأطفال لأنهم يواجهون العديد من المواقف الحياتية الجديدة بالنسبة لهم تجعلهم يشعرون بالعجز والحيرة والارتباك لوجود مشكلة.

وتظهر الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بمهارات حل المشكلة من نتائج البحوث والدراسات، حيث أكد البعض أن الأطفال ذوي الدرجات المنخفضة في اختبارات الذكاء والقدرات العقلية يتعجلون ويفشلون في حل المشكلة.

وكثير من الأطفال منخفضي الذكاء يفشلون في:

- ملاحظة كيفية تطور المواقف المشكلة.
- تحديد المشكلة مع أنفسهم.
- استخدام استراتيجيات منظمة في حل المشكلة.

بالإضافة إلى أن لديهم نقص في الاتجاهات والقدرات العقلية أو أساليب حل المشكلة حين التعامل معها.

ويفشل العديد من الأطفال المعاقين عقلياً في استخدام مهارات حل المشكلة وإذا امتلكوا هذه المهارات لا يستعملونها بشكل مؤثر، كما تؤكد

العديد من الدراسات على أنه على الرغم من الفروق الفردية بين مختلف الأطفال المعاقين عقلياً إلا أنه بالنسبة لفئة الإعاقة البسيطة فإنه يمكنهم معالجة المشكلات وتعميم الاستراتيجيات في مهام جديدة.

ويمضي مدرسو التربية الخاصة ساعات لا تنتهي في تدريب الأطفال على مهارات العناية بالذات كإحكام أزرار جواكتهم، والمصافحة بالأيدي وقراءة كتب بسيطة جداً. والجهد المبذول في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً جدير بالثناء ولكن يتجاهل الاهتمام بمهارات حل المشكلة بشكل كبير، وبذلك فنحن في حاجة إلى تطوير أهداف التربية من خلال عدم اقتصار التعليم المقدم لهم على مهارات العناية بالذات فقط، ولكن لابد من الاهتمام بمهارات حل المشكلة، كما لابد من التركيز على الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة وذلك لعدم التداخل مع المعاقين ذوي الإعاقة الشديدة والمتوسطة.

إننا لا نريد من المدرسة تعليم الأطفال مجرد حقائق ولكن ما نريده تعليمهم كيف يفكرون، كما يجب أن تكون القدرات المعرفية جزء من البرنامج الدراسي، وهناك دعوة متزايدة لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً مهارات حل المشكلة.

### ٢- ١- تعريف مهارات حل المشكلة:

قبل أن نتعرف على مفهوم مهارات حل المشكلة سنعرض لمفهوم المشكلة أولاً كما تناولته بعض الأدبيات:

- المشكلة حالة من الشك والريبة والتردد تنتاب الفرد، ويشعر هذا الفرد بارتياح إذا ما زالت هذه الحالة، أي حلت هذه المشكلة.
- المشكلة كما يراها الطفل والمتعلم تعرف بأنها مسألة بحاجة إلى حل.
- المشكلة موقف يوجد فيه تعارض بين حالة الفرد الحالية والحالة التي يرغب فيها.

- المشكلة عائق موجود في موقف ما يحول هذا العائق بين الفرد للوصول إلى هدفه.
- المشكلة موقف تعليمي تعلمي يشعر فيه الطفل بفجوة بين ما يعرفه وما يجب الوصول إليه مما يتطلب منه التفاعل فردياً وجماعياً لتخطي هذه الفجوة مستعيناً بخبراته السابقة وما يكتسبه من تعاونه مع أفراد الجماعة الآخرين.
- المشكلة حاجة يشعر بها الفرد ويحتاج إلى حلها.
- إن المشكلة تأخذ أشكالاً مختلفة كما يلي:
  - التعامل مع موقف صعب.
  - التغلب على عقبة.
  - الإجابة على سؤال محير.
  - إيجاد حل لمشكلة علمية.
  - حل مسألة رياضية.
  - استكشاف حل لإحدى مشكلات الحياة.

ويتفق العلماء على أن المشكلة تتحدد بثلاثة عناصر هي:

- **المعطيات Given**: تمثل الحالة الراهنة عند الشروع في العمل لحل المشكلة. شروط أو ظروف أصلية في المشكلة.
- **العقبات ( وجود صعوبات) Obstacles**: تشير إلى وجود صعوبات وغموض تفصل بين الحالة الراهنة والحالة المنشودة، وأن الحل أو الخطوات اللازمة لمواجهة هذه العقوبات غير جاهزة للوهلة الأولى.
- **الأهداف Goals**: غايات يسعى إلى بلوغها أو الحالة المنشودة المطلوب بلوغها لحل المشكلة.

من خلال التعريفات السابقة للمشكلة تعرف المشكلة إجرائياً بأنها "موقف محير يقدم من خلال اللعبة التعليمية يحاول الطفل المعاق عقلياً حل هذا الموقف للوصول إلى نهاية اللعبة".

وتعرف مهارات حل المشكلة بأنها:

- حل موقف ينظر إليه على أنه مشكلة من وجهة نظر الشخص الذي يقوم بحل الموقف، وأن الموقف يمثل مشكلة لشخص ما إذا كان على وعي بوجود هذا الموقف ويعترف بأنه يتطلب فعلاً ما يرغب في أو يحتاج إلى القيام بإجراء ما ويقوم به ولا يكون الحل جاهزاً في جعبته.
- العملية التي من خلالها يحاول بها الشخص أن يخرج من مأزق أو موقف غامض.
- نشاط حيوي يقوم به الإنسان ويمارسه على مستويات متنوعة من التعقيد كلما كلف بأداء واجب أو طلب منه اتخاذ قرار في موضوع ما أو طلب منه إيجاد حلول مناسبة ومنطقية للمشكلات التي تواجهه في الحياة العامة.

٢- **مميزات مهارات حل المشكلة:**

تتميز مهارات حل المشكلة بأنها:

- عملية عن طريق أداء الحل.
- شخصية أي أن مدى صعوبة وسهولة المشكلة يرجع إلى القائم بحلها.
- مقصودة و موجهة نحو حل المشكلة المقدمة.

ويضيف البعض بأن مهارات حل المشكلة تتميز بأنها:

- لا تعتمد على الذكاء أو على أنواع من التفكير الاستنتاجي الصعب.
- عملية تغير وانتقال من فكرة إلى أخرى للوصول إلى الحل المناسب.

- نشاط ليس عقلانياً بحتاً ويعتبر كجزء مركزي لحياتنا .
- مسألة فردية تخص فرد دون آخر أو جماعة دون أخرى.
- تكون موجودة في كل موقف وتشتمل على أهداف لا يمكن بلوغها بسبب وجود عائق يحول دون ذلك.
- حلها يتطلب التغلب على العائق، أي اكتشاف الوسائل والمبادئ التي تساعد على حلها.

في ضوء ما سبق تعرف مهارات حل المشكلة إجرائياً بأنها " نشاط يقوم به الطفل بالتعاون مع أعضاء فريق ( زملائه) للوصول إلى حل اللعبة التعليمية المقدمة إليهم، وذلك من خلال إتباع خطوات منطقية هي: تحديد المشكلة، وفرض الحلول الممكنة واختيار الحل المناسب.

**٣- مظاهر وأسباب قصور الأطفال المعاقين عقلياً في مهارات حل المشكلة:**

يبدو عجز وقصور الأطفال المعاقين عقلياً في مهارات حل المشكلة واضحاً في كثير من المواقف الحياتية، ويمكن تلخيص تلك المظاهر من خلال النقاط التالية:

- عدم القدرة على تحليل المشكلة للتعرف على أصولها وتطوراتها والظروف والملابسات التي أحاطت بها، ومن ثم العوامل التي أدت إليها، وما يمكن أن تترتب عليه من نتائج.
- الفشل في ملاحظة تطورات الموقف المشكل مما يؤدي إلى تفاقمه؛ ولعل هذا يرجع إلى الاستهانة بعواقبه.
- نقص الاتجاهات النفسية نحو المشكلة ربما بدافع عدم تقديرها وتدني مستوى القدرات العقلية التي تساعد على إتمام عملية التفكير في حل المشكلة.
- الفشل في استخدام استراتيجيات منظمة لحل المشكلة.

ويضيف البعض عدداً من مظاهر العجز عند الأطفال المعاقين عقلياً وتتجلى هذه المظاهر في أن هؤلاء الأطفال غالباً ما :

- يفشلون في ملاحظة كيفية تطور المواقف المشكلة.
- يفشلون في تحديد المشكلة بأنفسهم.
- يكون لديهم نقص في الاتجاهات والقدرات العقلية وأساليب حل المشكلة.
- يفشلون في استخدام استراتيجيات منظمة في حل المشكلات.

وإذا كان أهم ما يميز الأطفال المعاقين عقلياً قصورهم في مهارات حل المشكلة، فإنه يمكن أن تعزي أسباب هذا القصور إلى:

- الاندفاعية وعدم التروي في تدبر الأمور وإمعان النظر فيها مما يوقعه في الذلل.
- الاعتماد بدرجة أكبر على الكبار، ونقص الثقة بالنفس والافتقار إلى تنمية الذات.
- عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه، وسرعة التنقل بين أمر وآخر دون الإلمام بالأمر الأول؛ مما يعوق تكوين مفاهيم راسخة.
- تصلب التفكير وعدم مرونته، مما يجعل الفرد ينظر إلى الثوابت دون المتغيرات مما يعوق ابتكارية الحل لأية مشكلة يتعرض لها الفرد، مما يعكس اضطراباً في الشخصية.
- ضعف القدرة على تنظيم المدركات الحسية وتصنيفها في كليات ذات معنى مما يؤدي إلى عدم فهم دلالات الأمور التي يتعامل معها الفرد.
- نقص المعلومات المتعلقة بموضوع التفكير نتيجة عدم بذل الجهد الكافي في البحث وتقصي الأمور
- مقاومة محاولة التفكير والعزوف عنه طلباً للراحة الذهنية بدعوى أن المشكلات سـ[illegible] نفسها بنفسها

وتشير نتائج البحوث إلى أن تعليم الأطفال المعاقين عقلياً غالباً ما يستخدم استراتيجيات وأساليب غير مجدية في التدريب على حل المشكلة، كما يلاحظ بأن ما لديهم من أفكار نظرية عن كيفية التعامل مع الأشياء يقل كثيراً عن غيرهم من الأطفال العاديين، ومع ذلك ففي حالة توفر تلك الأفكار لديهم فإنهم لا يستخدمونها للاهتداء بها في سلوكهم؛ ويرجع السبب في ذلك إلى أن تفكيرهم يرتبط عادة بموقف معين مما يجعلهم لا يستخدمون القوانين العامة، ولا يحاولون التفكير عندما تصادفهم مشكلة ما، هذا بالإضافة إلى أن لغة الطفل المعاق غير صحيحة في كثير من الأحيان وغير دقيقة في التعبير. كما أن للإعاقة العقلية نفسها تأثيرات على أساليب حل المشكلة لأنها تفرض قيوداً على قدرة الفرد المعاق عقلياً على التفاعل مع البيئة.

**٤- أهمية تعليم الأطفال المعاقين عقلياً مهارات حل المشكلة:**

من الضروري إعداد المادة الدراسية في شكل مشكلة أي الحقيقة تدرس على هيئة مشكلة وإنشاء مناهج تدعم التعليم على هيئة مشكلة وأن تكون المشكلة مشابهة بشكل ما مع شكل المشكلة الحقيقية.

ويرى البعض أنه في ضوء الخصائص العقلية المعرفية للأطفال المعاقين عقلياً يمكن التغلب على الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم أو على الأقل التقليل من حدتها وخاصة فيما يتعلق بضعف الانتباه والإدراك وضعف الذاكرة والقدرة المحدودة على التعميم.

كما يرى بعض الخبراء والمتخصصون أن مهارات حل المشكلة يمكن تعلمها والتدريب عليها وتطبيقها في مواقف جديدة. ولتعلم مهارات حل المشكلة بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً أهمية كبيرة نوضحها في النقاط التالية.

- أن لتعلم مهارات حل المشكلة قيمة مؤكدة بالنسبة لصحة الفرد النفسية وذلك لأن من المبادئ الأساسية للصحة النفسية، ووجوب النظر إلى

الصعوبات باعتبارها مشكلات يجب حلها وليس باعتبارها مفاجآت وأمور طارئة يجب تجنبها.

- أن الشخصية تنمو من خلال مواجهة المشكلات والتغلب عليها، فالأطفال يكتسبون عن طريق معالجة مشكلاتهم بحكمة ومقدرة مهارات مواجهة الجديد من المواقف، وحين يتخذون قراراتهم الخاصة ويرتبون شؤونهم بأنفسهم يكتسبون القدرة والكفاية واحترام الذات.
- أن مهارات حل المشكلة عملية معرفية سلوكية تكمن في إدارة الحياة بفاعلية واستقلالية أكثر، وذلك عن طريق إمداد الأفراد بالإجراءات التي تساعدهم على التعامل باستقلالية مع المواقف المشكلة التي تواجههم في الحياة اليومية وتكتسب من أجل التوافق الناجح لمواقف الحياة.
- إن مهارات حل المشكلة نشاط ممتع لمعظم الأطفال؛ لأنه يساعد على تحسين دافعية الأطفال مما يجعله مادة أكثر إثارة ومتعة بالنسبة لهم، كما أن المبادئ التي يتم تعلمها وتطبيقها في حصص مهارات حل المشكلة تكون أكثر انتقالاً وأثراً للموقف خارج الفصل عن غيرها من المبادئ التي لا تطبق في مهارات حل المشكلة.
- **ويضيف البعض بأن لمهارات حل المشكلة للأطفال أهمية كبيرة تتمثل في:**
  - مواجهة الحاجة المباشرة للأطفال.
  - يساعد اكتساب الأطفال لمهارات حل المشكلة على الحياة المستقبلية.
  - تعليم التلاميذ استخدام قدراتهم وإمكاناتهم الداخلية والخارجية لحل المشكلة التي تواجهه.
  - يصبح المعلم أكثر إدراكاً لمشكلات تلاميذه عندما يساعدهم على حل مشاكلهم وهذا يزيد من فهمه لهم.

- تساعد الطفل على التدريب على التفكير وتنظيم الأفكار والتجريب من أجل الحصول على حلول محتملة.

-٢ التدريب على مهارات حل المشكلة مهم للأطفال الضعاف في حل المشكلة التي تواجههم؛ لأنها تساعدهم على تعزيز النمو وزيادة علاقات الرفاق، ولها تأثير في نمو الإحساس والسيطرة والقدرة ومواجهة الضغوط في أحداث الحياة ويقلل من مخاطر مشكلات عدم التوافق.

- أن مهارات حل المشكلة تساهم في تقوية الثقة بالنفس بالنسبة للطفل والثقة في قدراته على حل المشكلة، وعلى تصريف شؤونه بنفسه، وعدم الاعتماد على الآخرين، كما أن تعلم مهارات حل المشكلة يجعل المتعلمين قادرين على تحمل المسئوليات، ويعمل على إيجاد التعاون بينهم لتحقيق أهداف مشتركة ويساعد تعلم مهارات حل المشكلة على بث روح المبادأة والجرأة لدى الطفل لمواجهة المشكلات والصعوبات.

- أن مهارات حل المشكلة هي الأداة التي تتيح للطفل تكوين نهج شخصي خاص به وتساعده على التكيف مع المعطيات والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته.

- أنها تثير حوافز الطلبة لمادة موضوع الدرس واهتمامهم بها.

- يكتسب الطلبة بموجبها طرقاً صحيحة للتفكير المنطقي إذا ما توصلوا إلى تطبيق طريقة حل المشكلة؛ لأن التفكير هو الأداة الصالحة بل الوسيلة الناقدة في معالجة المشاكل والتغلب عليها أو تبسيطها، فهي تدربهم على أصول التفكير العلمي.

- أن التعليم أو التدريس والتدريب بطريقة حل المشكلة مهمة لأن الفرد يجابه كل يوم كثيراً من المسائل والمشكلات الواجبة الحل بشكل علمي موضوعي وغير ارتجالي.

- تساعد على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

- تساعدهم في الإفادة في حل مشكلاتهم خارج الجدران المدرسية.
- رسوخ المادة في أذهان الطلبة.

وقد أجريت عديد من الدراسات لبحث أهمية تعلم مهارات حل المشكلة بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً ومنها ما يلي:

استهدفت دراسة " أنوشين " Anooshian تدريب الأطفال على تحديد وتصميم خطة لحل المشكلة قبل البدء في حلها، وأشارت النتائج إلى أن تعلم تصميم خطة لحل المشكلة للأطفال يساعدهم على تنظيم المعلومات للوصول إلى حل ناجح للمشكلة.

حيث أكدت دراسة " ريس " Reese أهمية تدريس مهارات حل المشكلة للأطفال المعاقين عقلياً لما لها من أهمية لنمو اتخاذ القرارات لحل المشكلة الخاصة بحياتهم.

كما أثبتت دراسة " كارنز " وآخرون Karnes & others أن تنمية مهارات حل المشكلة للأطفال المعاقين له دور في تنمية المثابرة والإصرار لديهم، وذلك من خلال تعليم عشرة أطفال معاقين كيفية استخدام مهارات حل المشكلة، وأشارت النتائج إلى أن تعليمهم أدى إلى زيادة المثابرة والإصرار لحل المشكلة كما أنهم أصبحوا أفضل من حيث حل المشكلة في مواقف أخرى

أثبتت دراسة " مارتيلا " Martella أن استخدام مهارات حل المشكلة لتدريس مهارات الأمان وتجنب الحوادث للأطفال المعاقين عقلياً قد عممت المهارات المكتسبة في حل المشكلة في المواقف المشابهة لمواقف التدريب ومواقف أخرى، وقد استغرقت الدراسة ١٢ أسبوع.

كما أكد " ويهميجر " Wehmeger أهمية مهارات حل المشكلة في تمكين الأطفال المعاقين عقلياً من مهارات اتخاذ القرار الخاصة بهم.

أكدت دراسة " ماكفي " Mcphee أهمية التدريب على مهارات حل المشكلة البين شخصية ومهارات المنافسة الجماعية والسلوك التكيفي لدى

أطفال من ٣: ٥,٥سنة واستغرقت مدة التدريب ٢٤ أسبوع وأشارت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أفضل في السلوك التكيفي نتيجة لتدريبهم على مهارات حل المشكلة البين شخصية.

وقد أشار كل من " دافيسون و نايل " Davison & Neale إلى أن تعليم مهارات حل المشكلة يؤدي إلى نمو التعليم الذاتي للطفل المعاق عقلياً والذي بدوره ينمي تقييم الذات، وتعزيز الذات، وأكدا على أنه على الرغم من وجود الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقلياً إلا أنه يمكنهم تعلم كيفية معالجة المشكلات وتعميم تلك الاستراتيجيات المكتسبة في مهام جديدة.

**وقد توصلت سحر توفيق إلى أن لمهارات حل المشكلة أهمية في تعليم الطفل تتمثل في:**

- تنمية علاقات الصداقة بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال والمعلمة.
- تكوين علاقات الألفة مع الزملاء والمعلمة.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل عندما يصل إلى الحل.
- بث روح المبادأة في نفس الأطفال وحثهم على التصدي للمشكلات.
- نزع الخوف من نفوس الأطفال عند مواجهة المواقف الجديدة.
- بث روح التفكير العلمي في الأطفال وجعله سمة من سمات شخصيتهم المستقلة.
- تنمية التفكير الابتكاري.
- تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة.

**٥- معايير يجب توافرها في المشكلات التي تقدم للطفل المعاق عقلياً:**

يحدد " جوسفا " Jospha مواصفات المشكلة الجيدة بحيث يجب أن:

- تكون مثيرة للطفل.
- يتضمن الموقف الذي توجد فيه المشكلة أشياء حقيقية أو تمثيلاً لها.

- تتطلب من الطفل القيام ببعض التعديلات أو التغييرات في المواد المستخدمة.
- تسمح ببدائل مختلفة من الحلول.
- يثق الطفل بأنه يستطيع حل المشكلة.
- يعرف الطفل عندما يصل إلى حل لها.

**ويوصي يوسف قطامي بضرورة أن تكون المشكلة:**

- في مستوى قدرة الأطفال المعرفية.
- ضمن خبرات الأطفال ومألوفة لديهم.
- قابلة للمعالجة بأدوات بسيطة وسهلة، وتعالج مواقف وقضايا وخبرات من البيئة قدر المستطاع.
- موجهة مباشرة إلى الأطفال.
- حلها قابل للتجريب والتنفيذ.

**ويضيف محمود غانم أنه يجب أن توفر المشكلة التي تقدم للطفل بعض الشروط بحيث:**

- يحقق حل المشكلة حاجة ملحة للطفل.
- تكون مناسبة لمستواه وقدراته.
- لا تكون تافهة ولكن تشكل قضية مهمة في بيئة الطفل.
- تسهم في زيادة المعارف لدى الطفل وتسمح بأن يطور عملية التفكير لديه.

**كما يرى الخبراء ضرورة تحديد الشروط العامة للمشكلة التي يجب أن يتعامل معها الطفل بحيث:**

- تكون في دائرة بيئة الطفل الفيزيقية والنفسية والاجتماعية.
- يتطلب الوصول إليها تحركات متنوعة للطفل ( عقلية وأدائية).
- تمثل اهتماما لدى الطفل ( فردياً وجماعياً).
- تتنوع ما أمكن مستويات حلها ( مباشر ومركب).

- يدرك الطفل أنه قد توصل إلى حل المشكلة ( تحقيق الذات).
- تدفع لحل مشكلات مماثلة ذاتياً ( انتقال الأثر).

كما يوصى بضرورة الإعداد الجيد لمواقف التعلم وذلك بالتقليل من عوامل التشتت، وأن تتضمن المشكلات المقدمة للطفل المعاق عقلياً على عدد محدود من العناصر.

ويرى إبراهيم عميرة أن المشكلة لابد أن تكون ذات معنى للطفل؛ لأن هذا الشعور هو الذي يدفعه إلى الرغبة في البحث عن حل لها أو معرفة أسبابها، وتزداد رغبته في الوصول إلى حل للمشكلة التي يواجهها كلما كانت ذات معنى بالنسبة له.

**وهناك بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار المشكلة المقدمة للطفل:**

- أن يكون للمشكلة فائدة تربوية كبرى، بحيث تساهم في تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية كتنمية التفكير العلمي، وروح التعاون والتضامن بين آراء المجموعة، وتنمية القدرة على التخطيط واكتساب بعض المهارات وتكوين عادات واتجاهات بناءة، واكتساب معلومات جديدة لها صلة بحياة الطفل.
- أن ترتبط المشكلة بحياة الطفل ارتباطاً وثيقاً بحيث يقبلون عليها برغبة وحماس، وأن تعمل في الوقت نفسه على إشباع حاجاتهم.
- أن تكون المشكلات متنوعة بحيث تنبع من مصادر متلفة مثل:
  - مشكلة من المشكلات التي تسود المجتمع كمشكلة المواصلات.
  - اتجاه من الاتجاهات الضارة السائدة في المجتمع كاللامبالاة أو عدم احترام ملكية الدولة أو عدم احترام القانون.
  - تنمية بعض الاتجاهات نحو البيئة كالمحافظة عليها.
  - تنمية القدرة على التكيف الاجتماعي.
- أن تراعى قدرات الأطفال وإمكانات المدرسة والبيئة.

- أن تراعى الفترة الزمنية اللازمة لدراستها بحيث يجب ألا تطول دراسة المشكلة الوحدة، وإنما يجب توزيع الفترات الزمنية لتعالج أكثر من مشكلة في الفصل الدراسي.

**ويضيف البعض أن المشكلة التي تقدم للطفل يجب أن يراعى فيها أن:**

- تكون المشكلة جديدة ومحددة تستثير الطفل.
- تكون واقعية قابلة للحل في نطاق الإمكانات المتاحة.
- تتوافر لدى الطفل الرغبة الصادقة في تعلم حل المشكلة.
- تتوافر لدى الطفل المتطلبات الأساسية اللازمة لحل المشكلة كالقواعد والمبادئ.
- تتوافر لدى الطفل القدرة على إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة.
- تتوافر فيها طرق مختلفة لحل المشكلة.
- يكون المعلم ملماً بالمبادئ والأسس والاستراتيجيات التي تكفل له القدرة على حل المشكلة.
- تنظم الأفكار بصورة متسلسلة تؤدي إلى حل المشكلة.

**وعند التخطيط لتدريب الأطفال على مهارات حل المشكلة بطريقة فعالة فإنه يجب أن:**

- تتوافر المعرفة السابقة لخصائص الأطفال؛ لأن ذلك يحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم في حل المشكلة الجديدة.
- تكون المشكلة مثيرة لاهتمام الأطفال حتى تتوافر لديهم الدافعية والمثابرة لمتابعة العمل حتى ينجحوا في بلوغ نتيجة مقبولة.
- تكون المشكلة غير مألوفة للأطفال؛ لأن الألفة تجعل الطفل يتعامل مع المشكلة بصـ ـة آلية دون مجهود عقلي يذكر.

كما أكدت دراسة " بياليستوك " Bialystok ضرورة أن تقديم المشكلات للأطفال من خلال ألعاب تعليمية تجسمها أفضل من المشكلات اللفظية الشفهية والمجردة التي تمثل صعوبة لديهم.

في ضوء ما سبق يمكن استنتاج المعايير التي يجب توافرها في المشكلات التي تقدم للأطفال المعاقين عقلياً، وهو ما تم مراعاته عند تصميم البرنامج قيد البحث، وعليه فإن المشكلات التي تقدم لهؤلاء الأطفال يجب أن:

تكون مناسبة للمستوى العقلي لهؤلاء الأطفال.

تقدم بشكل متدرج من السهل إلى الصعب.

تكون من واقع حياة الطفل وملبية لاهتماماته.

تدفع الطفل المعاق عقلياً لحلها ( أي مثيرة له).

تكون مترابطة ومتجانسة.

لا يكون فيها عوامل مشتتة لتفكيره.

- تكون قواعد حلها مفهومة ومناسبة للطفل بحيث يكون قادراً على حلها.
- يسهل على الطفل المعاق تعميم حلها في مواقف جديدة من حياته.
- تكون قابلة للحل وغير معقدة.
- تقدم بطريقة عملية في شكل صور أو ألعاب.
- تكون صياغتها سهلة ومناسبة وملائمة للقاموس اللغوي للطفل ( لغة عامية) وذلك في حالة إذا قدمت المشكلة بشكل لفظي.
- يحتاج حل المشكلة إلى تعاون الطفل مع قرنائه في الوصول إلى الحل.
- يساعد حل المشكلة على نمو مهارات إيجابية مثل التفكير العلمي والمهارات الاجتماعية.
- لا يستغرق حلها زمن كبير.

### ٦- خطوات حل المشكلة:

يذكر "ريس" Reese أن خطوات حل المشكلة تتلخص في أربع خطوات هي: التعرف على المشكلة، واقتراح حلول للمشكلة البديلة، واقتراح أفضل الحلول، واختيار الحل المناسب

كما حدد عدنان مصلح خطوات حل المشكلة البسيطة بالنسبة للطفل في الآتي: التعرف على المشكلة في حقيقتها وتحديدها جيداً، ووضع قائمة بالحلول الممكنة، واختيار أفضل الحلول الممكنة.

ويلخص " ستيرنبرج " Sternberg خطوات حل المشكلة في: تحليل عناصر الموقف، ووضع خطة لحل المشكلة، ثم تنفيذ هذه الخطة، وتقويم النتائج في ضوء الأهداف الموضوعة، وتعديل الخطة في ضوء نتائج التقويم.

وأضاف Lerner أن خطوات حل المشكلة للأطفال المعاقين عقلياً هي: التهيؤ للموقف، وتحديد أو تقرير المشكلة، وتجميع المعلومات، وتحليل العلاقات بين البيانات والمعلومات، والتحكم في الحل، واستنتاج الحل، وأخيراً الممارسة والتعميم.

وفي رأي " ثورنتون " Thornton أن خطوات حل المشكلة تتمثل في: إدراك أن هناك مشكلة، ثم تحديد الهدف، ثم تخطيط طريقة لمعالجة المشكلة، ثم ملاحظة مدى فاعلية تلك الطريقة، ثم تخطيط طريقة أخرى إذا لم تصلح الطريقة الأولى.

ويذكر كل من مصطفى عبد السميع وسميرة عبد العال أن خطوات حل المشكلة هي: تعريف المشكلة تعريفاً جيداً، والعصف الذهني للحلول، وتطبيق الحل الأمثل، ثم تقويم الحل المختار.

كما حدد " روبرت سولسو " خطوات حل المشكلة في الآتي: تحديد المشكلة، وتمثيل المشكلة عقلياً ( أي كيف يتم تصور المشكلة وتخيلها داخل العقل)، والتخطيط للحل، وإنجاز أو تنفيذ الخطة، وتقويم الخطة، وتقويم الحل.

وقد اتبعت سحر توفيق - في دراستها التي استهدفت تنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية - ، خطوات حل المشكلة التالية: التعرف على المشكلة وتحديدها، ثم فرض الفروض، ثم تقييم الحل، ثم اختيار أفضل هذه الحلول.

في ضوء ما تم استعراضه من خطوات لحل المشكلة يمكن القول أن البعض يتفق في الخطوات والبعض يزيد بعض الخطوات غير أنها جميعا لا تخرج عن:

- تحديد المشكلة: حيث يتعرف الطفل على المشكلة.
- فرض الحلول المناسبة: حيث يفرض الطفل عدداً من الحلول المقترحة والملائمة لحل المشكلة المقدمة إليه.
- اختيار الحل المناسب: حيث يختار الطفل الحل الأفضل من الحلول المقترحة والتي سبق أن فرضها.

وإذا كان الأطفال المعاقون عقلياً في حاجة إلى التعلم والتدريب على مهارات حل المشكلة للتغلب على ما يواجههم من مشكلات فهم في حاجة أيضاً إلى تعلم واكتساب بعض المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التوافق مع مجتمعهم، وتشير الدراسات إلى أن هناك علاقة بين نمو مهارات حل المشكلة وبين نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، حيث توصلت دراسة " كاستلس و جلاس " Castles and Glass إلى أن التدريب على مهارات حل المشكلة أدت إلى تحسن في أداء المهارات الاجتماعية مما أدى إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية. كما أظهرت دراسة "هيلي و ماسترياسكواه" Healey and Masterpasqua إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم ذوي المهارات الاجتماعية والسلوك التوافقي يصلون إلى حلول مناسبة للمشكلات أفضل من الأطفال الذين لا يملكون مهارات اجتماعية.

# الفصل الرابع

# تعليم المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً

يستهدف هذا الفصل أن تلم عزيزي القارئ بما يلي:

- مفهوم المهارات الاجتماعية.
- مظاهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.
- أسباب قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.
- أهمية اكتساب الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات الاجتماعية.

## الفصل الرابع

## تعليم المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً

### ١- تعريف المهارات الاجتماعية:

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية غير أنها لا تخرج عن بأنها:

- القدرة على التفاعل الإيجابي في المواقف الاجتماعية بطريقة تتفق مع قيم ومعايير المجتمع وبأسلوب يحقق التوافق الاجتماعي.
- تعبر عن امتلاك الفرد أساس أو قاعدة للإدراك الاجتماعي مثل الملاحظة وتفسير السلوك، تشتمل على السلوكيات الإيجابية التي توظف في تفاعل ناجح وملائم مع الآخرين.
- إدراك وفهم واستخدام القواعد الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع.
- القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين والدراية بالقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي.
- القدرة على التفاعل الاجتماعي المقبول بين فرد وغيره من الأفراد في إطار المعطيات الثقافية العامة للمجتمع.
- السلوكيات المختلفة والمقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي لكي يتفاعل مع الآخرين.
- عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل لدرجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية والتي من شأنها أن تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

**من خلال تحليل التعريفات السابقة للمهارات الاجتماعية يمكن استنتاج النقاط التالية:**

- أن المهارات الاجتماعية تفاعل بين الفرد وفرد آخر أو فرد وآخرين.
- هذا التفاعل لابد وأن يتفق مع قيم ومعايير المجتمع.

- شكل هذا التفاعل إما يكون تفاعلاً لفظياً أو تفاعلاً سلوكياً كالتواصل البصري، أو الإنصات للآخرين
- ينتج عن هذا التفاعل علاقات ناجحة مع الآخرين.

وعليه يمكن تعريف المهارات الاجتماعية تعريفاً إجرائياً بأنها: "مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي يتم تدريب الأطفال المعاقين عقلياً عليها من خلال الألعاب التعليمية المقدمة لهم، والتي تساعدهم على التواصل الاجتماعي واحترام الآخرين والمبادرة واللعب معهم والتعبير بلغة اجتماعية".

**٢- مظاهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً:**

يتصف الطفل المعاق عقلياً ببعض الصفات الاجتماعية التي تنعكس من خلال قدراته العقلية، فقد لوحظ أن الطفل المعاق عقلياً يميل إلى الانسحاب، والتردد في السلوك التكراري، وكذلك في الحركة الزائدة، وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، وعدم القدرة على إنشاء علاقات الاجتماعية فعالة مع الغير، وغالباً ما يميل نحو المشاركة مع الأصغر سناً في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان وعدم تقدير الذات، وكذلك العزلة والانطواء، وتكرار الإجابة رغم تغير السؤال.

وقد أشار البعض إلى أن من أهم مظاهر الإعاقة العقلية البسيطة من حيث المظاهر الاجتماعية هي القصور في الكفاية الاجتماعية، والعجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، ويصعب عليه إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين ويبدو عليه الشعور بالخوف وعدم الأمن، ويغلب عليه العزلة والانسحاب من الجماعة.

إن الأطفال المعاقين عقلياً عندهم عجز وقصور في المهارات الاجتماعية لديهم بالمقارنة بالأطفال العاديين بنفس السن، وتبدو مظاهر قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في:

- نقص وقصور في إصدار الأحكام والقرارات.

- التبلد في الحس.
- مشكلات في فهم مشاعر الآخرين.
- مشكلات في إقامة صداقة مع الآخرين.
- نقص في الجانب الاجتماعي في المواقف المدرسية.
- الاندفاع والتهور في الاستجابة وبدون تفكير.
- الانعزال والاعتمادية والسلبية ، ونقص القدرة على الاستقلالية هي من أهم مظاهر قصور المهارات الاجتماعية لديهم.

ويتسم الأطفال المعاقين عقلياً بعجز في المهارات الاجتماعية والتي تؤدي إلى ظهور مشكلات توافقية لديهم بسبب سلوكهم غير الملائم اجتماعياً.

وقد أشار كثيرون إلى أن لدى الأطفال المعاقين عقلياً إحساس سلبي نحو أنفسهم، وذلك بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، حيث يرى الطفل المعاق عقلياً صورة مشوهة عن نفسه من جميع النواحي أي لديه مفهوم سلبي عن ذاته وعدم رضا وإحساس دائم بتحقير النفس.

وكثيراً ما تفرض الإعاقات قيوداً خاصة الإعاقة العقلية قد تمنع الطفل من التمتع بالقدرات الاجتماعية والانفعالية التي يستطيع الطفل العادي - من نفس العمر الزمني – إظهارها ، وذلك قد يؤدي إلى عزل الطفل المعاق عقلياً عن رفاقه، فقد يتعرض للإزعاج والسخرية والإصابات التي يكون من نتائجها – في كثير من الأحيان – شعور الطفل بالعجز وتدني مستوى مفهوم الذات من جهة والميل إلى الانسحاب الاجتماعي أو العدوانية من جهة أخرى، إضافة إلى ذلك قد تحول الإعاقة العقلية دون قدرة الطفل عن التعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره ، وذلك قد يكون له تأثير سلبي على علاقة الراشدين به بمن فيهم الوالدين وبالتالي فإن:

- من المتوقع أن يزداد العجز في المهارات الاجتماعية شدة دون تدخل علاجي فعال.

- عدم تمتع الأطفال المعاقين عقلياً بالمهارات الاجتماعية يؤثر سلبا على النمو المعرفي واللغوي وغيرها من المهارات الضرورية.
- اضطراب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة يعمل بمثابة مؤشر غير مطمئن للنمو المستقبلي فهو غالباً ما يعني احتمالات حدوث مشكلات تكيفية في مراحل العمر اللاحقة.

ويعاني الأشخاص المعاقين عقلياً من قصور واضح في المقدرة على فهم السلوك الاجتماعي بحيث يصعب عليهم استيعاب السلوكيات الاجتماعية وتفسيرها في مختلف المواقف وبالتالي فهم يواجهون :

- صعوبات في التعايش الاجتماعي مع من حولهم.
- صعوبات في إظهار التبصر الاجتماعي، وفي القدرة على إظهار حكم أخلاقي جيد من خلال سلوكياتهم التفاعلية مع الآخرين.
- قصور في قدرتهم على توصيل أفكارهم ومشاعرهم الذاتية في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وقد أشار سعيد حسني إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً يتصفون بالاعتمادية على الغير والخجل والانطواء والعزلة الاجتماعية وبأنماط السلوك غير الاجتماعي ومشكلات عدم النضج وضعف الانتباه والحركة الزائدة والاكتساب وإيذاء الذات والخوف وسرعة التشتت والهرجلة والخمول..وغيرها

وقد أجريت دراسات حول قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، حيث أشارت دراسة كل من منى الحديدي، وهيام الزبيدي إلى تدني الكفاية الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً، وتدني ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالفشل أو العجز، وغير ذلك من الصعوبات، غير أن التأثيرات النفسية والاجتماعية للإعاقة تتحدد على ضوء جملة من المتغيرات منها الجنس والعمر واتجاهات الآخرين نحو الإعاقة ومفهوم الذات لدى الإنسان المعاق، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات سلوكية

اجتماعيـة تتعلـق بالـسلوك العـدواني ومـشكلات في تكـيفهم الـسلوكي الاجتمـاعي مقارنـة مـع الطـلاب ذوي الإعاقـات الأخـرى (سمعيـة، وبـصري، وجسمية) وأقل كفاءة في التعامل مع المواقف الاجتماعية مقارنة بالعاديين فهم غالباً ما يسهل إحباطهم.

كما أوضحت دراسة أميرة بخش أن تدني مستوى المهارات الاجتماعية أو فقدها لدى الأطفال المعاقين عقلياً يؤدي إلى آثار خطيرة، وكثيراً ما يترتب عليه العديد من المشكلات والسلوكيات السلبية.

في ضـوء مـا سبق يمكـن القـول بـأن مـن أهـم مظـاهر قـصور المهـارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً:

- الانسحاب، والتردد.
- الحركة الزائدة.
- عدم ضبط الانفعالات.
- عدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية.
- الميل للعب مع الأصغر في السن.
- العدوان والتهور.
- عدم تقدير الذات، العزلة والانطواء.
- قصور في الكفاية الاجتماعية.
- العجز في التكيف مع البيئة المحيطة.
- الشعور بالخوف.
- تبلد الحس والخجل.
- الاعتمادية.

**٣- أسباب قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً:**

يمكن أن تزداد مظاهر السلوك الاجتماعي سوءاً بسبب:

- الاتجاهات السالبة للآخرين نحو الإعاقة العقلية، وعدم تقبلهم للطفل المعاق عقلياً ورفضهم له، وقد يؤدي هذا إلى أن يصدر عن الطفل سلوكاً عدوانياً موجهاً نحو الآخرين، وأحياناً يكون العدوان موجهاً إلى ذاته.
- الإحباط الذي يصاحبه نتيجة لعجزه عن القيام بالأعمال التي يقوم بها أقرانه من العاديين في مثل سنه وفشله المتكرر في كثير من المواقف بسبب قصوره العقلي.

وقد أشارت دراسة حياة مؤيد إلى أن العزلة الاجتماعية وعدم إتاحة الفرصة لديه للتعلم ومواقف الإحباط المتكررة التي تواجهه كلما يواجه فشل في مهمة ما قد تولد لديه عدد من الاستجابات السلوكية غير المناسبة.

ويرى نادر فهمي أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية وذلك لأسباب تعود إلى:

- المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المعاقين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأن متخلف أو غبي أو مجنون.. إلخ.
- أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفون عقلياً بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا نتيجة هذا التفاعل مع العاديين، هذا بسبب ضعف الدافعية لديهم للتعامل مع الآخرين.

كما يرجع سبب القصور في المهارات الاجتماعية إلى الإعاقة العقلية نفسها، وذلك يرجع إلى قصور في أساس أو قاعدة الإدراك الاجتماعي والذي يظهر في ملاحظة وتفسير أو تحليل السلوك الاجتماعي، كما يعتبر العزل الاجتماعي سبب مهم في قصور المهارات الاجتماعية لديه.

ويضيف كل من "برتون وكاجن" Burton & Kagan أن من أسباب القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ما يلي:

- المعاملة بطريقة غير إنسانية.
- الفقر.

- الفرص المحدودة للنمو والتطور.
- التهديدات الصحية.

إن خطورة المعاملة غير السوية كالحماية الزائدة أو النبذ والإهمال من الأسرة والمجتمع، وتدني مستوى التوقعات عن الطفل ومواقف الرفض من المحيطين به، من أهم أسباب القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وكثير من هؤلاء الأطفال يعيشون في طبقات اقتصادية واجتماعية منخفضة والتي غالباً ما تفرز كثيراً من الظروف والعوامل المساهمة في قصور المهارات الاجتماعية كالجهل وسوء التغذية والمرض.

وتذكر كل من كاملة شعبان، وعبد الجابر تيم أن من أسباب قصور وعجز المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً ما يلي:

- الممارسات الخاطئة في تربية الطفل ومنها ما يلي:
  - الحماية الزائدة: عدم تمكين الطفل من الاعتماد على الذات والاستقلالية في حل مشكلاته بنفسه.
  - الإهمال: ففي حالة عدم اهتمام الآباء بهم فإنهم سيعتنون بأنفسهم بطرقهم الخاصة بدون توجيه أو تشجيع ودعم.
  - عدم تقدير القدرات والاستعدادات وتكليفهم فوق طاقاتهم.
  - التسلط في التربية والقسوة في العقاب.
  - كثرة النقد واللوم يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة بالنفس.
- التقليد: يعتبر الكبار نماذج واقعية للصغار وفي حالة فقدان الآباء لذواتهم فإن ذلك ينعكس على الأبناء لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
- الشذوذ والإعاقة: فالاختلاف الكبير في المظهر كالطول والحجم أو القدرة العقلية وما إليها جميعها معوقة لتقدير الذات.
- المعتقدات غير المنطقية: وهي ما يكتسبه الطفل من قدرات ومعتقدات بطريقة خاطئة نحو ذاته كأن يشعر بأنه أعجز من غيره مما يشكل بقدراتهم وبالتالي بذواتهم.

ويضيف رمضان القذافي عدداً من أسباب قصور وعجز المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً وهي:

- الإحباط الناتج عن الخبرات الفاشلة التي مر بها في حياته.
- الحماية الزائدة: بحيث يحرم الآباء الطفل من التمتع بالحرية المناسبة لنموه النفسي، ومن ممارسة النشاطات التي تؤدي إلى التدرب على الشعور بالاستقلال والمبادرة واتخاذ القرارات، وهو ما قد يؤدي إلى الشعور بالنقص والتبعية.
- تحديد أهداف أعلى من قدرات الطفل الحقيقية واستعداداته الذهنية ومستوى الأداء الحالي، وهذا يقود إلى الشعور بالرفض والنزوع للعدوان لدى الأطفال كرد فعل معارض.
- عدم التقبل مما يؤدي إلى إظهار مشاعر الرفض والكراهية وعدم التقبل له، ويبدو هذا السلوك في شكل تقييد حرية الطفل في الحركة والاتصال وفي عزله عن الآخرين ومنعه من التعرف عليهم أو مصادقتهم أو إهماله وعدم العناية به أو حرمانه وعدم توفير الحماية له وفي إبداء مشاعر الاحتقار نحوه وغير ذلك من الأمور تثير الطفل، وتدفعه إلى مبادلة الآخرين نفس الشعور مصحوباً بردود فعل انفعالية عنيفة.
- يحاول الآباء الحنو بشكل خاص مبالغ فيه.
- عدم الرغبة في الطفل من قبل الأهل والمؤسسات الداخلية والبعد عن الجو الأسري.

**في ضوء ما سبق يمكن أن نصنف أسباب قصور الأطفال المعاقين عقلياً في المهارات الاجتماعية إلى:**

**أسباب ترجع إلى الطفل ذاته:**

- إحساسه الدائم بقصوره الذاتي.
- الشعور الدائم بالفشل الذي يؤدي به إلى الإحباط.

**أسباب ترجع إلى الأسرة:**

- غياب القدوة من قبل الآباء.
- قصور في معاملة الأسرة لهم كالحماية الزائدة والإهمال والنبذ..

**أسباب ترجع إلى المجتمع:**

- اتجاهات المجتمع السلبية نحو المعاقين عقلياً (الجهل).
- العزلة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً وعدم إتاحة الفرصة لديهم للتعلم والاختلاط بالمجتمع.

**٤- أهمية اكتساب الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات الاجتماعية:**

يؤكد عبد الله الوايلي أنه لابد من اكتساب خبرة كبيرة من المهارات السلوكية التي يمكن أن تساعد الأطفال على التخلص من العزلة الاجتماعية Social Isolation أو الرفض الاجتماعي Social Rejection. إن طبيعة الخصائص العقلية والمعرفية والتعليمية والاجتماعية بالإضافة إلى النفسية لدى الأفراد المتخلفين عقلياً – والتي تختلف في طبيعتها ومعدل نموها عن نظيراتها لدى أقرانهم العاديين ممن يمثلونهم في العمر الزمني – تجعل الحاجة إلى التدريب على المهارات الاجتماعية وغيرها من المهارات الأخرى ضرورة بالغة الأهمية، كما يتوجب أن يكون هناك نوع من التنظيم المركز والفعال في اختيار الأساليب المناسبة للتدريب على تلك المهارات. وأضاف أيضاً أن تعلم المهارات الاجتماعية تبني القدرة على تحسين الصورة الذاتية للفرد وذلك من خلال العمل على قبول الفرد وفهمه لذاته بالإضافة إلى بناء الطمأنينة الذاتية وكذلك الكفاية الشخصية.

ويذكر " بيرسون وآخرون " Pearson, et. Al أن أهمية اكتساب المعاقين للمهارات الاجتماعية تظهر في تعليم الأفراد الخجولين أو عندهم مشكلات في السلوك الاجتماعي كيف يسلكون في المواقف الجديدة مثل:

- كيف يتكلم مع الآخرين؟

- كيف ينصت لهم؟.
- كيف يسال الآخرين عن اسم اليوم مثلاً؟.
- كيف يتواصل بالعين معهم؟.
- كيف تتعرف على الآخرين؟.

ويشمل تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً تدريبهم على ما يلي:

- التوقف والتفكير قبل أي استجابة.
- التعبير والتلفظ الملائم للموقف.
- تكرار الاستجابات الاجتماعية المناسبة.
- تصور وتخيل وتخطيط الأحداث أو الأفعال الاجتماعية.
- الإنصات للآخرين.
- كيف يعيش مع الآخرين؟.
- احترام المشاعر.
- الحساسية مع الآخرين.

ويشير كل من "برتون وكاجن" Burton & Kagan إلى أن التدريب على المهارات الاجتماعية يوجه في معظمه إلى تثبيت واكتساب السلوكيات المناسبة وأن نثق بأنفسنا أن ما نقدمه لهم يناسبهم وأن له فاعلية لهم.

وتظهر أهمية تدريب الطفل المعاق على تلك المهارات لأنه يتصف بالتهور والاندفاع وتعلم المهارات الاجتماعية مهمة في حياته وتفاعله مع المجتمع.

وتذكر سعدية بهادر أن لاكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية أهمية كبرى وتبدو هذه الأهمية في أنها:

- مهمة في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.
- تفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.

- تساعد الأطفال على الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.
- تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم.
- تساعدهم على التفاعل السوي الاجتماعي مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.

وينمو السلوك الاجتماعي للطفل المعاق عقلياً من خلال تفاعله مع مواقف حياته وصحبته للآخرين وخلال رغبته في أن يسأل رضا الغير وتقديرهم له.

والمهارات الاجتماعية ضرورية للأطفال؛ لأنها تعمل على تكوين ودعم ومساندة في العلاقات مع الآخرين، والقبول الاجتماعي، وتحكم وتوجه سلوكهم الاجتماعي، وبالتالي لابد من إعداد وتصميم برنامج يواجه ويترجم احتياجاتهم الاجتماعية حيث أن يمكن أن تنمو المهارات الاجتماعية عن طريق البرامج المعدة لذلك.

ومن خلال برامج التربية الخاصة يكون التركيز على معالجة مناطق العجز التي يواجه فيها الطفل صعوبات التكيف مع البيئة، وحتى يصبح سلوكه محتملاً في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها، كما تشير الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أكثر استعداداً للاستجابة للمطالب والتوقعات الاجتماعية أي تنمية المهارات الاجتماعية.

ويضيف فاروق الروسان أنه لابد من توافر البعد الاجتماعي عند بناء مناهج المعاقين عقلياً وأن تعكس المتطلبات الاجتماعية المتوقعة والمهمة لهم؛ وذلك لأن الطفل المعاق عقلياً لا يعيش في فراغ ولا بعزله من أسرته ومجتمعه، وإنما هو مطالب بالسلوكيات الاجتماعية المناسبة سواء أكان ذلك في الأسرة أم المدرسة أم المجتمع؛ لذا فإنه من الضروري لمناهج المعاقين أن تغطي هذه المتطلبات من أجل مساعدة الطفل المعاق عقلياً على التكيف الناجح مع من حوله.

وقد أجريت عديد من الدراسات حول أهمية تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً والتي يمكن تلخيصها في التالي:

- استهدفت دراسة لصالح هارون إعداد برنامج قائم على تعليم المعاقين عقلياً المهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن الأطفال المعاقين عقلياً قد طرأ عليهم تحسن جوهري في السلوك النمائي التوافقي، بالإضافة إلى نقص في مجال الانحرافات السلوكية لديهم نتيجة برامج التربية الخاصة.
- أوصى رمضان القذافي بأنه يجب أن يوجه البرنامج للتعامل مع الطفل في المواقف الاجتماعية المتنوعة، ولا يقتصر على التركيز على المهارات وتكرار الخبرات التي لا صلة لها بالطفل ككائن اجتماعي، ولابد من الاهتمام بتنمية شخصية الطفل المعاق وتدريبه على قواعد السلوك الاجتماعي المقبول.
- وفي دراسة لسهير ميهوب استهدفت بحث العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وقد بلغت عينة الدراسة ثمانية أطفال، حيث تم تدريبهم على مهارات مساعدة الآخرين والنشاط التعاوني ومهارة أنشطة اللعب ومهارة تكوين صداقات ومهارة إتباع القواعد والتعليمات وأسفرت النتائج عن اكتساب الأطفال عينة الدراسة لتلك المهارات التي تدربوا عليها.
- أما دراسة عايدة قاسم استهدفت الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، وأكدت النتائج على فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً.
- وقد أوصت دراسة سهى أمين بضرورة الاهتمام بتدريب الأطفال المعاقين عقلياً من خلال بعض الأنشطة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- كما أوصت دراسة أميرة بخش بضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدم للأطفال المعاقين حتى نساعدهم للاندماج بطريقة فعله في المجتمع

حيث تسهم هذه البرامج في تنمية مهاراتهم الاجتماعية حيث يؤدي ذلك إلى زيادة كم تفاعلاتهم الاجتماعية ويحقق لهم التواصل والتفاعل مع الآخرين.

من خلال تحليل الكتابات والدراسات السابقة يمكن استخلاص أهمية وضرورة اكتساب الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات الاجتماعية، حيث يساعد اكتساب هؤلاء الأطفال لتلك المهارات على:

- التخلص من العزلة والرفض الاجتماعي.
- تحسين صورة الطفل بالنسبة لذاته.
- نقص الانحرافات السلوكية لديهم.
- سهولة اندماج هؤلاء الأطفال مع الآخرين في المجتمع.

# الفصل الخامس

# تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقلياً

**يستهدف هذا الفصل أن تلم عزيزي القارئ بما يلي:**

- مفهوم الألعاب التعليمية.
- اللعب في نظريات علم النفس.
- أهمية الألعاب التعليمية.
- خطوات تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً.

## الفصل الخامس

## تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقلياً

**مقدمة:**

يشير علماء الإنسانيات إلى أن المجتمعات الأولية غالباً ما كانت تستخدم الألعاب لتشكيل ثقافة أفرادها وإكسابهم مهارات الحياة، وبالتأكيد فإنه يمكن الافتراض أن الألعاب في المجتمعات الأكثر تقدماً تخدم نفس الأغراض السابقة، وبذلك فهي مهمة جداً في التطبيع الاجتماعي للطفل.

ويعد اللعب من خلال الألعاب التعليمية وسط يتعلم فيه الطفل عن نفسه وعن الآخرين بل وعن العالم من حوله وهو مصدر خصب وقوة للصحة العقلية وأساس صالح للتنفيس عن العواطف المكبوتة وأنه يساعد على حل المشكلة ويبني الوعي الاجتماعي عند الطفل ويقوي من وعيه بذاته، كما أن اللعب ليس نشاطاً لقضاء الوقت ولكنه مهم جداً للطفل العادي وأكثر أهمية للطفل المعاق عقلياً ومن خلاله يتعلم الطفل ما يجب أن يتعلمه.

### ١- تعريف الألعاب التعليمية:

- النشاط الهادف الممتع يقوم به الطفل أو مجموعة صغيرة من الأطفال في ضوء قواعد معينة بقصد التعلم.
- مجموعة من القواعد والقوانين، ويتم الفوز فيها طبقاً لهذه القواعد والقوانين.
- النشاط الذي يحاول فيها اللاعبون تحقيق هدف في إطار قواعد موضوعة وهي عادة تكون مسلية.
- نشاط منظم بمجموعة من القوانين يقوم به لاعب واحد فقط أو أكثر من خلال المنافسة أو مسابقة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة ومرسومة مسبقاً.
- نوع من النشاط التعليمي يقوم المشتركون فيه باتباع قواعد معينة قد تختلف عما هو موجود في الحقيقة وذلك بغرض تحقيق هدف معين.

- نشاط يتضمن تفاعلاً بين الأشخاص أو المجموعات في محاولة جاهدة لتحقيق أهداف محددة أو نشاط يتم بين الطلبة متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار القواعد الموضوعة.
- نشاط تنافسي منظم بين اثنين أو أكثر من المتعلمين ضمن قواعد متبعة وأهداف محددة مسبقاً وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما. أو أنها أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فعال.

من استعراض التعريفات السابقة للألعاب التعليمية يتضح ما يلي:

- أن الألعاب التعليمية نشاط هادف وموجه ومحدد مسبقاً.
- يحكم كل لعبة مجموعة من القوانين والقواعد على اللاعبين إتباعها.
- يحدد الفريق الفائز في ضوء إتباع القوانين والقواعد.

وبالتالي تعرف الألعاب التعليمية إجرائياً بأنها: نشاط هادف وموجه يحكمه قواعد وقوانين على كل فريق إتباعها بغرض تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب لتنمية المهارات التعليمية المتنوعة لدى الأطفال بصفة عامة، والأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة، حيث أكدت تلك الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الجانب المعرفي والتفكير الابتكاري، وكذلك تنمية الجانب الحركي والوجداني لدى أطفال الحضانة، فضلاً عن تنمية الميول العلمية لدى الأطفال.

وأشارت دراسة " بارنت " Barnett إلى أن للعب أثر كبير في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة القدرة على حل المشكلة.

ويرى رمضان القذافي أن اللعب أداة مهمة ونشاط هادف يساعد على نمو الأطفال بشكل طبيعي كما يساهم في عمليات التعلم واكتساب الخبرات

الجديدة وممارسة نشاطات تسهم في مقابلة المتطلبات الأكاديمية أو الحياتية على السواء.

• وهناك رأي يرى بأن هناك علاقة بين التعلم واللعب، فالحرمان من اللعب يمكن أن يؤثر على النمو الإبداعي والمعرفي لدى الطفل.

وقد أشارت دراسة شعبان حنفي و السيد عبد العال إلى أهمية البرامج والأنشطة الخاصة التي تقوم على اللعب المقدمة للأطفال لما لها من أهمية في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية والثقافية والمعرفية وإكسابهم المفاهيم الرياضية وتشجيعهم على اللعب الجماعي والتعاون في أداء الأنشطة والاحترام والنظام والالتزام بالإضافة إلى القدرة على الفهم ومعرفة القواعد المنظمة للنشاط.

وقد أكد " هورن " وآخرون Hoorn, et,al. على أن لعب الأطفال في بيئة غنية بالنسبة للأطفال وابتكار منهج قائم على اللعب يكون ممتع أكثر من المنهج التقليدي.

وقد تبين أن البيئة التي لا تسمح إلا بقدر ضئيل من الحرية ولا تتوفر بها إمكانات اللعب تؤدي إلى زيادة وتكرار السلوك العدواني لدى أطفالها.

إن للعب قيمة كبيرة جداً إذ يمكن أن يشكل منهجاً خفياً Hidden Curriculum أو منهجاً موازياً Perellel Curriculum، ولذلك يتطلب أن يكون واضحاً ومحدداً وليس عشوائياً مما يمكن أن يقلل من قيمته والطفل يكون محور اللعب واللعب وسيط تربوي ونفسي غني للتطور الذهني والمعرفي فالاهتمام بالوسيط يزيد من الاهتمام بالطفل.

والأخذ بمدخل الألعاب التعليمية يعني انتقال الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم وقيام عملية التعلم على مبدأ الإيجابية والفعالية، حيث يمارس المتعلم عدداً من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه.

وتلاءم الألعاب التعليمية جميع مراحل التعليم المختلفة فمنها يستخدم في رياض الأطفال لتنمية المفاهيم الرياضية والعلمية والاجتماعية، ومنها ما يستخدم في المراحل الأخرى. كما أنها تساعد في كثير من الأحيان على إتاحة فرص لتعلم الأشخاص غير عاديين الذي لا تجدي معهم الطرق التقليدية في التدريس ويحتاجون إلى المزيد من الإثارة لكي يتعلموا.

كما أن الألعاب التعليمية من أهم الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً حيث يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، كما أنها أسلوب محبب للأطفال المعاقين عقلياً وتقلل من درجة التجريد الموجودة في المهارات التعليمية.

**٢- اللعب في نظريات علم النفس:**

**أولاً: نظرية التحليل النفسي:** تفسر هذه النظرية اللعب على أنه وسيلة تعبيرية يتم من خلالها التنفيس الانفعالي والتخلص من المكبوتات ومشاعر القلق والتوتر عبر إسقاط هذه المشاعر على موضوعات اللعب، واللعب بحسب هذه النظرية ليس مجرد تكرار ذو طابع قهري بل يهدف إلى التفريغ والتسامي من خلال حل أزماته وصراعاته مما يؤدي إلى شعوره بالارتياح والتخلص من التوتر، فالصراع الداخلي يصبح أقل حدة بعد إسقاطه على موضوعات العالم الخارجي.

**ثانياً: نظرية الطاقة الزائدة:** ترى هذه النظرية أن الطفل يمارس اللعب لأنه يمتلك طاقة زائدة يرغب في التخلص منها عبر نشاط ممتع هو اللعب، غير أن هذه النظرية واجهت انتقادات من بينها أن الطفل قد يلعب وهو متعب أو بعد قيامه بأعمال تستنفذ طاقته الجسمية أو الذهنية.

**ثالثاً: نظرية الإعداد للحياة:** إن اللعب بما يحمل من خبرات تعلم واستكشاف للعالم الذي يحيط بالطفل وكأنه يهيئ الفرصة للطفل أن يدخل معترك الحياة الجدي عبر ممارسته اللعب، فالطفل عندما يمارس لعبة الشرطي

وكأن هذا تعبير أنه يعد نفسه لأن يكون شرطياً مستقبلاً، غير أن هذه النظرية واجهت نقداً أيضاً فليس كل لعبة يلعبها الطفل تهيؤه لدخول في مهنة مستقبلية معينة، فكثيراً من الأطفال يرغبون بلعب دور اللص مثلاً.

**رابعاً: نظرية الاستجمام:** ترى هذه النظرية أن اللعب وسيلة ترويحية واستجمامية يمارسه الفرد بعد تعب وطول عناء أو بعد ساعات طويلة من العمل، ولكن قد يمارسه الفرد أيضاً وهو مرتاح وغير متعب، كما أن اللعب في حد ذاته قد يكون نشاطاً متعباً ومرهقاً.

**٣- أهمية الألعاب التعليمية:**

للعب فوائد جمة في تنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل، حيث يساعد على بناء مهارات اجتماعية جيدة مع الآخرين عن طريق التعاون والتنافس، كما ينمي الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطفل فهو يتعلم كي يحترم الآخر وكيف يلتزم بقوانين الألعاب مع الجماعة وبدون هذا يصبح الطفل أنانياً، ومسيطراً، وضيق الأفق، وغير محبوب، وغير منفتح، ويصبح متمركزاً حول ذاته، فهو وسيلة اتصال وتعبير مع الجماعة، كما أن اللعب ضروري لنمو العضلات ولاكتساب المهارات الحركية التي يحتاجها الطفل في تنقله، بالإضافة إلى أن اللعب يطور القدرات الجسمية والعقلية والانفعالية لدى الطفل وتساعد على تنشئته اجتماعياً واتزانه عاطفياً.

كما يساعد اللعب على تطور النمو اللغوي لدى الأطفال، من خلال الاتصال اللغوي وتبادل الآراء والحديث المتواصل الذي ينشأ بسبب التفاعل المشترك بين الأطفال المشاركين في اللعب، فهو يمنح الطفل فرصاً ثرية، ومواقف حياتيه طبيعية تعمل كنماذج مثالية في بناء وتكوين الشخصية السوية من خلال العمل، والعلاقات المتبادلة والمشاركة والتعاون والمناقشة والتشاور والحوار مع الآخرين، واحترام رأي الغير حتى لو كان مغايراً لآرائه الشخصية. إن الطفل يعجز إجمالاً عن صياغة معاناته الداخلية لفظياً لقلة وعيه أو لنقص

امتلاكه المحصول اللغوي، ولكنه يعبر عنها من خلال اللعب فالطفل يجسد في نشاطه كل ما يعجز عن التحاور بشأنه مع الآخرين.

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية اللعب من خلال استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب لتنمية المهارات التعليمية المتنوعة لدى الأطفال بصفة عامة، والأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة بصفة خاصة، حيث أكدت بعض الدراسات أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الجانب المعرفي والتفكير الابتكاري، وكذلك تنمية الجانب الحركي والوجداني لدى أطفال الحضانة، فضلاً عن تنمية الميول العلمية لدى الأطفال.

ويعد اللعب أداة مهمة ونشاط هادف يساعد على نمو الأطفال بشكل طبيعي كما يساهم في عمليات التعلم واكتساب الخبرات الجديدة وممارسة نشاطات تسهم في مقابلة المتطلبات الأكاديمية أو الحياتية على السواء. والأخذ بمدخل الألعاب التعليمية يعني انتقال الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم وقيام عملية التعلم على مبدأ الإيجابية والفعالية، حيث يمارس المتعلم عدداً من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه.

وتلاءم الألعاب التعليمية جميع مراحل التعليم المختلفة فمنها ما يستخدم في رياض الأطفال لتنمية المفاهيم الرياضية والعلمية والاجتماعية، ومنها ما يستخدم في المراحل الأخرى. كما أنها تساعد في كثير من الأحيان على إتاحة فرص لتعلم الأشخاص غير العاديين الذي لا تجدي معهم الطرق التقليدية في التدريس ويحتاجون إلى مزيد من الإثارة لكي يتعلموا. كما أن الألعاب التعليمية من أهم الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً حيث يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، كما أنها أسلوب محبب لهم، وتقلل من درجة التجريد الموجودة في المهارات

التعليمية، ويمكن تحديد فوائد اللعب من خلال الألعاب التعليمية بالنسبة لكل من المتعلم والمعلم والبيئة التعليمية من خلال النقاط التالية:

**أ- ، مميزات وفوائد الألعاب التعليمية بالنسبة للمتعلم:**

**أ- ١- من جانب القدرات العقلية للمتعلم:**

تساهم الألعاب التعليمية بدور كبير في تنمية القدرات العقلية لدى المتعلم مثل: الاكتشاف وإدراك العلاقات بين شيئين سواء اختلافات أو تشابهات والتسلسل والملاحظة وتعلم مفاهيم جديدة وتصنيف وجذب انتباه وزيادة دافعية ونمو التفكير المنظم الموجه نحو هدف محدد ونمو القدرة على حل المشكلة وعمق التفكير المنطقي.

وتشير عفاف عبد الكريم إلى أنه يمكن للأطفال من خلال الألعاب التعليمية أن:

- يكتسبوا التيقظ الذهني أثناء استجاباتهم لمواقف الألعاب.
- يتعلموا تفهم وتتابع القوانين وينمون القدرة على تطبيق هذه المعلومات تلقائياً أثناء اللعب.

وتسهم الألعاب التعليمية في تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين لأنها تتيح الوقت الكافي للعب بالنسبة للمتعلمين.

كما أن للألعاب التعليمية دور مهم ومباشر في نمو مهارات حل المشكلة، وذلك لأن المناهج القائمة على الألعاب التعليمية مرتبطة بمهارة حل المشكلة ومرتبطة بالتعلم المنتج وذلك لأن اللعبة تقدم على شكل مشكلة ويطلب من المتعلم حلها من خلال تدريبهم على مهارات حل المشكلة للعبة.

ويعد اللعب وقت راحة واسترخاء يمكن للأطفال من خلاله تعلم مواجهة العديد من مشكلات العالم الواقعي المعقدة أو أكثر تعقيداً ويصبح التعلم الناتج من لعب الطفل فائدة في مواجهة المشكلات الواقعية في الحياة، حيث

تنمو لدى الطفل القدرة على حل المشكلة عن طريق التجربة والتقييم ضمن قواعد اللعبة وبناء القدرة على الالتزام وضبط النفس.

وفي دراسة أخرى لـ محمد الكرش استهدفت الكشف عن فاعلية نموذج اللعب على تعلم بعض المهارات الأساسية في الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالإسكندرية أشارت النتائج إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج اللعب والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

وفي دراسة لـ " ورد Word " استهدفت الكشف عما إن كانت المناهج القائمة على حل المشكلة تنمي مهارات حل المشكلة للأطفال، أثبتت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أفضل في اختبار مهارات حل المشكلة من أطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وفي دراسة لـ محمد عبد اللطيف استهدفت توضيح إسهامات اللعب في تحقيق النمو المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحث بعض الألعاب لزيادة النمو العقلي والمعرفي لدى الأطفال في تلك المرحلة: ألعاب خاصة بالتمييز والمقارنات وتكوين الصور وإحداث التجانس بين الألوان والتعرف على مراحل النمو لدى الإنسان، وكانت نتائج الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللعب عن المجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة خالد بوقحوص وجلال عبيد الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم بدولة البحرين، وأشارت النتائج إلى أن الألعاب التعليمية سواء أكانت مقدمة بطريقة جماعية تنافسية أم ألعاب فردية لها دور مهم في تبسيط المعارف والمفاهيم

والمبادئ العلمية ولها درجة عالية من التشويق والمتعة وتكسب التلاميذ ميلاً نحو مادة العلوم.

- كما استهدفت دراسة عادل عبد الله التعرف على أثر تدريب عينة من أطفال الروضة على أداء بعض المهام المعرفية التي تشبه مهام "بياجيه" والمستنبطة من أدوات اللعب الخاصة بهم على مستوى نموهم العقلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس النمو العقلي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

**أ- ٢- من جانب القدرات اللغوية للمتعلم:**

تعد الألعاب التعليمية من أفضل الوسائل لتطوير مهارات الطفل اللغوية وتوفير الفرص الكافية له للتفاعل مع الأشخاص الآخرين، فالكمبيوتر والبطاقات وما إلى ذلك أدوات مساعدة ومفيدة ولكنها ليست بمستوى فاعلية التواصل الإنساني.

كما أن الألعاب التعليمية مهمة جداً في نمو الطلاقة اللغوية؛ لأنها تتيح التعامل مع أفراد اللعبة الآخرين وتبادل الأدوار للعبة بين الأطفال مع بعضهم البعض، وتساعد الألعاب التعليمية المتعلم على: النطق الصحيح وحفظ الكلمات والحروف وتكوين جمل ذات معنى واضح وبناء المفردات وزيادة الحصيلة والثروة اللغوية وإيقاعات ونماذج صوتية جديدة وقواعد المحادثة ونمو مهارات الاتصال.

استهدفت دراسة " سيجمان وأنجرير " Sigman & Angerer التعرف على مدى الارتباط بين اللعب والسلوك الحسي الحركي من ماحية والنمو اللغوي من ناحية أخرى لدى الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين، وتكونت عينة البحث من ثلاثة مجموعات الأولى تضم أطفال متوحدين والثانية تضم أطفال معاقين إعاقة بسيطة، بينما تضم المجموعة الثالثة إلى أطفال عاديين وقدم للأطفال البرنامج من خلال ألعاب جماعية للعب التعاوني، وأشارت النتائج إلى

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين استخدام الألعاب والنمو اللغوي لدى مجموعات الأطفال وخاصة الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة والعاديين.

وقد أشارت دراسة عبد العليم الشهاوي إلى أهمية توفير ألعاب تعليمية للأطفال لما لها من دور مهم في إكساب المهارات اللغوية للطفل سواء أكانت لغة تعبيرية أم منطوقة أم مكتوبة.

كما استهدفت دراسة سهير سلامة البحث عن أثر اللعب الجماعي والموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وأكدت النتائج على أهمية اللعب الموجه الهادف في علاج بعض عيوب النطق للأطفال المعاقين عقلياً.

وهدفت دراسة محمد علاء الدين إلى معرفة أثر استخدام ألعاب القواعد في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض التراكيب النحوية واستخدم الباحث ١٩ لعبة من ألعاب القواعد وأشارت النتائج إلى فاعلية ألعاب القواعد في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة التراكيب النحوية المناسبة.

**أ- ٣- من الجانب الاجتماعي للمتعلم:**

إن العلاقة بين اللعب والنمو الاجتماعي علاقة طردية ؛ فكلما لعب الأطفال تعلموا مهارات اجتماعية جديدة، وكلما تعلموا مهارات اجتماعية جديدة يصبح أدائهم في اللعب أفضل.

وتبين الدراسات أن بالإمكان زيادة مستويات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين عقلياً من خلال تنظيم الأبعاد البيئية المختلفة فمن المعروف مثلاً أن خصائص الألعاب لها تأثيرات مباشرة على السلوك الاجتماعي.

وللألعاب التعليمية دور مهم في النمو الاجتماعي للطفل لما لها من طبيعة تفاعلية حيث تساعد على إقامة الصداقات وبث روح التعاون وتنمية مهارات الأخذ والعطاء، وبذلك فهي تساعد على تقليل عدوانية الفرد، وتنمي لدى الطفل تحمله للمسئولية، ويتعلم كيف يتعامل مع أكثر من شخص في وقت واحد

وينمي العادات الحميدة لدى الأطفال كالنظافة والنظام واحترام الآخرين والانتماء، ومساعدة الآخرين والعمل في فريق، واتخاذ القرار وتنمية الثقة بينه وبين الآخرين ويتعلم الطفل مفاهيم الحقوق والملكيات والمشاركة الفعالة، ومراعاة مشاعر الآخرين وبذلك فهي تساعد على تكوين ردود أفعال اجتماعية واتصال اجتماعي عبر من يمارسون اللعبة مما يساعد على تكيف وتوافق الطفل مع البيئة من حوله.

وللعب من خلال الألعاب التعليمية دور كبير للأطفال الذين يفتقرون إلى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، ويعاني هؤلاء بما يسمى بالجوع الاجتماعي Social Hunger والذي يقصد به رغبة الشخص أن ينال قبول أقرانه وزملاءه ويحصل ويحافظ على وضعه وكيانه في المجموعة.

وتعد الألعاب التعليمية مهمة في تشجيع الاتصال والحوار والتفاهم مع الآخرين وخاصة مع الأشخاص الغرباء والخجولين والانطوائيين المنعزلين وتحويل التلاميذ السلبيين الانعزاليين إلى مشاركين إيجابيين من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم أثناء اللعب، ويتعلم الطفل كيف يعيش في الحياة مع الآخرين وأن يكون متعاون مع غيره متسامح معهم وهادئ في سلوكه، ويتعلم الفرق بين السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح.

ويرى كل من رمضان القذافي ومحمد إبراهيم أن للعب وظيفة اجتماعية لأنه مجال خصب لتوسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية، وإكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعليمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين، فهو يساهم بشكل إيجابي في استثارة العمليات المناسبة لمواصلة النمو والتطور خاصة في مجالات الاتصال والعلاقات الاجتماعية، كما أن اللعب يكشف عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال، فقد ثبت أن الأطفال الذين منعوا من اللعب لفترة طويلة يعانون اضطرابات في علاقاتهم الاجتماعية.

كما أسفرت دراسة " ريتج " Rettig عن أهمية الألعاب التعليمية - وبخاصة الألعاب الجماعية - حيث أظهرت الدراسة وجود تفاعل اجتماعي بين الأطفال المعاقين عند ممارستهم للألعاب التعليمية الجماعية. كما أكدت دراسة " هيليس و إسشنباش " Hillis and Eschenbach على أهمية استخدام الألعاب التعليمية مع الأطفال المعاقين عقلياً؛ لأن ذلك يحقق إثراء تعليمي لهم من جميع النواحي التعليمية والاجتماعية وإكساب مهارات التوافق والتكيف والتفكير المتنوع

والألعاب التعليمية بذلك لها دورها في تقليل الأنانية بالنسبة للطفل، وبالتالي تؤثر على تقليل تمركزه حول ذاته، وذلك بدوره يؤدي إلى نضجه الاجتماعي.

ويتم ذلك إذا بنيت الألعاب على أساس ألعاب جماعية حيث تنمو مهارات التفاعل والاتصال الاجتماعي بطريقة أفضل، ولذلك لابد من تعليم الطفل اللعب في تعاون والعمل في تعاون.

ويذكر كل من عبد الفتاح صابر و نعيمة بدر أن للألعاب التعليمية أهمية اجتماعية تتمثل في:

- تدريب الطفل على الانتقال من الفردية (الأنا) إلى الجماعية (نحن)، هم.
- تساعد على تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية إلى ألعاب جماعية إيجابية (كالفرق)
- تساعد الطفل على التعرف على قدراته ومواهبه الإبداعية.
- يتعلم الطفل المعنى الحقيقي لقوانين وعادات المجتمع فهو يتعلم أن من يخرق القوانين يفسد اللعب، وبمثل ذلك من يخرق قوانين وعادات المجتمع يفسد المجتمع.
- يوفر للطفل ممارسة مواقف لعب، قد تشبه بعض أو كثير من مواقف الحياة التي تواجهه في المستقبل.

وبـذلك تعـد الألعـاب التعليميـة رسـالة لتحـصيل المهـارات الاجتماعيـة الضرورية للنجاح في المجتمع، والمنهج الرئيسي للألعاب يعد عملية تعليم الأطفال القيم والاتجاهات والعقائد المنسجمة مع المجتمع الذي يعيش فيه ليصبح الطفل اجتماعي، ويعد لعب الأطفال بالألعاب مفتاح لفهمهم للمجتمع في الوقت الحاضر والمستقبل، فالحياة الاجتماعية مليئة بالقواعد التي لا يستطيع الطفل أن يفهمها، ومن خلال الألعاب يمكن أن يتعلم هذه القواعد والعادات، وقد تكون اللعبة التعليمية مهمة بممارسة التعاون بين الأطفال مع بعضهم البعض.

وقـد أكـدت دراسـة " رافـين و روجـوف " Gauvain & Rogoff علـى أهميـة الحـل التعـاوني للمشكلات وأفـضل مـن الحـل الفـردي، كمـا أكـدت النتـائج علـى أهميـة المـشاركة الجماعيـة في الحـل أفـضل مـن الحـل الفـردي للمشكلة.

واسـتهدفت دراسـة عواطـف فيـصل الكـشف عـن علاقـة أنـشطة اللعـب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الرياض، وأشارت نتائج الدراسة إلى قيام الأطفال الذين مارسوا أنشطة اللعب بالممارسة الحقيقية لأنشطة اللعب من خلال توجيه تربوي مناسب، وكذلك انتقاء الألعاب بحيث تناسب أعمار الأطفال والتي يمكن من خلالها تزويدهم بالمعلومات الضرورية وبأسلوب جذاب وبسيط حيث ساهم ذلك في نضجهم الاجتماعي بشكل واضح لديهم.

كمـا أكـدت دراسـة كـل مـن "راتنير و فـولي وجيمـبيرت" , Ratner Foley & Gimpert على أهمية المشاركة والتعاون في حل المشكلة للأطفال حيث قدم لمجموعة من الأطفال بعض المشكلات وطلب منهم حلها بطريقة متعاونة وطلب من المجموعة الثانية حل المشكلة بطريقة غير تعاونية ثم طلب منهم بعد ذلك حل المشكلة بطريقة فردية، وتوصلت النتائج إلى تفوق مجموعة الأطفال الذين حلوا المشكلة بطريقة تعاونية عن المجموعة الأخرى التي لم تحل بطريقة تعاونية.

### أ - ٤ - من الجانب الجسمي الحركي للمتعلم:

للألعاب التعليمية قيمة ترويحية جيدة، حيث توفر الفرص لتنمية اللياقة البدنية وتعطي متنفساً ضرورياً للحيوية والمرح فهي تساعد على:

- نمو عضلات الأطفال من خلال نشاط عضلي قوي.
- نمو قدرة الأطفال على الجري والمحاورة والتوقف المنضبط.
- تعلم الأطفال إدارة الجسم أثناء ضغوط المنافسة.

وللألعاب التعليمية دور مهم في نمو الحواس الخمس لدى الطفل لأنها قناة الاتصال بالعالم الخارجي بكل ما فيه من مثيرات، وخاصة البصر واللمس والتآزر بين العين واليد وحاسة السمع كما أنها تسهم في نمو الأداء الحركي للطفل المعاق عقلياً.

كما تساعد الألعاب التعليمية على اكتساب التلاميذ لمهارات العمل اليدوي وتنمي لديهم الاتجاه نحو الأعمال اليدوية، ويتضح ذلك من خلال ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة " سيجمان و أنجرير " Sigman & Angerer التي أكدت على ارتباط اللعب بالنمو الحس حركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

ودراسة محمد صالح التي استهدفت الكشف عن تأثير الألعاب والأنشطة التعليمية في إكساب التلاميذ مهارات العمل اليدوي وتنمية الاتجاه نحو الأعمال اليدوية، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة الثانية تجريبية درسوا موضوعات رياضية باستخدام الأنشطة التعليمية من خلال ألعاب تعليمية وكانت مدة الدراسة عشرة أسابيع وتوصلت الدراسة إلى أن للألعاب والأنشطة التعليمية دور في اكتساب الأطفال مهارات العمل اليدوي وتنمية الاتجاه الموجب نحو الأعمال اليدوية.

أما دراسة ناصر أبو زيد فقد أكدت على تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي للأطفال وأوضحت أهمية اللعب التربوي الهادف على النمو الحركي والتحكم في التآزر الحركي للأطفال.

**ب- فوائد ومميزات الألعاب التعليمية بالنسبة لمعلم التربية الخاصة:**

يستخدم معلمو التربية الخاصة عادة الألعاب التعليمية لتحقيق أهدافهم التربوية؛ لما لها من طبيعة خاصة تلاءم المعاقين عقلياً حيث يكون التعلم من خلالها مداراً بشكل غير رسمي ولا يشعر المتعلم بضغط عملية التعلم لأنه يتم بطريقة غير مقصودة.

ويذكر "ورتلي Wortley" أن الألعاب التعليمية يفضلها المعلمون للأسباب التالية:

- توفر أمثلة تطبيقية للأطفال.
- تصمم على حسب إمكانات الأطفال.
- يمارسها جميع الأطفال.
- يمكن تطبيقها في كل درس وتعد جزء من الدرس.
- توفر التعليم الفعال والنشط.

وقد أشار كل من: عفاف عبد الكريم، و زاهر أحمد إلى أن للألعاب التعليمية أهمية كبيرة في مساعدة المعلم على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وتزيد من العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتساعد المعلم على أن يوفر لجميع المتعلمين فرصة المشاركة في ممارسة الألعاب.

كما تساعد الألعاب التعليمية المعلم على إثارة الاهتمام بمواد تعليمية ضعف الإقبال على تعلمها ودراستها مثل الرياضيات.. وغيرها حيث أنه من خلالها يمكن تحقيق أهداف تعليمية صعبة.

أما عن دور المعلم أثناء مدة اللعب فترى فارعة حسن أن للمعلم دور عام أثناء استخدام الألعاب التعليمية تتمثل في ثلاث مهارات رئيسة هي:

- تقديم اللعبة.
- توزيع الأدوار.
- الملاحظة والتسجيل.

وتعد هذه المهارات في مجملها مهارات أساسية وهي مهارة إدارة اللعبة، وهذا يشير إلى أن المعلم في هذا الشأن ليس ناقلاً للمعرفة ولكنه منظم للموقف التعليمي ومديراً لنشاطاته وخبراته.

ويضيف إبراهيم عقيلان أن الألعاب التعليمة تمكن المعلم من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة، وينبغي ألا يتوقف دور المعلم عند توجيه تحركات اللاعبين أثناء تنفيذ اللعبة بل ينبغي أيضاً أن يقوم بملاحظة التحركات بدقة فقد تكون هناك عوامل تؤثر في إنجاز أهداف اللعبة مثل زمن اللعبة فقد يلاحظ المعلم أن اللعبة أصبحت غير ممتعة نظراً لأنها استغرقت من الوقت أكثر مما كان متوقعاً لها كما أنه من الممكن أن يجد المعلم خلال ملاحظته الدقيقة أن اللعبة لها فوائد أخرى غير تلك التي حددها مثل تنمية التفكير الناقد، وتطبيق مهارات معينة كالتواصل والانضباط والالتزام والأمانة وعدم الغش أو الخداع.. إلخ.

**ج- فوائد ومميزات الألعاب التعليمية بالنسبة للبيئة التعليمية:**

أشار كل من سيد عثمان و أمينة عثمان وزاهر أحمد إلى أن للألعاب التعليمية أهمية كبيرة في خلق بيئة مشجعة ومرحة وتساعد على كسر حدة الملل والرتابة وخلق جو من المرح داخل قاعة الدرس مما يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من التعلم. كما أن الألعاب التعليمية تعلم خبرات للأطفال صعب تعلمها بالطرق الأخرى.

ويضيف إبراهيم عقيلان أن للألعاب التعليمية أهمية كبيرة في البيئة التعليمية، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- توفر السلامة والأمن للمتعلم حيث يتدرب المتعلم من خلالها على استعمال المواد والأدوات دون أن تشكل خطورة على سلامته.
- أن للألعاب التعليمية فائدة اقتصادية لأن التدريب على الأجهزة الحقيقية يكلف كثيراً بالمقارنة مع التدريب على الأدوات والأجهزة الممثلة للشيء الأصلي.
- تقلل الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجري في الحياة اليومية الواقعية من خلالها يتعرف المتعلم على المشكلات التي ستواجهه في المستقبل يم يصغ حلولاً لها ويتخذ قرارات إزائها

**٤- خطوات تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً:**

يمر تصميم الألعاب التعليمية بعدد من الخطوات نوجزها في التالي:

**٤- ١- تحديد الأهداف التعليمية:**

حيث يجب أن تصاغ الأهداف التعليمية في عبارات سلوكية إجرائية، وترتبط بالمشكلات والمواقف التي يمر بها الطفل المعاق عقلياً في حياته، فالأعمال التي لا علاقة لها بالخبرات الحياتية للطفل لا تحظى بالتعميم ولا ينتقل أثر تعلمها لمواقف أخرى جديدة.

كما يؤكد زاهر أحمد ضرورة ارتباط الهدف التعليمي بمحتوى اللعبة التعليمية، وبالتالي يجب وقبل اختيار محتوى اللعبة تحديد الهدف التعليمي أولاً وبدقة.

**٤- ٢- تحديد خصائص المتعلمين:**

يجب أن تتناسب الألعاب التعليمية مع مستوى وقدرات الأطفال المعاقين عقلياً، بالإضافة إلى مراعاة العمر الزمني والخلفية العلمية والثقافية، حيث يختلف تصميم كل لعبة تعليمية حسب الفئة التي صممت الألعاب من أجلها، وبالتالي يمكن تجنب تصميم ألعاب تحتاج إلى الحركة المفرطة أو تحتاج قدرات عقلية عالية لا تناسب هؤلاء الأطفال.

كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، فمن الخطأ وضع تمرين معين يتوقع من جميع الأطفال إتقانه في الوقت نفسه وبالكفاءة نفسها، فهذا غير مجد إذ أنه يجب أولاً فهم مستوى كل طفل على حدة، ثم إرشاده ومعاونته لأن يتقدم في حدود قدراته الخاصة.

**٤- ٣- تحديد محتوى الألعاب التعليمية:**

في ضوء تحديد الأهداف التعليمية يحدد محتوى اللعبة المناسب لتحقيق تلك الأهداف، كما يحدد محتوى اللعبة أيضاً بما يتناسب مع خصائص المتعلمين، وفي حالة الأطفال المعاقين عقلياً يصمم محتوى الألعاب التعليمية بهدف تعليمهم وتدريبهم على المهارات العقلية أو الاجتماعية أو اللغوية أو الحركية، ويفضل أن يهتم محتوى الألعاب التعليمية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً بحياتهم الاجتماعية.

**٤- ٤- بلورة محتوى اللعبة في صورة مشكلة:**

تعتمد فكرة تصميم الألعاب التعليمية على وجود مشكلة تتطلب حلاً، وعليه فالألعاب التعليمية التي يجب تقديمها للأطفال المعاقين عقلياً يجب أن تقدم في صورة مشكلة على أن يتوافر في هذه المشكلة عدداً من الشروط كأن تعبر عن مشكلة قائمة يشعر بها الأطفال، وأن تكون من النوع الذي يتحدى تفكيرهم بالقدر الذي يتناسب مع مستواهم.

**٤- ٥- تحديد مواصفات الخامات والأدوات والألوان المستخدمة في تصميم الألعاب التعليمية:**

يوصي خبراء تصميم الألعاب المقدمة للأطفال بصفة عامة والأطفال المعاقين بصفة خاصة بمراعاة عدد من الاعتبارات والشروط عند اختيار الخامات والأدوات والألوان المستخدمة في تصميم تلك الألعاب ومن هذه الاعتبارات ما يلي:

- أن توفر هذه الخامات والأدوات الأمن والسلامة للأطفال، حيث يجب تجنب:

  - استخدام الأجزاء أو القطع الصغيرة حتى لا يبلعها الطفل أو يضعها في الفيش الكهربائية.
  - ألعاب السلك والحبل الطويل وذلك لخطورتها على الطفل.
  - تجنب استخدام مواد وألوان سامة في صنع الألعاب.
  - المعادن واللدائن المرنة كالبلاستيك والمطاط القابل للثني أو النفخ، والقماش المحشو بالقش أو القطن، واستخدام الخشب بدلاً منها.
  - وجود الزوايا أو الحواف الحادة.

- أن تكون هذه الخامات والأدوات متوفرة ولا تتطلب تكاليف عالية.
- سهولة استخدامها وقوة تحملها.
- أن تكون الألوان جذابة وزاهية لجذب انتباه الأطفال وزيادة قوة التركيز لديهم.
- أن تكون غير قابلة للفصل إلى أجزاء غير منتظمة بل قطع تفك وتركب مرة أخرى.
- أن تكون قابلة للتكرار لأنه عامل مهم في تعلم ولعب الأطفال بالإضافة إلى ميل الطفل ورغبته في البناء والتركيب.

**٤- ٦- تحديد زمن اللعبة:**

يجب أن يراعى عند تصميم الألعاب التعليمية تحديد زمن اللعبة بحيث لا تستغرق اللعبة وقتاً طويلاً؛ وذلك لعدم قدرة الأطفال وخاصة المعاقين عقلياً منهم التركيز لمدة طويلة، كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تحديد زمن اللعبة هيكل أو بناء اللعبة وعناصرها وذلك طبقاً للمهارات المطلوبة ومستويات المشاركين، وإستراتيجية اللعبة وقوانينها، فمن الممكن أن تكون هناك

استراتيجيات وقوانين معقدة وطويلة تحتاج إلى وقت طويل لأداء اللعبة وتعلم محتواها.

وقد تم تحديد زمن الألعاب التعليمية الواردة بالبرنامج بما يتناسب مع مبادئ تعلم الأطفال المعاقين عقلياً بحيث يتراوح زمن أية لعبة ما بين ١٥ : ٣٠ دقيقة.

**٤- ٧- تحديد عدد المشاركين وأدوارهم:**

يجب أن يراعى عند تصميم الألعاب التعليمية توزيع الأدوار على المشاركين فيها، وفي هذا الصدد يوصي " فاستا و ميلر " Vasta & Miller بأنه يفضل تغيير الأدوار داخل اللعبة بين الأطفال؛ لأن ذلك يكسب الأطفال الكثير من المهارات الاجتماعية والعلاقات التي تسهم فيها الألعاب الجماعية التعاونية وكذا حل المشكلة بطريقة تعاونية مشتركة.

ويحذر زاهر أحمد من عدم مراعاة تحديد أدوار المشاركين في اللعبة عند تصميمها لأن عدم مراعاة ذلك يجعل الطفل ينتظر دوره فترة طويلة مما يؤثر على حماسه وتفاعله في اللعبة، كما ينصرف عن متابعة اللعبة إلى أعمال أخرى حتى يأتي دوره.

وتوصي سحر توفيق بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وإتاحة الفرصة كاملة أمامهم ليلعبوا كل حسب قدراته وميوله، بما لا يجعلهم يشعرون بالعجز.

**٤- ٨- تصميم قواعد اللعبة:**

يجب أن يراعى عند تصميم قواعد اللعبة أن:

- تكون سهلة وبسيطة بحيث يستطيع الطفل استيعابها وفهمها.
- تتصف بالمرونة والوضوح.
- تكون لغتها بسيطة (عامية) ولا تستخدم ألفاظاً غريبة.

تعلم الطفل التكيف للعمل مع الآخرين والتصرف في حدود اجتماعية.

- لا تحتاج وقتاً كبيراً لشرحها وتوضيحها للاعبين حيث يجب ألا يستغرق وقت الشرح خمس دقائق

- ترتبط بتحركات اللاعبين ومن يتبعها تساعده على الفوز، أي توظيفها لخلق لعبة ذات فاعلية وكفاءة.

**٤- ٩- تحديد نمط أو شكل التنافس داخل اللعبة:**

عند تصميم اللعبة التعليمية لابد من تحديد نمط وشكل التنافس بين اللاعبين، وتتعدد أنماط التنافس في الألعاب وفقاً لاختلاف أنواعها مثل لاعب أمام لاعب كما في لعبة الشطرنج، لاعب أمام معيار أو محك كما في الجولف، فريق أمام فريق كما في لعبة السلة.

وقد اتفق كل من: مصطفى عثمان وأمينة عثمان، و"فريدريك هـ. بل وعفاف عبد الكريم، وإبراهيم عقيلان على أن الألعاب التنافسية:

- قد تكون وسيلة محفزة جداً أي تعمل على تعزيز وزيادة فاعلية عملية التعلم للمتعلم.

- وقد تحبط بعض اللاعبين، وبالتالي لابد من البعد عن خبرات الفشل والإحباط التي تؤدي بالمتعلم إلى تكوين اتجاهات سلبية عن ذاته وعن المجتمع.

- قد يتحول الأمر إلى حالات من التوتر بين اللاعبين أو سلبية الخاسرين وهروبهم من المشاركة، كما قد يتحول الهدف إلى مجرد الفوز وليس الحصول على أهداف معرفية ومهارية.

وفي ضوء ما سبق لابد من مراعاة ما يلي عند توفير عنصر المنافسة في اللعبة:

- ألا يكون هدفاً عاماً للمتعلم.

- إذا وجدت المنافسة بين المجموعات فلابد من اختيار الأقران بحيث تكون لهم القدرات نفسها، مما يوفر للجميع فرصة كافية للنجاح.

- أن يتنافس المتعلم مع مستواه الشخصي في محاولة تحسين أداءه .

### ٤- ١٠- تحديد مفهوم المكسب:

يجب ألا تعتمد الألعاب التعليمية على الحظ والصدفة أو على إستراتيجية البحث العشوائي لتحقيق المكسب، أو الغش والخديعة بدلاً من إتباع القواعد، كما يجب ألا تكون اللعبة التعليمية من النوع Zero-Sum أي أن فرد واحد أو فرقة واحدة فقط هي التي تكسب ويخسر الباقي؛ لأن ذلك يؤدي بالمتعلم إلى الشعور بالفشل والإحباط مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الاشتراك في اللعبة، وبالتالي يجب أن يتم تحقيق المكسب أو الفوز في شكل الحصول على عدد معين من النقاط أي يلعب الأطفال ضد مستويات خارجية، بحيث يسهل عليهم الحصول على تلك النقاط عند إتباعهم لقواعد اللعبة.

### ٤- ١١- تجربة اللعبة:

يجب ألا تقدم اللعبة بعد تصميمها مباشرة للأطفال إلا بعد تجربتها للوقوف على جوانب القصور في تصميمها واكتشاف ما بها من أخطاء، ويجب على مصمم اللعبة أن يلاحظ ويسجل بدقة أداء وحركات اللاعبين أثناء تجربته للعبة ليحدد سلبياتها.

### ٤- ١٢- تطوير اللعبة:

بعد تجربة اللعبة وملاحظة وتسجيل أي قصور أو سلبية فيها يتم علاجها لتصبح في صورتها النهائية لتحقق الأهداف التي وضعت من أجلها، أما إذا ثبت أن اللعبة لا تحقق ما وضعت من أجله فإنه يعاد تصميمها مرة أخرى.

### ٤- ١٣- تقويم اللعبة:

اتفق كل من مجدي عزيز وإبراهيم محمد على أنه على المعلم بعد انتهاء الأطفال من أداء اللعبة والوصول إلى نقطة النهاية مناقشة اللاعبين فيما أفادوا منه أثناء اللعبة، والتعرف على أي الاستراتيجيات القوية المنظمة التي استخدمها اللاعبين وحققت الفوز، وأي الاستراتيجيات الضعيفة ولم تؤد إلى الفوز.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأنه يجب أن يهدف البرنامج الذي يؤسس على الألعاب التعليمية إلى تعريض الطفل المعاق عقلياً للعب مع غيره من الأطفال، وتزويده بالأدوات التي تساعده على التوافق الجسمي، وأن يتم ترتيب النشاطات الأكاديمية حسب قدراته واستعداداته، ولما كان الطفل المعاق يعاني من بعض الصعوبات والاضطرابات الحركية والحسية، فإنه يتطلب تعليمه ببطء، مع تكرار المحاولات أكثر من الاعتماد على الحديث ووسائل الإقناع اللفظية، بالإضافة إلى تصميم ألعاباً خالية من القواعد المعقدة.

## الفصل السادس

## بعض الألعاب التعليمية

## للأطفال المعاقين عقلياً

أولاً: دليل استخدام الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً.

ثانياً: أمثلة لبعض الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً.

- حتقول إيه؟
- معاك فكة؟
- بتشتغل إيه؟
- إيه السبب؟
- صياد السمك.
- إلحقوني.
- ساعد غيرك.
- أعياد ومناسبات.
- علامات وإشارات.
- توصيل الطلبات.

# الفصل السادس
# بعض الألعاب التعليمية
# للأطفال المعاقين عقلياً

## أولاً: دليل استخدام الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً:

### عزيزي معلم / معلمة التربية الخاصة:

هذا البرنامج أعد خصيصاً للأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة من سن ١٤ - ١٦ سنة؛ ونظراً للقصور العقلي لهذه الفئة وتأثيره على جميع جوانب نموهم المختلفة، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من قصور في المهارات العقلية والحركية واللغوية والاجتماعية، فإن هذا البرنامج يقدم من خلال عشر ألعاب خاصة صممت لهؤلاء الأطفال، مراعية خصائصهم ومبادئ تعلمهم وكذا المشكلات التي يمرون بها في حياتهم، كما روعي عند تصميم تلك الألعاب معايير وأسس تصميم الألعاب الموجهة للأطفال المعاقين عقلياً، وفيما يلي وصف تفصيلي للبرنامج وما يحتويه من ألعاب.

### خصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

أهم ما يميز هؤلاء الأطفال أنهم يتمتعون بالقدرة على التعلم حيث يطلق عليهم المتخصصون في التربية الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded (EMR)؛ فالطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم يكون قادراً عادة على تعلم القراءة بشكل جيد ومفيد، كما أنه يستطيع اكتساب المهارات الاجتماعية والمهنية الملائمة التي تجعل منه شخصاً معتمداً على نفسه في سن الرشد.

والمعاقون عقلياً القابلون للتعلم هم تلك الفئة التي يقع معدل ذكائهم ما بين (50 - 70) درجة غالباً، ويتراوح عمرهم العقلي من 6 – 9 سنوات، وقد يصل الطفل من هذه الفئة إلى مستوى طفل في الصف الرابع الابتدائي، غير أنهم

يختلفون في أساليب تعليمهم عن الأطفال العاديين ونظراً لمستوى هؤلاء الأطفال المحدود في القيام بالعمليات العقلية المتنوعة والضرورية للتعلم المدرسي مثل: القدرة على الفهم وإدراك العلاقات، والقدرة على التصور والتخيل والتفكير المجرد أو استدعاء الصور الذهنية، ونقص القدرة على التذكر، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التركيز لفترات طويلة، فإنهم يحتاجون إلى طرق متميزة وتقنيات تعليمية ذات مواصفات خاصة وإلى كثرة استخدام الأشياء المحسوسة.

**هدف البرنامج:**

يهدف البرنامج بصفة عامة إلى تنمية مهارات حل المشكلة لدى الأطفال المعاقين عقلياً والمتمثلة في:

- تحديد المشكلة.
- فرض الحلول المناسبة للمشكلة.
- اختيار أفضل الحلول.

كما يهدف البرنامج أيضاً إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، والمتمثلة في المهارات التالية وما يتعلق بها من مهارات فرعية:

- التواصل الاجتماعي بين الأشخاص.
- المبادرة بين الأشخاص.
- احترام الآخرين.
- اللعب مع الآخرين.
- التعبير بلغة اجتماعية.

وقد صممت الألعاب التعليمية الواردة بالبرنامج على هيئة مشكلة، وبالتالي فإن كل عاب تنمي مهارات حل المشكلة، وفي الوقت نفسه تنمي بعض المهارات الاجتماعية.

**وصف البرنامج:**

يتكون البرنامج من عشر ألعاب تعليمية، هي كما وردت بالبرنامج: حتقول إيه؟، ومعاك فكة؟، وبتشتغل إيه؟، وإيه السبب؟، وصياد السمك، والحقوني، وساعد غيرك، وأعياد ومناسبات، وعلامات وإشارات، توصيل الطلبات. وقد روعي عند تصميم تلك الألعاب أن تعالج بعض المشكلات التي تواجه الأطفال المعاقين عقلياً من سن ١٤- ١٦ سنة، وقد تم تناول كل لعبة طبقا للتسلسل التالي:

- اسم اللعبة.
- مشكلة اللعبة.
- أدوات اللعبة.
- عدد اللاعبين.
- مكان اللعبة.
- زمن اللعبة.
- خطوات أداء اللعبة:
  - مرحلة الإعداد للعبة.
  - مرحلة تنفيذ اللعبة.
  - مرحلة تقويم اللعبة.

**الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة في صنع الألعاب التعليمية:**

روعي في الأدوات والمواد التعليمية التي استخدمت في تصميم الألعاب التعليمية توافر الشروط التالية:

- أن توفر السلامة والأمن للطفل.
- أن تكون اقتصادية وغير مكلفة.

وقد اشتملت الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة في البرنامج على ما يلي:

- رسوم وصور.
- نماذج.
- لدائن.
- فوتوهول.
- فوم مضغوط.
- ماكيتات.
- صناديق من الكرتون.
- لوحات.
- أقلام من الرصاص.

**مكان تنفيذ البرنامج:**

المكان المفضل لتنفيذ التسع ألعاب الأولى حجرة الدراسة، أما اللعبة العاشرة لعبة " ساعد غيرك " نظراً لأنها تحتاج إلى مساحة كبيرة فيجب تنفيذها بفناء المدرسة.

**مدة البرنامج:**

يستغرق تطبيق البرنامج اثني عشر أسبوعاً بواقع أربع جلسات في الأسبوع الواحد، مدة الجلسة الواحدة تتراوح بين ساعة ونصف ساعة وحتى ساعتين .

**تحديد الفريق الفائز في اللعبة:**

روعي عند تصميم الألعاب أن تصل جميع الفرق إلى نهاية اللعبة، وتصل إلى نقطة النهاية؛ وذلك لتجنب الشعور بالإحباط والفشل بالنسبة لهؤلاء الأطفال،

فيتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أداء اللعبة أو ما يشابهها من ألعاب، كما روعي أن ترتب الفرق وفقاً :

- لأداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
- لدور كل لاعب أثناء اللعب.
- لزمن الوصول إلى الحل.

**اعتبارات عامة عند استخدام البرنامج:**

- لا يزيد زمن كل لعبة بأي حال من الأحوال عن ٣٠ دقيقة؛ حتى لا يحدث تشتت للأطفال أثناء اللعب.
- عند تقديم اللعبة نقول: " دعنا نلعب سوياً هذه اللعبة "؛ حتى يقبل جميع الأطفال على ممارستها.
- يجب ألا يجبر الطفل على المشاركة في اللعب مع زملائه، بل يتعلم مفهوم المشاركة، وكيف يشارك؟؛ لأن الطفل المعاق عقلياً دائم العزلة والانفصال.
- يجب تعريف الأطفال مفهوم الملكية، وتدريبهم على استخدام الألعاب والمحافظة عليها، وأن ما يستخدم من ألعاب ملك للجميع، كما يجب أن يحترم ملكية الآخرين.
- يجب التكرار في اللعبة من خلال تبادل الأدوار لكل طفل؛ وذلك لتثبيت المهارة لديه.
- يجب التنوع في تقديم الألعاب للتغلب على ما يصيب هؤلاء الأطفال من ملل.
- قبل البدء في اللعبة يجب حث أعضاء كل فريق على التعاون مع بعضهم البعض للحصول على أفضل النتائج.
- ضرورة خلق جو من الألفة والحب والصداقة بين الأطفال.
- تجنب وجود أية مشتتات لانتباه الأطفال وتهيئة جو من الأمن أثناء ممارسة كل لعبة.

- إعداد وتنظيم المكان الخاص بكل لعبة قبل البدء في ممارسة الألعاب.
- يجب احترام الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال، وعدم مقارنة أداء طفل بأداء طفل آخر.
- مراعاة الحالة النفسية للأطفال أثناء ممارسة اللعبة.
- قبل البدء في أية لعبة يجب التأكد من فهم كل لاعب لقواعد اللعبة التي سيلعبها.

**ثانياً: أمثلة لبعض الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين عقلياً.**

## اللعبة الأولى: حتقول إيه؟

**مشكلة اللعبة:** هي ترجمة الأرقام إلى الحروف التي تقابلها، ثم تكوين جملة من هذه الحروف، ثم اختيار الصورة المناسبة والتي تعبر عن الجملة التي تم تكوينها.

**أدوات اللعبة:** ورق كرتون مقوى (فوتوهول) على شكل جدول مقسم إلى ٣٠ خلية تحمل كل خلية حرف من حروف الهجاء العربية، ومكتوب تحت كل حرف رقم بلون مختلف، بالإضافة إلى ست صور تعبر كل صورة منها عن موقف من المواقف الاجتماعية مثل: الاعتذار، والتهنئة، وعند مقابلة شخص، وعند طلب مساعدة من شخص، الشكر، وعند زيارة شخص مريض.

**عدد اللاعبين:** اثني عشر لاعباً، مقسمين إلى أربع فرق كل فريق يتكون من ثلاثة لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح بين ٢٠: ٣٠ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- مرحلة الإعداد للعبة:

- يقسم المعلم الأطفال إلى أربع فرق كل فريق مكون من ٣ أطفال.
- يوزع جدول الحروف، وست لوحات ملصق عليها عدد من الصور تعبر عن مواقف مختلفة مثل: الاعتذار، والتهنئة بمناسبة سعيدة، وتهنئة بثوب جديد، ومقابلة شخص ما، وطلب مساعدة من شخص آخر، وزيارة مريض.

- ثم يشرح المعلم للاعبين أن في حياتنا اليومية العديد من المواقف التي تتطلب منا اختيار التعبير المناسب للموقف الاجتماعي، على سبيل المثال: عندما نقابل زملاءنا نقول: " السلام عليكم "، وعند طلب المساعدة نقول: "من فضلك "، وعند الاعتذار نقول: " أنا آسف "، وعند التهنئة نقول: " مبروك " وعند شكر أحد نقول: " شكرا"
- يراجع المعلم مع اللاعبين الحروف الهجائية ويرقمها للأطفال من (أ) إلى (ي)، ثم يوضح لكل طفل دوره في هذه اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يعطى لكل فريق عدد من البطاقات مكتوب عليها بعض الأرقام حيث يقوم لاعب بترجمة الأرقام إلى حروف.
- في حين يقوم لاعب آخر بتكوين جملة من الحروف التي ترجمها صاحبه.
- ثم يقوم اللاعب الثالث باختيار الصورة التي تعبر عن تلك الجملة (يتم تبادل الأدوار في اللعبة بين الأطفال).
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

| ح ٦ | ج ٥ | ث ٤ | ت ٣ | ب ٢ | أ ١ |
|---|---|---|---|---|---|
| س ١٢ | ز ١١ | ر ١٠ | ذ ٩ | د ٨ | خ ٧ |
| ع ١٨ | ظ ١٧ | ط ١٦ | ض ١٥ | ص ١٤ | ش ١٣ |
| م ٢٤ | ل ٢٣ | ك ٢٢ | ق ٢١ | ف ٢٠ | غ ١٩ |
| ة ٣٠ | الـ ٢٩ | ي ٢٨ | و ٢٧ | هـ ٢٦ | ن ٢٥ |

مثال:

- الخطوة الأولى تعطى للطفل بعض الأرقام مثل ١ – ٢٣ –١٢ – ٢٣ – ١ – ٢٤ / ١٨ – ٢٣ – ٢٨ – ٢٢ – ٢٤ ويطلب منه تحويل تلك الأرقام إلى الحروف المقابلة لها في الجدول.
- يقوم الطفل الثاني بتكوين جملة أو عبارة من الحروف.
- يختار الطفل الثالث الصورة التي تعبر عن الجملة أو العبارة.

تدريبات:

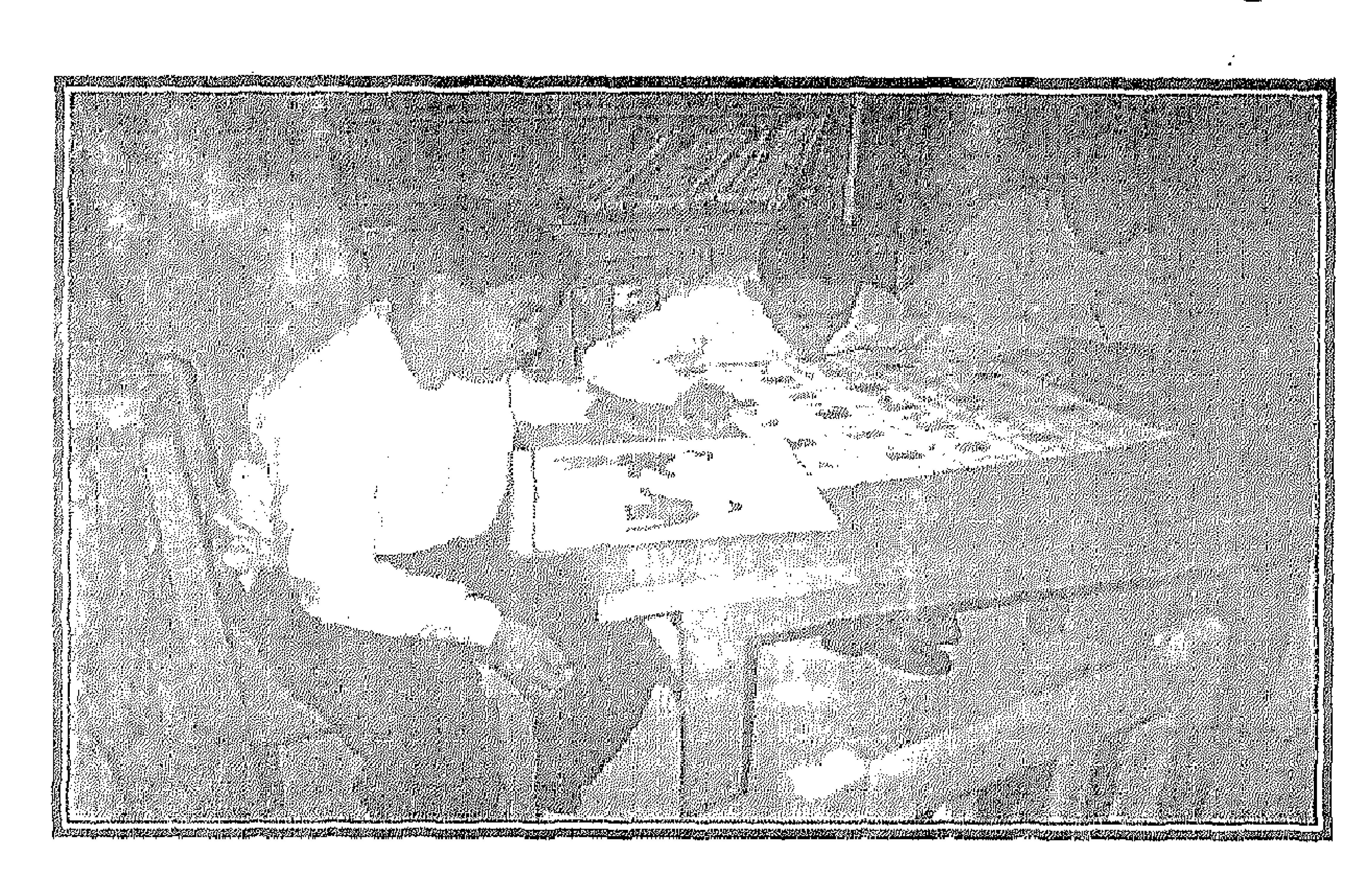
- ٢٤ – ٢٥ / ٢٠ – ١٥ – ٢٣ – ٢٢
- ١ – ٢٥ – ١ / ١ – ١٢ – ٢٠
- ٢٤ – ٢ – ١٠ – ٢٧ – ٢٢
- ١٣ – ٢٢ – ١٠ - ١

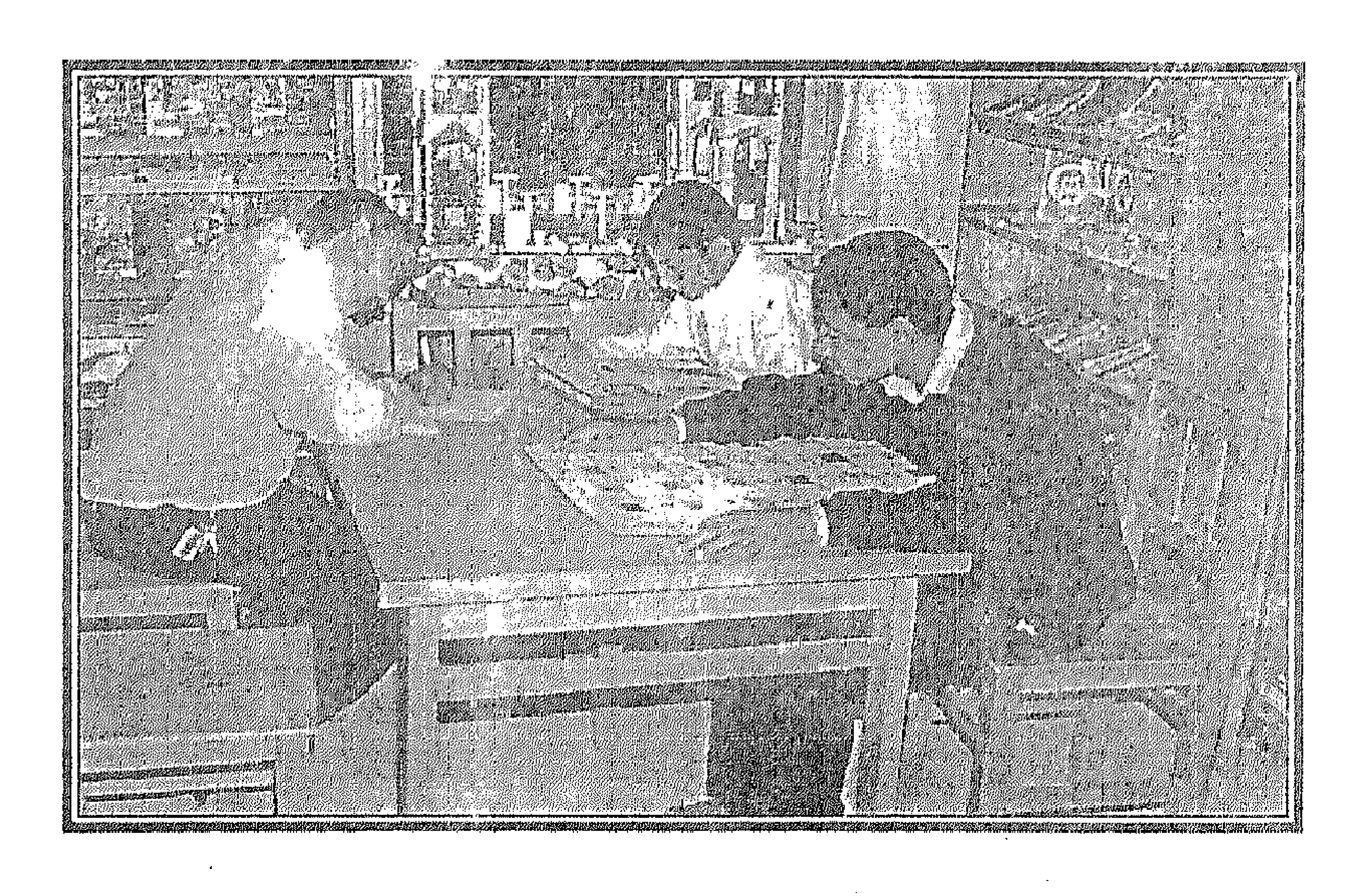
- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

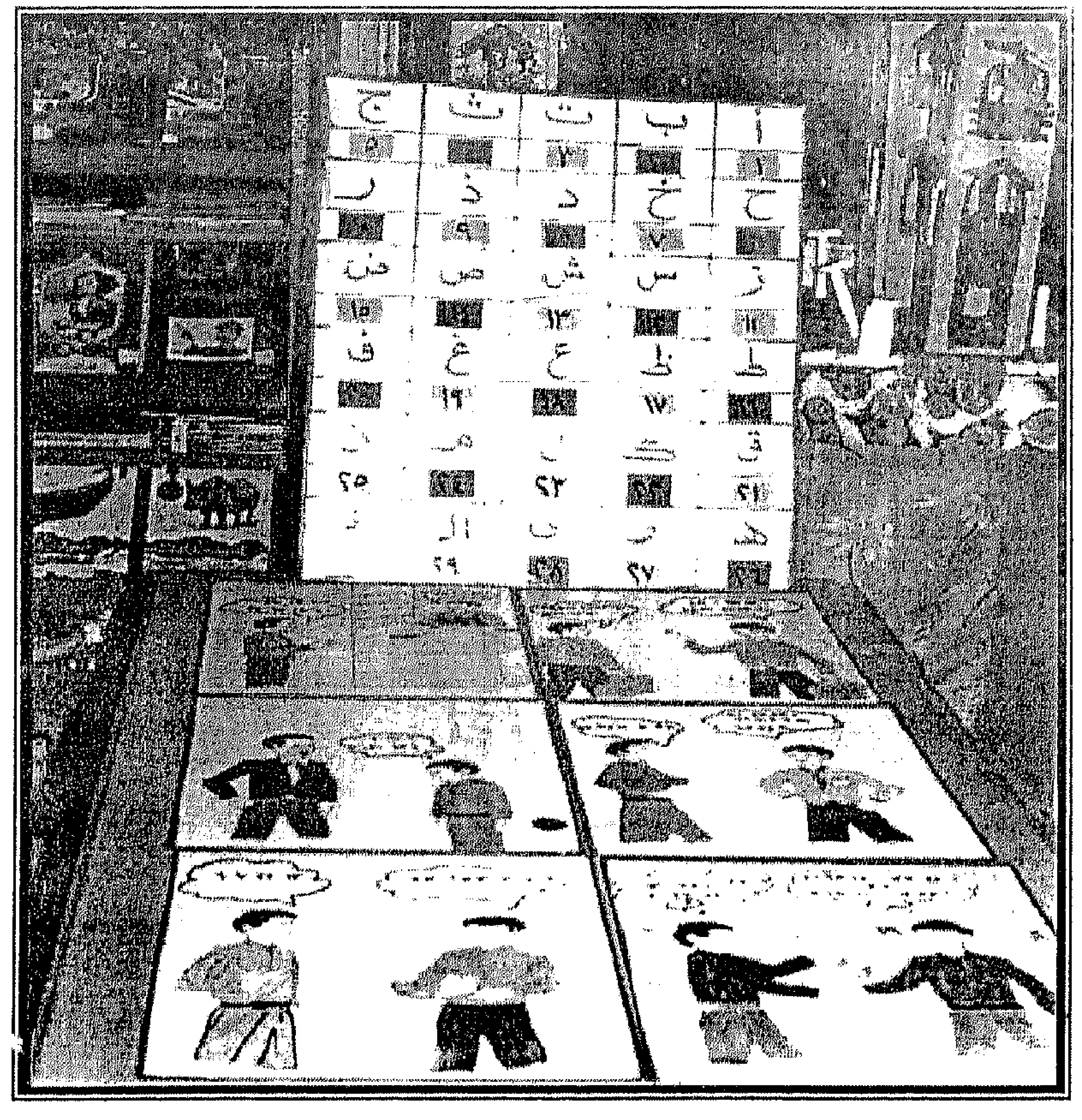
يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة.
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
  - أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
  - دور كل لاعب أثناء اللعب.
  - زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث وفريق رابع.

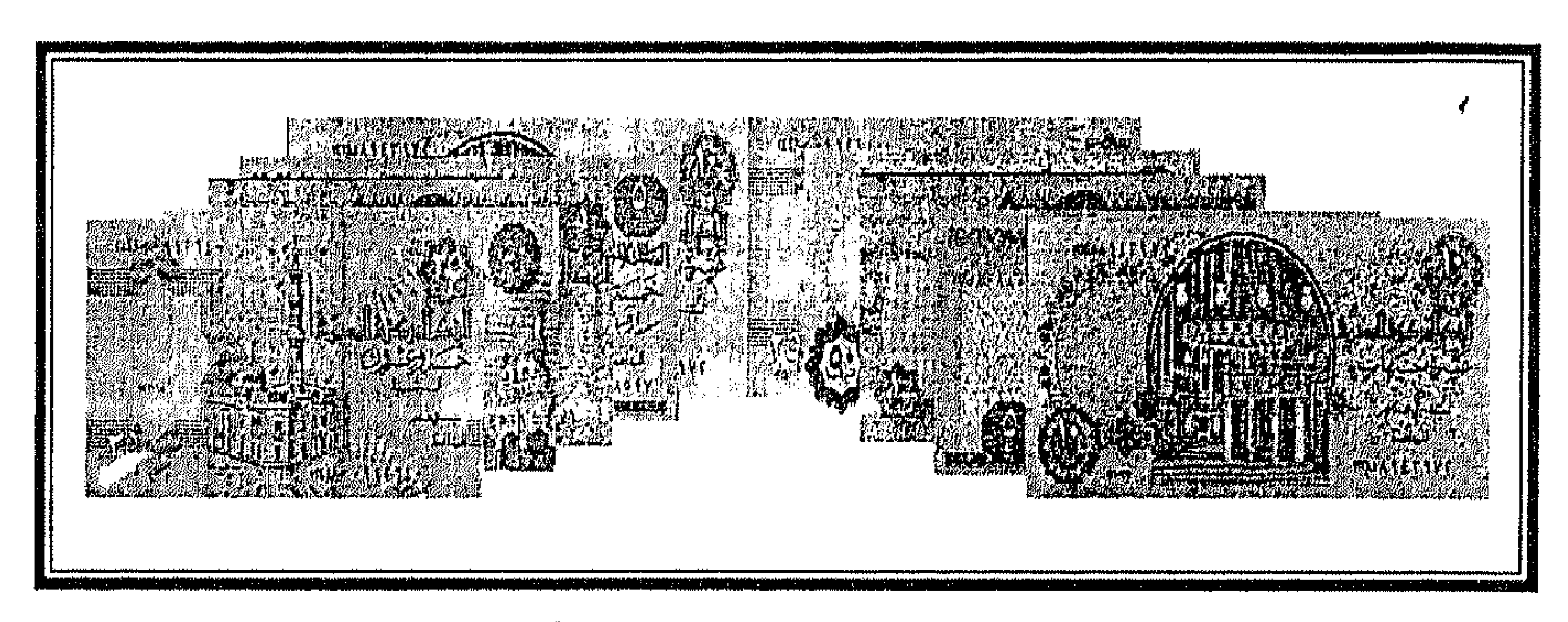






أ ب ت ث ج
ح خ د ذ ر
ز س ش ص ض
ط ظ ع غ ف

## اللعبة الثانية: معاك فكة؟



**مشكلة اللعبة:** كيف يمكن أن يتعامل الطفل نقدياً، وكيف يمكنه تصنيف وفك النقود من فئة ٢٥ قرش حتى فئة ٢٠ جنيه من خلال اختيار البطاقات المناسبة لفك فئة العملة ما تعطى له.

**أدوات اللعبة:** عدد ٣٦ بطاقة – لكل فريق - من الفوتوهول مقسمة إلى قسمين، القسم الأول ملصق عليه عملة مجمدة، بينما القسم الثاني ملصق به بعض العلات تمثل فكة.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعباً، يقسموا إلى فريقين يتكون كل فريق من ٦ لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح بين ١٥ : ٢٠ دقيقة.

**تحديد المتطلبات القبلية للعبة:** حيث يطلب المعلم من كل لاعب تسمية بعض العملات وتصنيف كل فئة وفك بعضها، وفي ضوء ذلك يحدد المعلم مستوى كل لاعب في التعاملات النقدية، وتحديد اللاعبين الذين يتعسرون في ذلك وتدريبهم عليها حتى يتمكنوا منها، ويصبح جميع اللاعبين قادرين على التعامل مع النقود

**خطوات أداء اللعبة:**

- مرحلة الإعداد للعبة:

  - يعد المعلم المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.

- يشرح المعلم للاعبين أهمية النقود في حياتنا وضرورة أن يعرف كل شخص أن يتعامل نقدياً مع الآخرين.
- ثم يقسم المعلم اللاعبين إلى فريقين بحيث يجلس كل ستة لاعبين حول منضدة كبيرة.
- يوزع على كل لاعب ست بطاقات مختلفة، ويوضح لكل لاعب دوره في اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

**مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يضع المعلم بطاقة على المنضدة – كنقطة بداية – ويحجب القسم الأيمن منها، في حين يلصق عملة نقدية ما على القسم الآخر من البطاقة.
- يتوجه أحد اللاعبين إلى لاعب آخر فيقول له: " من فضلك معاك فكة؟ " يبحث اللاعب في البطاقات الست اللاتي معه ثم يضعها بجوار البطاقة.
- في حالة عدم وجود فكة معه يعتذر ويقول: آسف، ثم يسأل اللاعب نفسه لاعباً آخر فيقول له: " من فضلك معاك فكة؟ "، تكرر هذه العملية حتى اللاعب السادس حتى يصل في نهاية اللعبة إلى نقطة البداية عند البطاقة التي وضعها المعلم على المنضدة (تكرر هذه العملية مع الفريق الآخر في الوقت نفسه).

مثال:

- يضع أحد اللاعبين أحد البطاقات – التي تحتوي على عملة ملصقة فئة ٢٥ قرش على المنضدة، ويسأل اللاعب الآخر " من فضلك معاك فكة ٢٥ قرش "، وهو يتواصل معه بصرياً.
- يبحث اللاعب الثاني في البطاقات التي بحوزته ليحدد البطاقة التي تمثل الحل الصحيح والتي تحمل ملصقات للعملات ٥ + ١٠ + ١٠ مثلاً في أحد القسمين الموجودين على البطاقة، ويقدمها له ويقول له: تفضل، في حين يكون في القسم الثاني من البطاقة ملصق لعملة فئة ٥٠ قرشاً على سبيل المثال، حيث يسأل اللاعب الثاني لاعباً ثالثاً " من فضلك معاك فكة ٥٠ قرش "، وهو يتواصل معه بصرياً.
- يبحث اللاعب الثالث في البطاقات التي بحوزته ليحدد البطاقة التي تمثل الحل الصحيح والتي تحمل ملصقات للعملات ٥ + ١٠ + ١٠ + ٢٥ مثلاً في أحد القسمين الموجودين على البطاقة، ويقدمها له ويقول له: تفضل، وهكذا تستمر اللعبة حتى اللاعب السادس.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

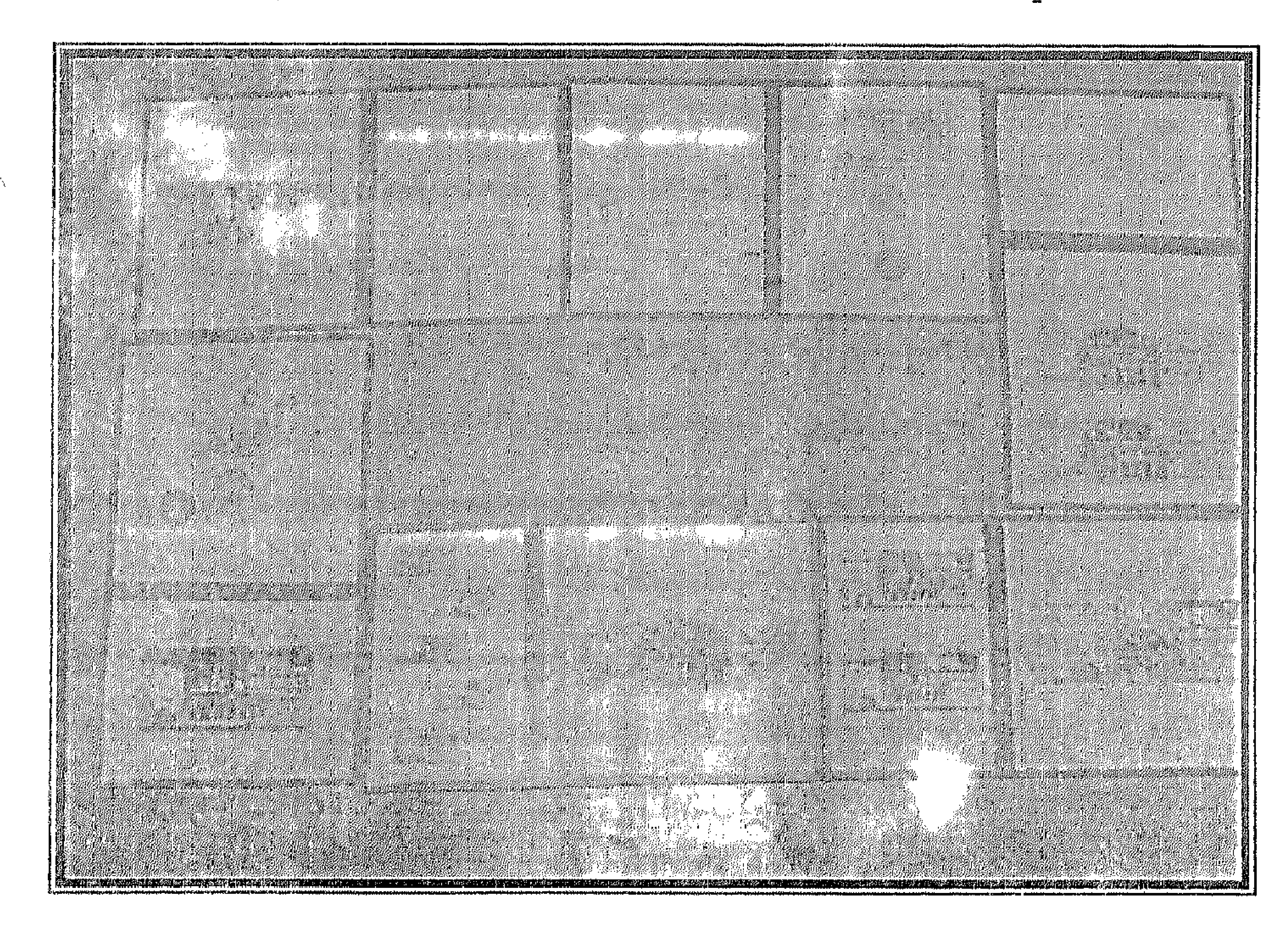
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة، حيث تدور المناقشة حول:
  - فك بعض العملات للتأكد من تمكنهم من اللعبة.

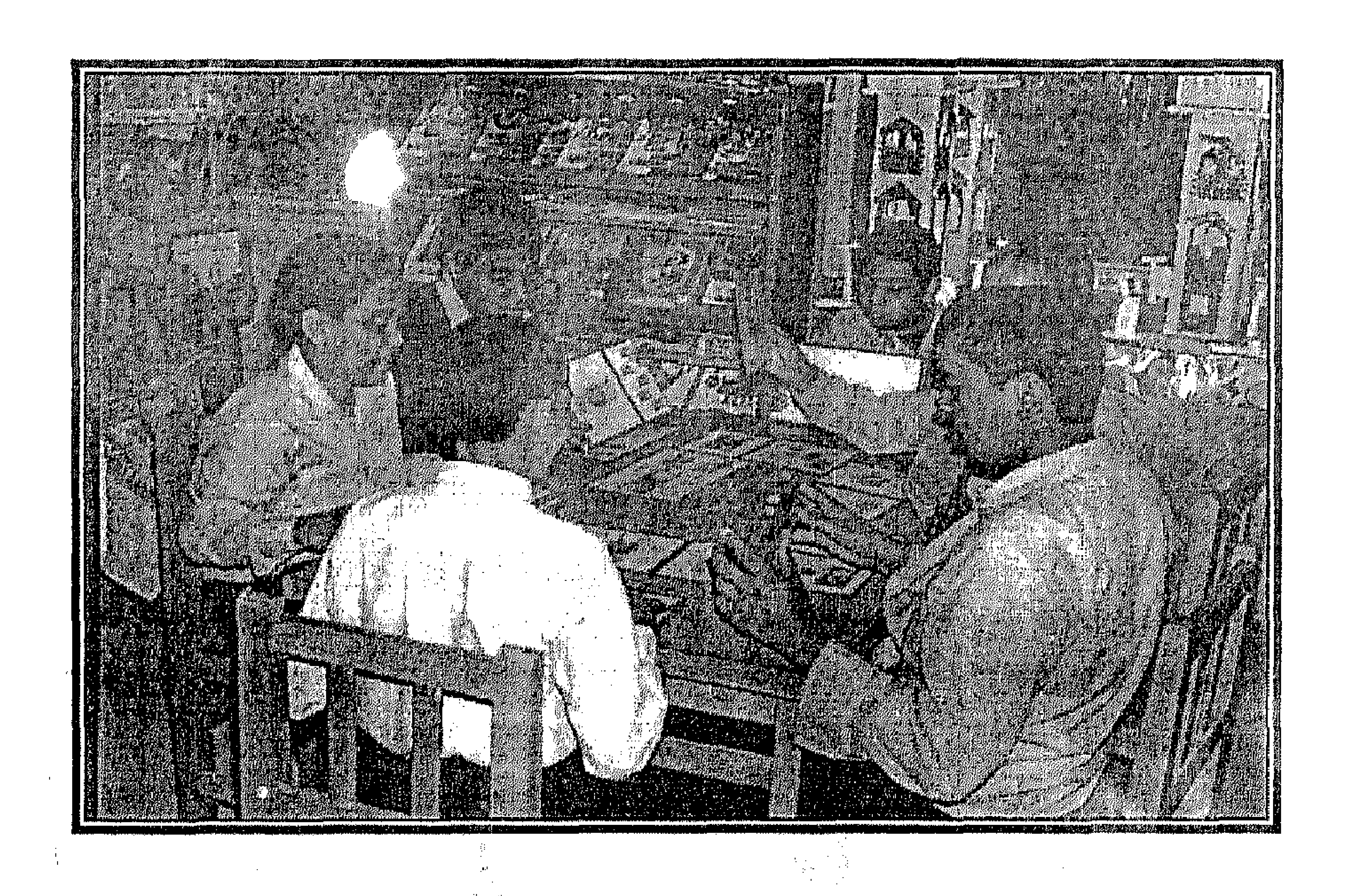
- أهمية النقود في حياتنا.
- الجمل الاجتماعية المناسبة عند التعامل النقدي مع الآخرين، كقول: من فضلك، لو سمحت، شكراً، تفضل... إلخ.
- أهمية التواصل البصري عند التحدث إلى أي شخص.

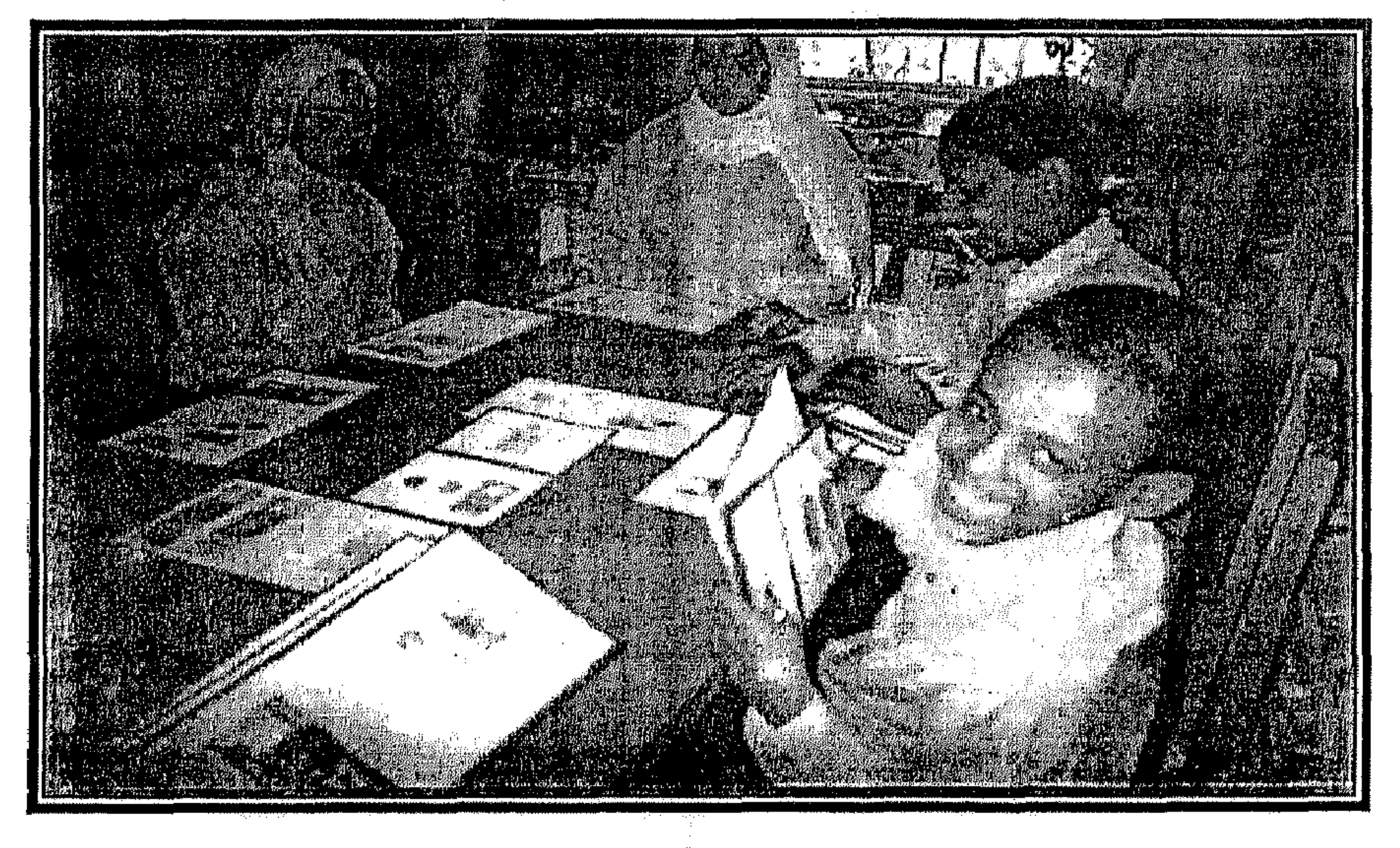
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:

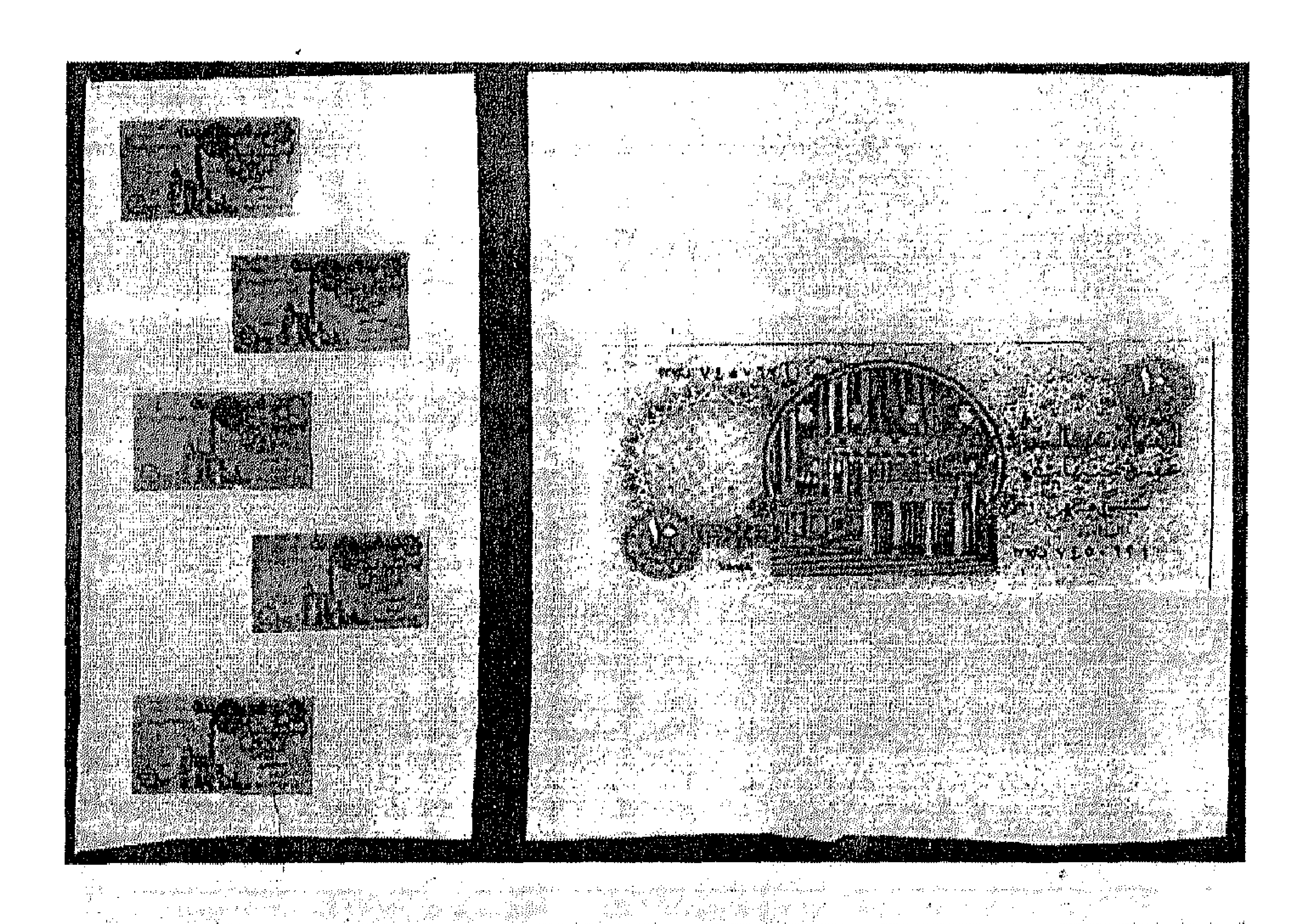
- أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
- دور كل لاعب أثناء اللعب.
- زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

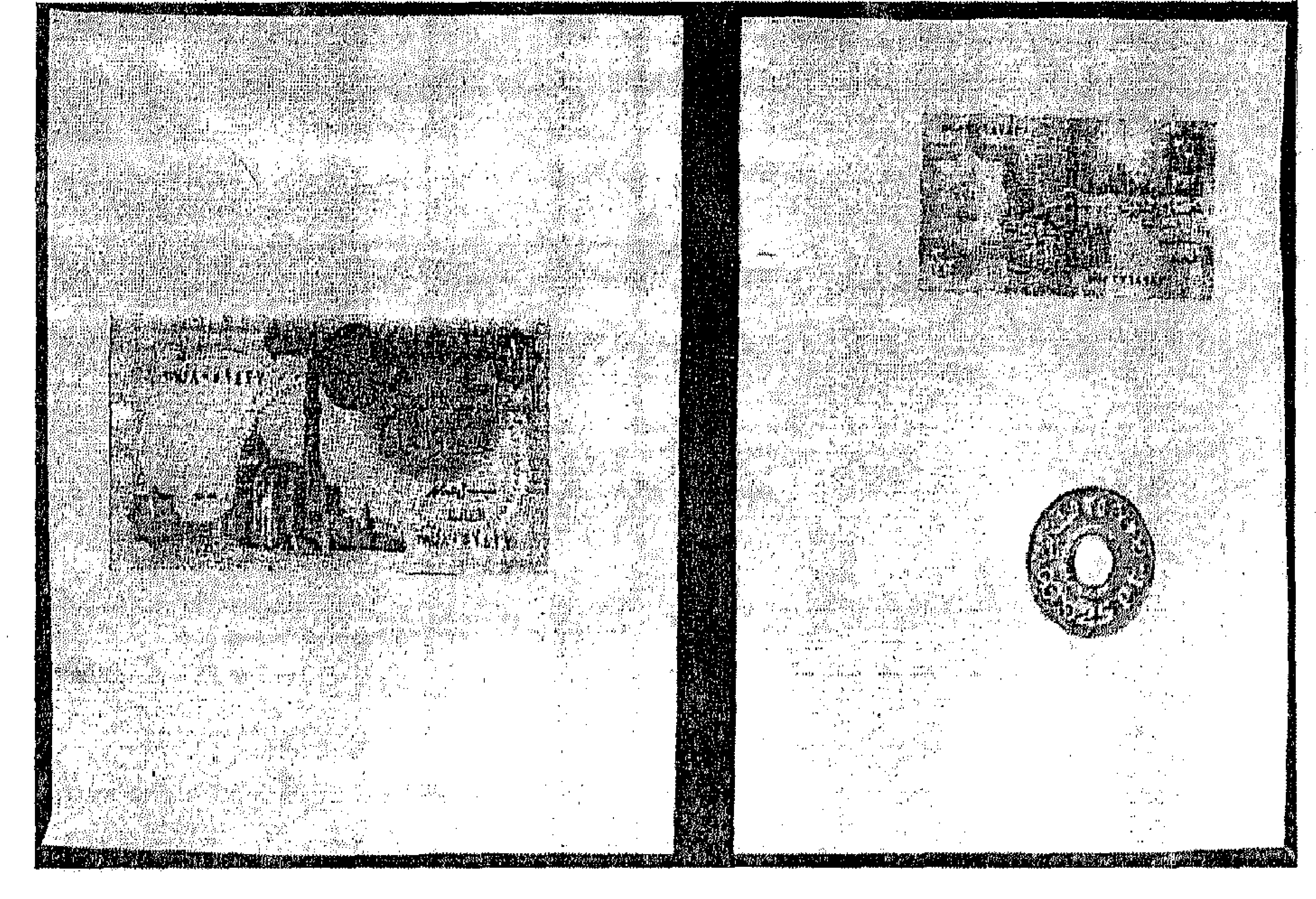
وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان.





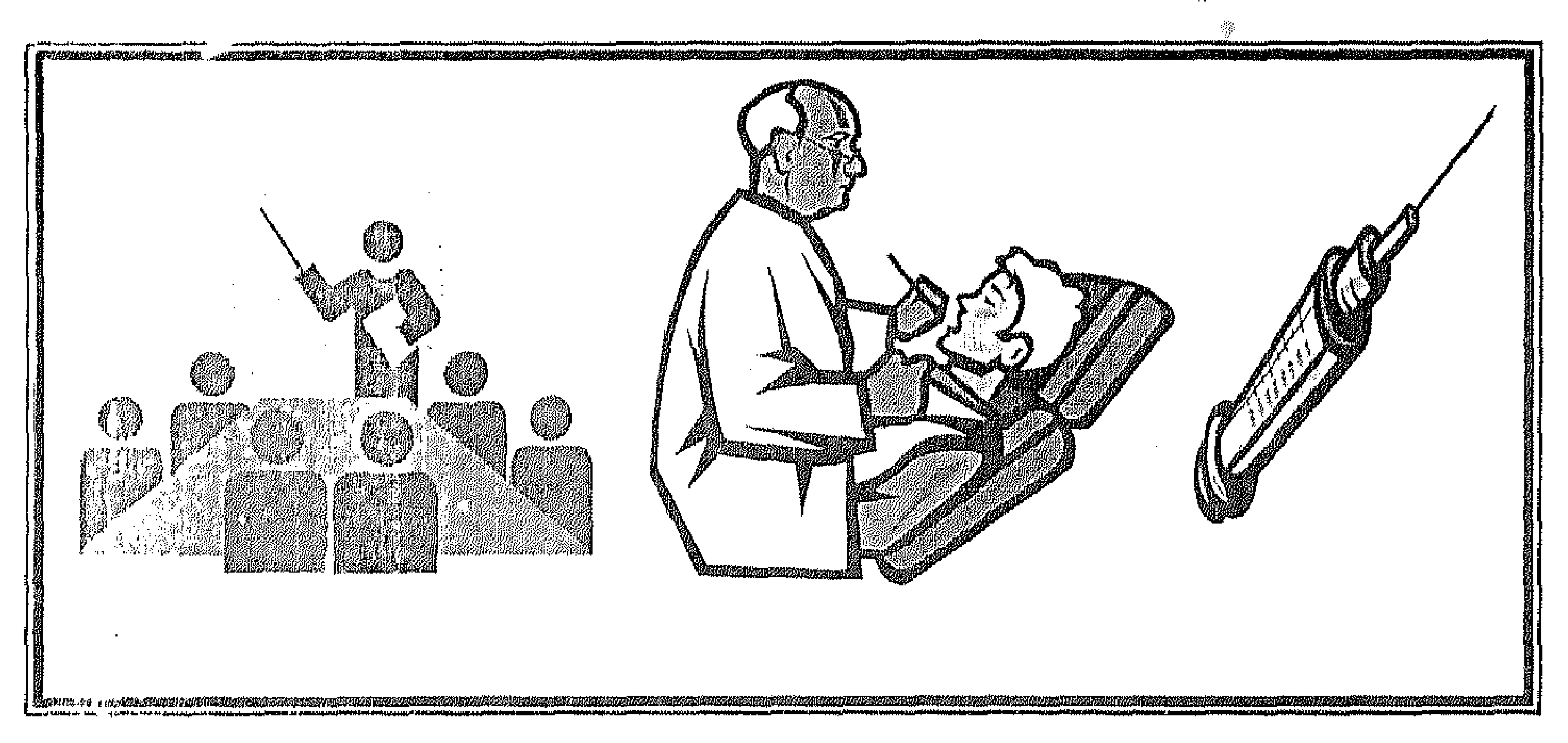






## اللعبة الثالثة: بتشتغل إيه؟

**مشكلة اللعبة:** هي أن يحدد اللاعب دور أصحاب بعض المهن المهمة في المجتمع مثل: المعلم، والطبيب، الضابط، والمهندس، والنجار، والفلاح، وتحديد واختيار الأدوات التي تستخدم في كل مهنة بطريقة صحيحة.



**أدوات اللعبة:** عشر لوحات فارغة من الفوتوهول، وصندوقان كبيران بهما عدد من الأدوات الخاصة بالمهن التالية:

**المهندس:** صورة المهندس، ومسطرة، وبرجل، وماكيت لعمارة.

**الطبيب:** صورة الطبيب، وترمومتر، وسماعة، وأدوية.

**الضابط:** صورة الضابط، ومسدس، وكاب.

**المعلم:** صورة المدرس، ونموذج لسبورة، ومجموعة كتب، وطباشير.

**النجار:** صورة النجار، وجاكوش، وكماشة، مسامير، وصورة لشباك وباب.

**الفلاح:** صورة فلاح، فأس، جرار، بعض الخضروات والفاكهة.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعباً، مقسمين إلى فريقين كل فريق يتكون من ستة لاعبين.

**مكان اللعبة**: حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة**: يتراوح بين ٢٠: ٣٠ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:**

- يقسم المعلم اللاعبين إلى فريقين كل فريق مكون من ٦ لاعبين، ويضع في كل صندوق أدوات كل مهنة تم تحديدها مسبقاً، ثم يشرح المعلم أهمية دور أصحاب تلك المهن في حياتنا، والأدوات التي يستخدمها كل منهم للقيام بتلك المهنة جيداً، حيث يوضح المعلم الآتي:
  - أهمية دور المعلم في العملية التعليمية والتربوية، وكيف يمكن الإفادة من خبراته، والاستماع لتوجيهاته وإرشاداته.
  - أهمية دور الفلاح في حياتنا، فما يأكل من خضروات أو فاكهة وألبان هي من ثمرة وعمل الفلاح، وهو في ذلك يستخدم أدوات لا يمكن الاستغناء عنها.
  - أهمية دور النجار في حياتنا اليومية، حيث يقوم بصناعة الأثاث على مختلف أشكاله وأنواعه وبالتالي فنحن في حاجة دائمة إليه.
  - أهمية دور الطبيب في معالجة وإنقاذ المرضى.
  - أهمية دور المهندس في تنظيم وتشييد المدن والمدارس....
  - أهمية دور ضابط الشرطة في الحفاظ على الأمن بمختلف أشكاله ومستوياته.
- يوضح المعلم أن لكل من هؤلاء أدوات يستخدمونها، ولا يمكنهم أداء عملهم دونها.

- ثم يوضح لكل لاعب دوره في هذه اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يقف خمسة لاعبين، يمثل كل لاعب إحدى المهن دون أن تظهر على هيئته مهنته - أمام السبورة، كما يحمل لوح فوتوهول فارغ ويوضع أمامهم الصندوق وما به من أدوات.
- يتوجه اللاعب الأول إلى اللاعب السادس الذي يجلس أمامه فيقول: له من فضلك ممكن أن تساعدني في جمع أدواتي؟ فيرد عليه اللاعب الأول ويقول له: طبعاً، هو إنت بتشتغل إيه؟ فيقول له اللاعب – مثلاً – طبيب
- يبدأ اللاعب بالبحث في الصندوق ويجمع الأدوات ويلصقها بلوحة الفوتوهول التي مع اللاعب وبعد الانتهاء من جمع الأدوات يقول له: تفضل هذه كل أدواتك.
- يرد عليه اللاعب الذي يمثل دور الطبيب ويقول له: شكراً، وهكذا بالنسبة لباقي المهن (يتم تبادل الأدوار في اللعبة بين اللاعبين).
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

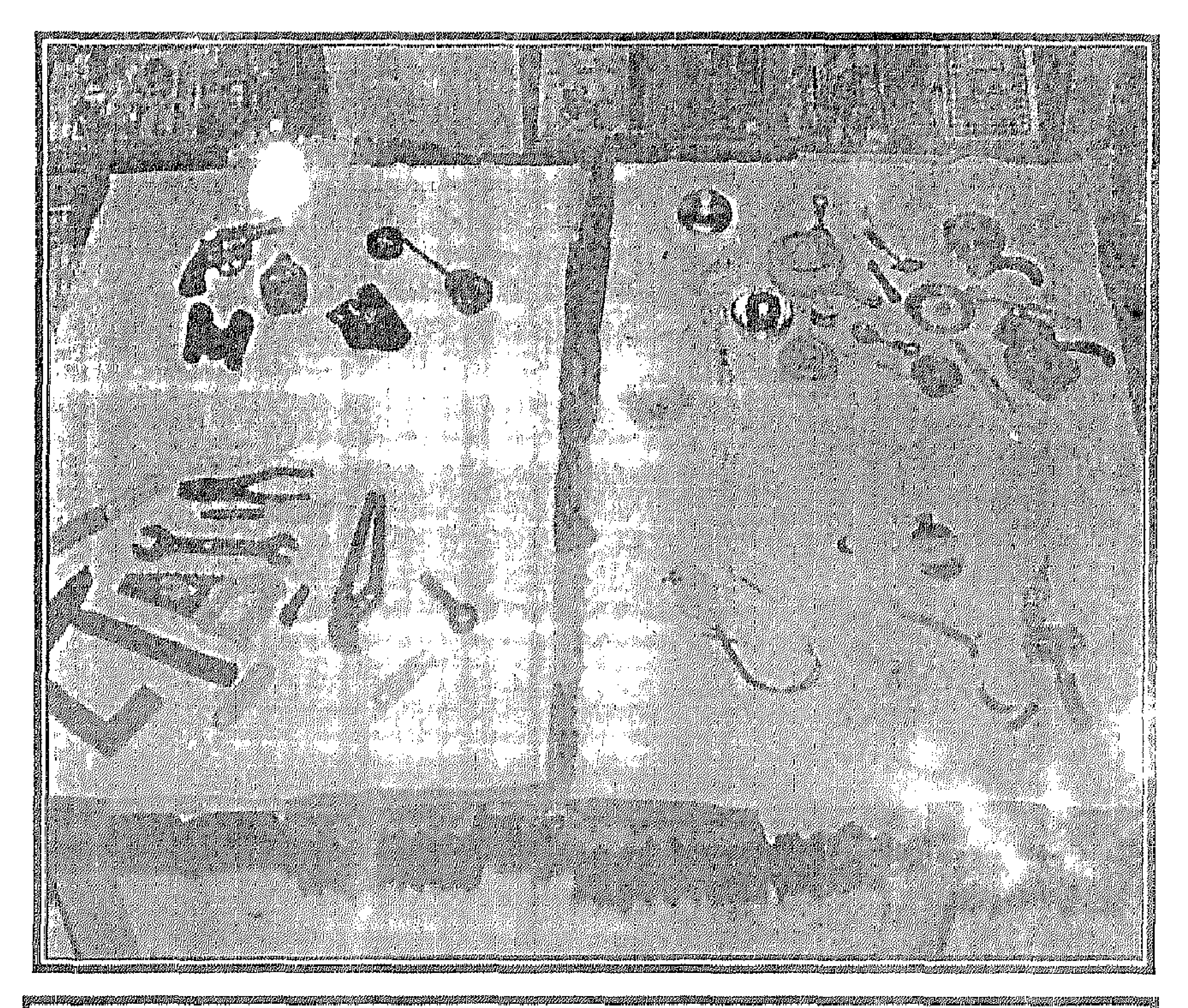
- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

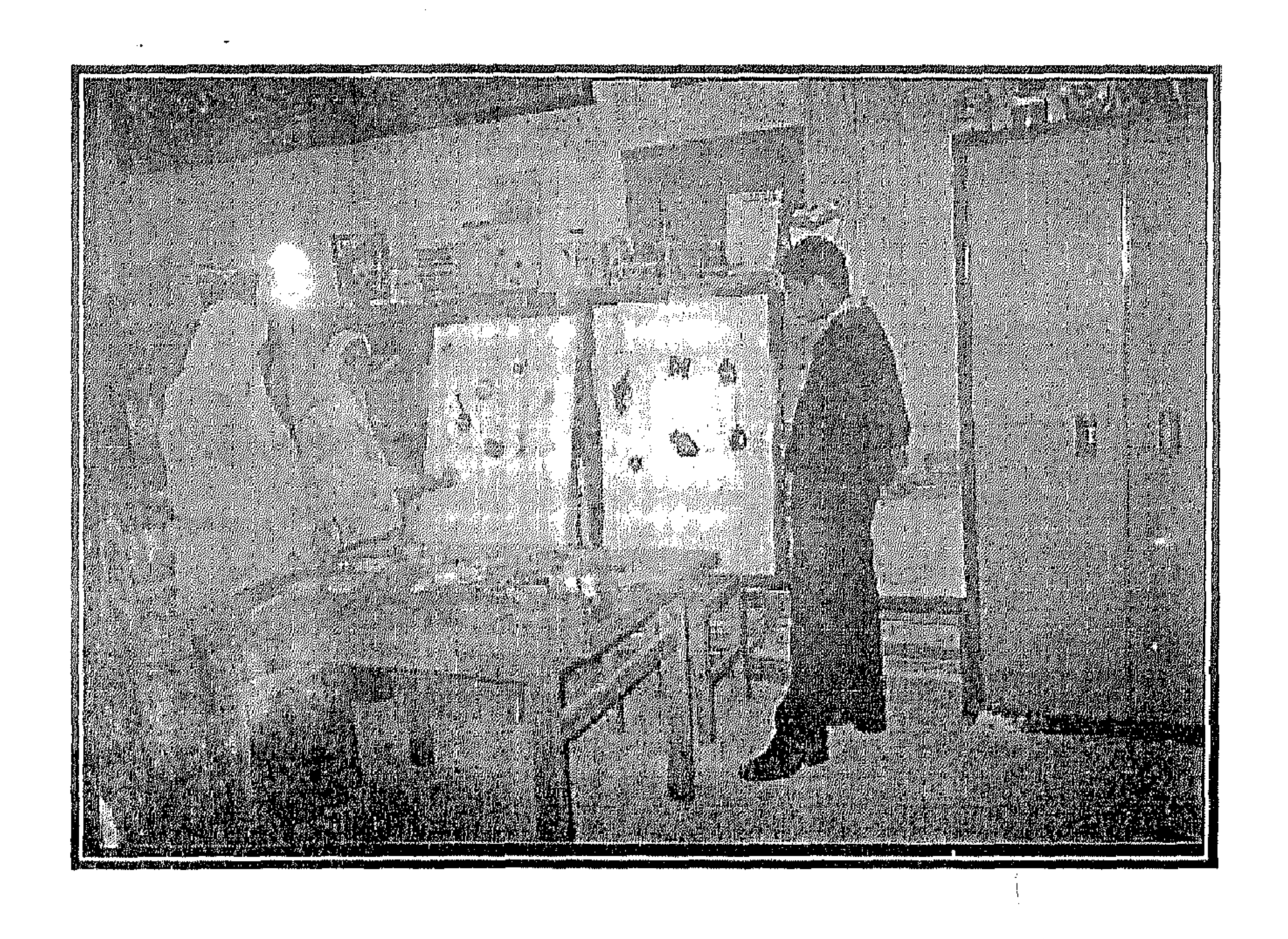
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.

- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة، حيث تدور المناقشة حول:
  - أهم المهن في حياتنا والتي لا يمكننا الاستغناء عنها.
  - دور كل مهنة في حياتنا.
  - الأدوات الخاصة بكل مهنة
  - الجمل الاجتماعية المناسبة عند مساعدة الآخرين كقول: من فضلك، لو سمحت، شكراً، تفضل... إلخ.
  - أهمية التواصل البصري عند التحدث إلى أي شخص.
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
  - أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
  - دور كل لاعب أثناء اللعب.
  - زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان.







## اللعبة الرابعة: إيه السبب؟

**مشكلة اللعبة:** هي أن يكون اللاعب البازل، ثم يحدد السبب الذي يتألم منه الطفل الذي بالبازل وبطريقة صحيحة.

**أدوات اللعبة:** فوم مضغوط، عدد ١٢ قطعة على شكل بازل يعبر عن مواقف مختلفة لطفل يتألم بسبب (أكل ملوث، وكهرباء، نار، أدوات حادة كالسكاكين والمسامير)، مجموعة من الصور تعبر عن المشكلة وأسبابها.

**عدد اللاعبين:** ثلاث فرق، يتكون كل فريق من ٤ لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح بين ١٠ - ١٥ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:**

- يشرح المعلم لللاعبين أهمية الالتزام بالسلوكيات الصحيحة لاتقاء الخطورة المترتبة على عدم الالتزام بها، وذلك من خلال التعرف على أسباب حدوثها.
- يقسم المعلم اللاعبين إلى ثلاث فرق، كل فريق مكون من أربعة لاعبين.
- يجلس كل فريق حول منضدة خاصة به.
- يوزع المعلم اثني عشر قطعة من البازل المعشق الخاص باللعبة، وذلك على كل فريق.
- ثم يوضح لكل لاعب دوره في هذه اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:

- تحديد مشكلة اللعبة.
- فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
- اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

يشرح المعلم لاللاعبين اللعبة من خلال الخطوات الآتية:

- أمامكم صورة لطفل اسمه سامح، وهو طفل مشاغب ودائماً ما تحدث له مشاكل، فهل يمكن لكل واحد منا أن يتعرف على أسباب المشاكل التي يتعرض لها سامح؟
- يوزع المعلم على اللاعب الأول صورة لسامح توضح جرح في يده.
- يوزع المعلم على اللاعب الثاني صورة لسامح توضح كسر في رجله.
- يوزع المعلم على اللاعب الثالث صورة لسامح توضح حرق في يده.
- يوزع المعلم على اللاعب الرابع صورة لسامح توضح أنه يعاني من مغص.
- يطلب من كل لاعب من خلال استخدام البازل المعشق تحديد الأسباب الصحيّحة، والتي أدت إلى المشكلات التي تعرض لها سامح في الصور التي أعطيت لكل منهم.
- كل هذا يحدث من خلال تعاون ومشاركة إيجابية من أعضاء كل فريق.
- تكرر اللعبة أربع مرات لكل فريق مع تبادل الصور التي أعطيت لكل لاعب، حيث يمر كل لاعب على الصور الأربع المعبرة عن المشكلات التي تعرض لها سامح.

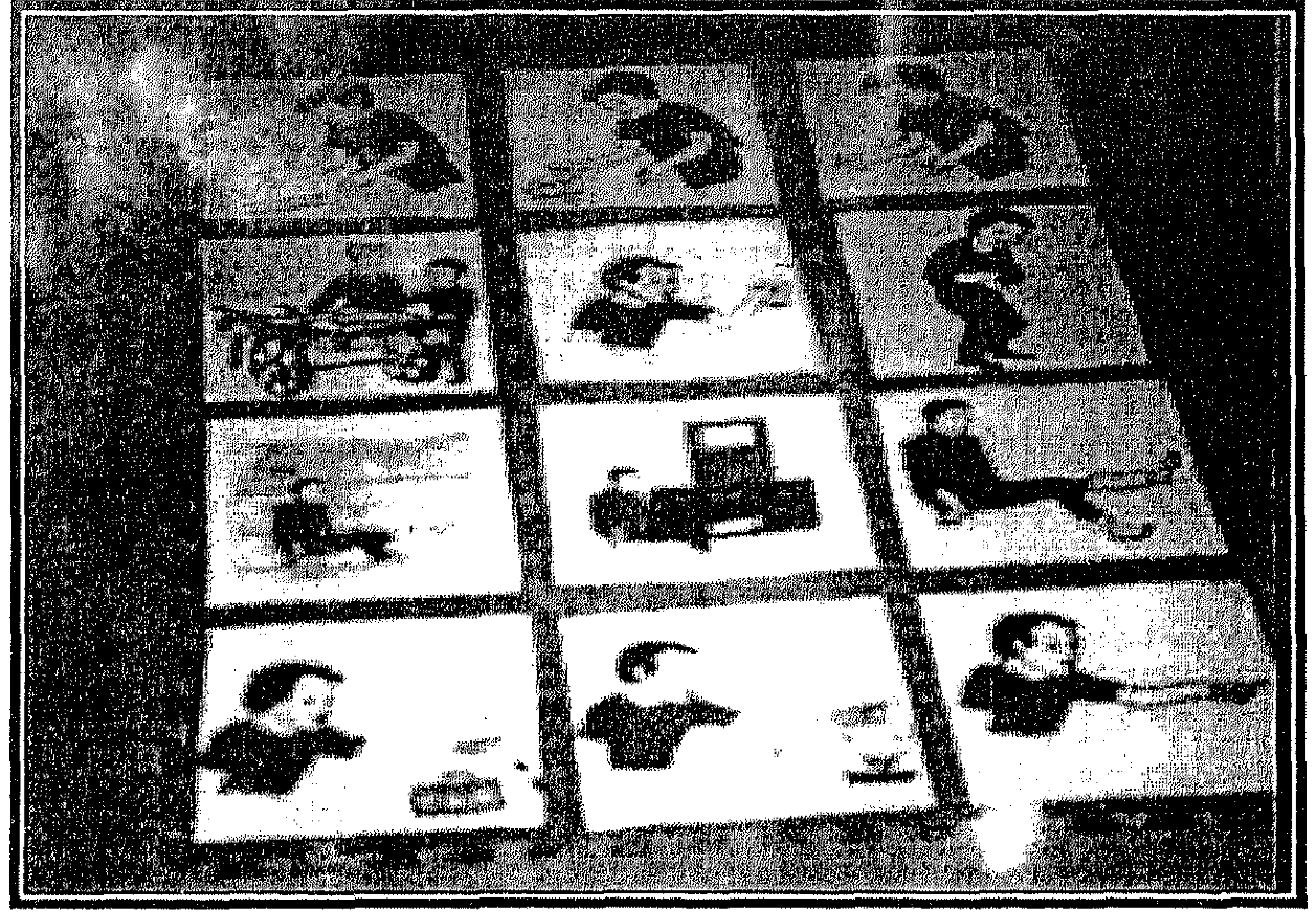
- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

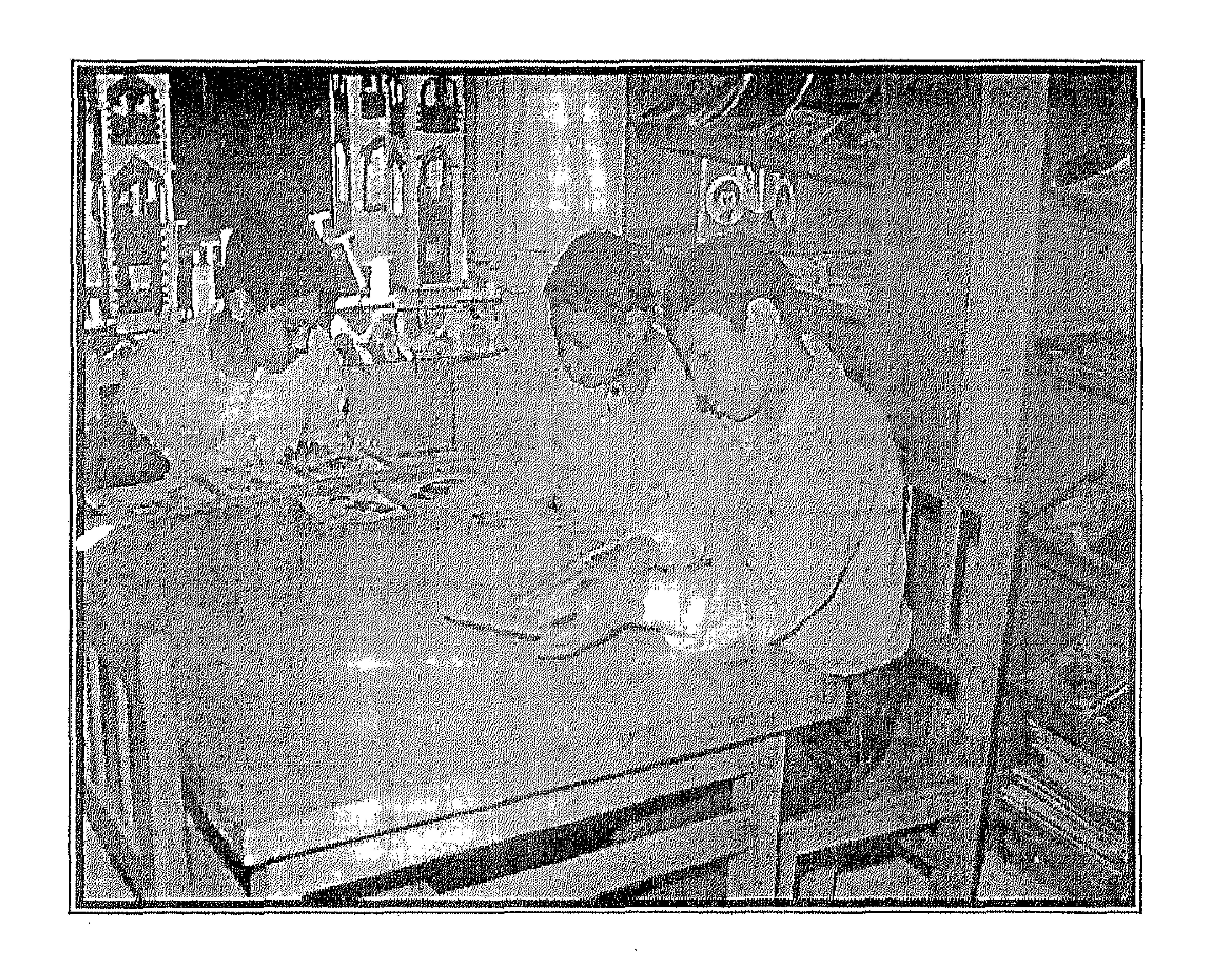
يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

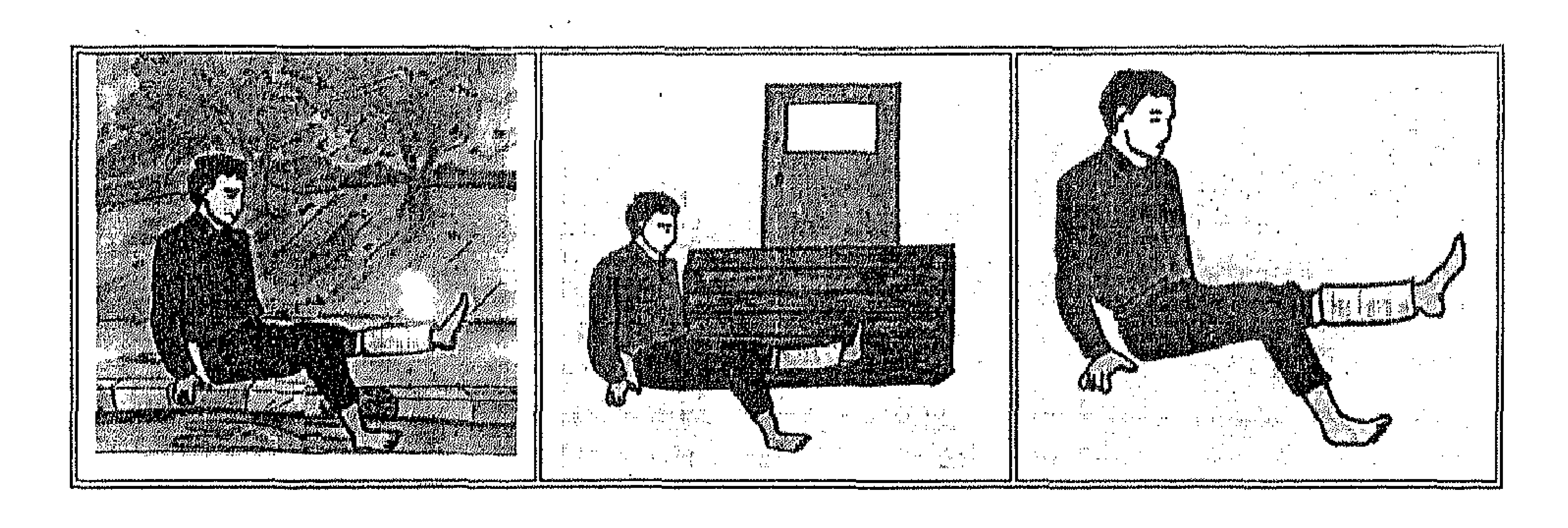
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة ومناقشة أسباب حدوث بعض المشكلات والتوجيهات اللازمة للتغلب عليها، حيث يجب:
  - ألا نلعب بالزجاج المكسور أو المسامير لأنها تسبب جروح، وألا نستخدم السكين في تقطيع الأشياء ما لم نحسن استخدامها، ونطلب من بابا أو ماما ذلك
  - ألا نمسك أي شيء ساخن أو نلعب في الكهرباء أو الكبريت لأنها تسبب حرائق.
  - عند الصعود على السلم علينا أن نصعد بهدوء حتى لا نتعرض للكسر، وكذلك يجب المشي في الشارع ونحن حذرون من الوقوع أو الاصطدام بأي جسم
- ألا نأكل من الباعة المتجولين لأن طعامهم غير صحي وغير نظيف حتى لا نمرض.
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
  - أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
  - دور كل لاعب أثناء اللعب.
  - زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث.

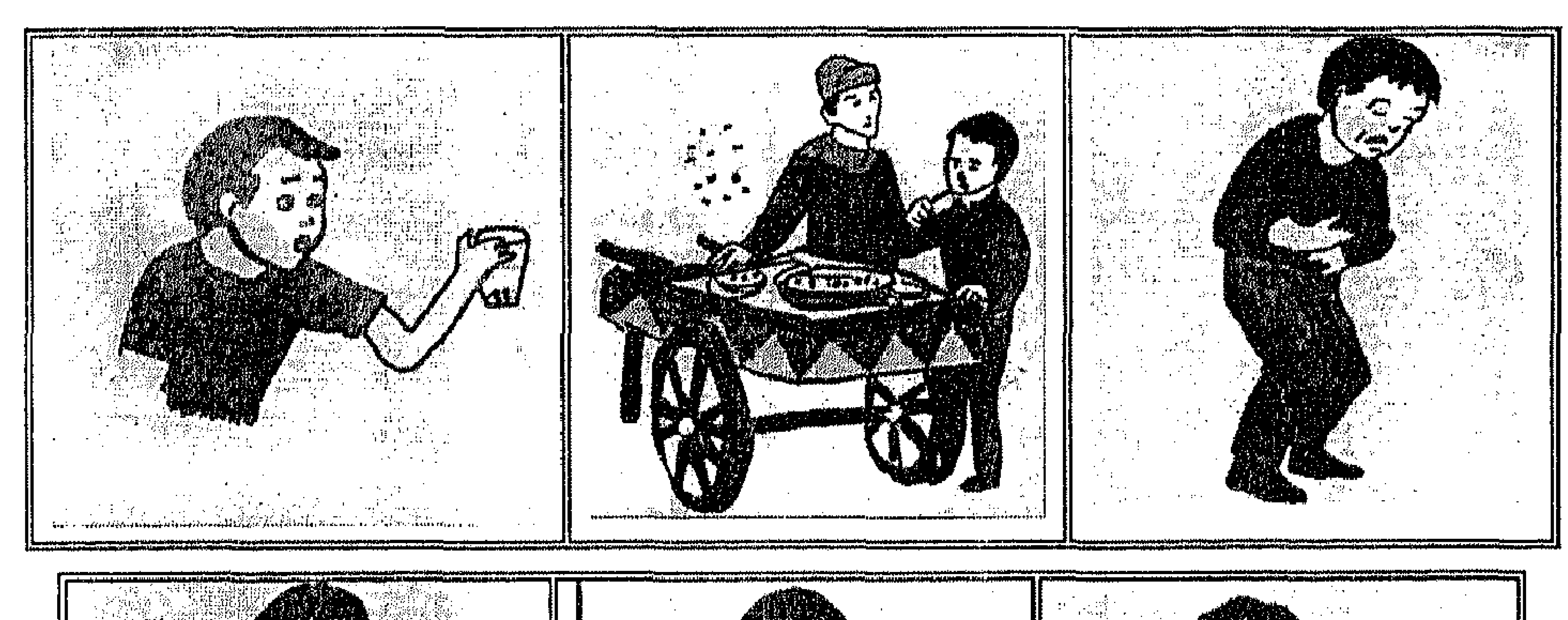


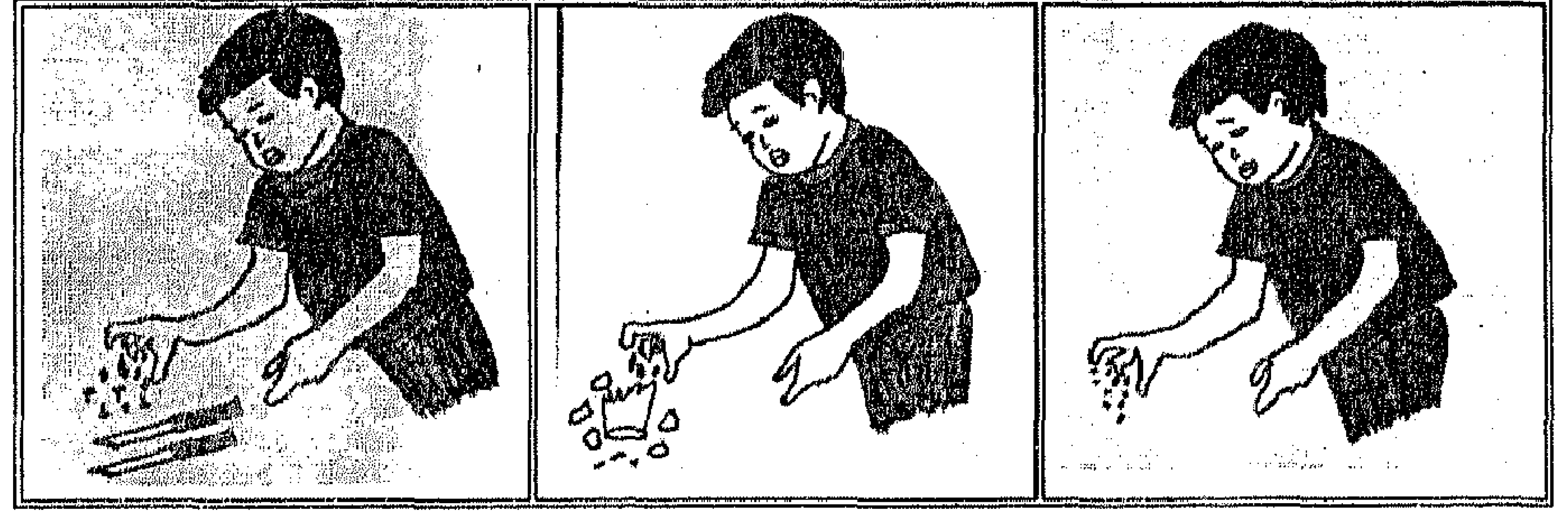












## اللعبة الخامسة: صياد السمك

**مشكلة اللعبة:** تحديد السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخطأ.

**أدوات اللعبة:** فوم مضغوط مقصوص على شكل سمك سمك مثقوب من الذيل، ومرسوم على كل سمكة بعض السلوكيات الصحيحة والخطأ، لوحتان من الفوتوهول توضع على إحدى اللوحتين علامة (√)، والأخرى علامة (×)، صندوق كبير من الكرتون يوضع فيه: عصاة مصنوعة من البلاستيك، ولدائن تستخدم للصق.

**عدد اللاعبين:** ٦ فرق من اللاعبين يتكون كل فريق من لاعبين: لاعب يقوم باصطياد السمك، واللاعب الآخر يلصق الأسماك على اللوحة التي تمثل السلوك المناسب.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح بين ١٠ - ١٥ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:**

- يعد المعلم المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.
- ثم يشرح المعلم لاللاعبين أهمية أن يسلك الإنسان السلوك الصحيح، وضرورة تجنب السلوك الخطأ لما له من أضرار على الفرد والمجتمع، ثم يسوق بعض الأمثلة لبعض السلوكيات الصحيحة والخطأ ليفرق اللاعبين بينها.
- ثم يقسم المعلم اللاعبين إلى ٦ فرق يتكون كل فريق من لاعبين.

- يعلق المعلم لكل فريق لوحتين من الفوتوهول، ثم يوزع على كل فريق صندوق السمك الخاص به وصنارة لصيد السمك بها، ويوضح لكل لاعب دوره في اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يوضع في كل صندوق ٢٥ سمكة، وتعلق لوحتان على السبورة توضع على إحدى اللوحتين علامة (√) لتعبر عن السلوك الصحيح، وعلى الأخرى علامة (×) لتعبر عن السلوك الخطأ.
- يقوم اللاعب الأول بإمساك الصنارة ويبدأ في اصطياد السمك سمكة سمكة.
- يتعاون اللاعب الأول مع اللاعب الثاني لتحديد ما إذا كانت الصورة الملصقة على السمكة تمثل سلوكاً صحيحاً أو سلوكاً خطأ.
- يلصق اللاعب الثاني السمكة في اللوحة التي بها علامة (√) إذا كان السلوك صحيحاً، في حين تلصق على اللوحة التي بها علامة (×) إذا كان السلوك خطأ.
- ويستمر اللاعب الأول في اصطياد السمك حتى يفرغ الصندوق، في حين يتعاون مع اللاعب الثاني في لصق كل سمكة على اللوحة المناسبة التي تعبر عن السلوك المناسب
- (تكرر هذه العملية مع الفريق الآخر في الوقت نفسه)، (يتم تبادل الأدوار في اللعبة بين اللاعبين) .

- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

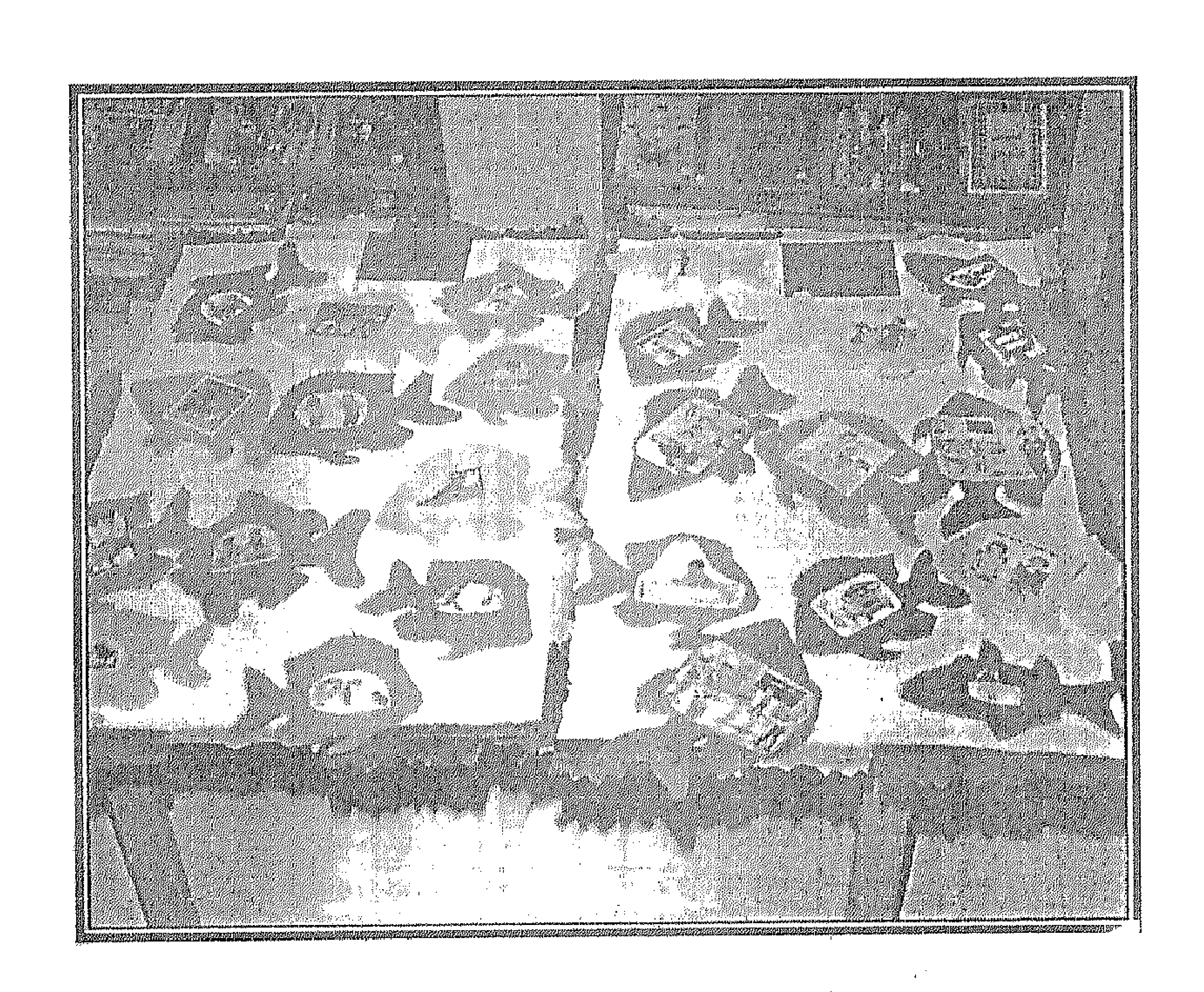
- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

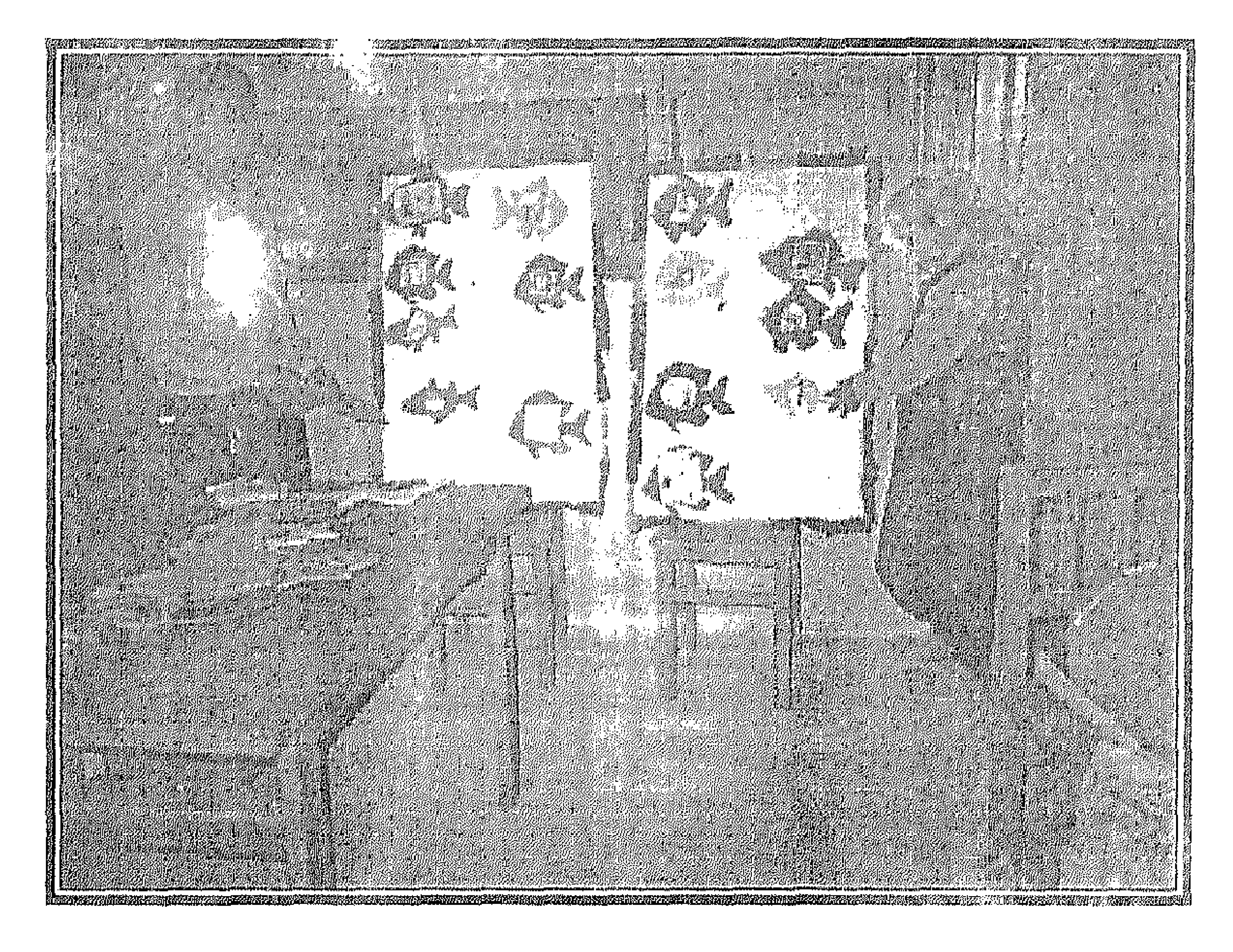
يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

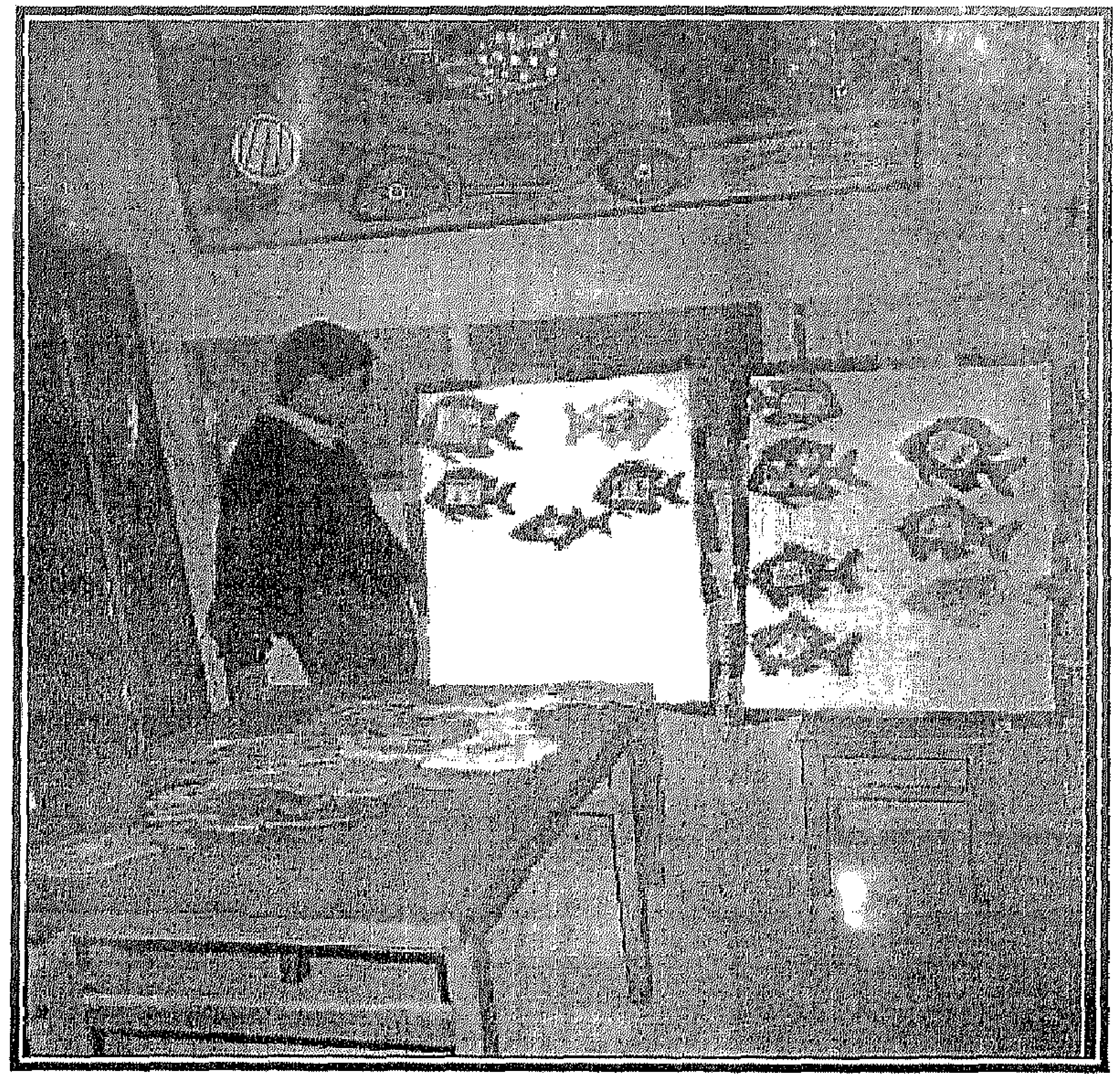
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة، حيث تدور المناقشة حول:
  - أهمية أن يسلك الإنسان سلوكاً صحيحاً مرغوباً فيه مثل:
    - إلقاء التحية على الزملاء.
    - التعاون مع الزملاء في نظافة الفصل.
    - شكر من يقدم أي معروف.
    - أهمية زيارة المريض.
    - المحافظة على ممتلكات الآخرين.
    - التحدث بصوت هادئ.
    - عدم إيذاء الآخرين والحيوانات.
    - أهمية اللعب مع الزملاء.
    - الاعتذار عند الخطأ.
    - الإنصات باهتمام للشخص المتحدث.
    - أهمية الابتعاد عن السلوكيات الخطأ.
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:

- أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
- دور كل لاعب أثناء اللعب.
- زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث وفريق رابع وفريق خامس وفريق سادس.







## اللعبة السادسة: الحقوني ......

**مشكلة اللعبة:** أن يحسن الطفل التصرف في المواقف الصعبة كالحريق والحوادث والسرقة من خلال تكوين البازل بطريقة صحيحة لعدد من المواقف المختلفة.

**أدوات اللعبة الخاصة بكل فريق:** تليفون، ودليل تليفون، وعروسة من الخشب، وفوم مضغوط وعدد ثلاثة بازل على هيئة: (حادثة سيارة، وحادثة سرقة، ومنزل يحترق).

**عدد اللاعبين:** ثلاث فرق يتكون كل فريق من أربعة لاعبين: لاعب واحد يمثل العروسة التي تنادي الحقوني، ولاعب يجمع البازل ولاعب آخر يطلب التليفون، والأخير يرد على التليفون.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:**

- يعد المعلم المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.
- يشرح المعلم لاللاعبين أهمية أن يكون للإنسان دور مهم في مساعدة الآخرين ونجدتهم إذا تطلب الأمر ذلك، ويوضح لهم دور كل من شرطة النجدة والمطافئ والإسعاف في حياتنا، وضرورة معرفة أرقام تلك الجهات لاستخدامها وقت الحاجة
- ثم يقسم المعلم اللاعبين إلى ثلاث فرق كل فرقة أربعة لاعبين.
- يجلس كل فريق على منضدة خاصة به.
- يوزع المعلم على كل فريق الأدوات التي تساعده في الوصول إلى الحل.

- يوضح لكل لاعب دوره في اللعبة.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

يشرح المعلم قواعد اللعبة التي يجب عليهم إتباعها كما يلي:

- يوزع المعلم على اللاعب الأول بازل على شكل صورة تعبر عن حريق بمنزل.
- يوزع المعلم على اللاعب الثاني بازل على شكل صورة تعبر عن حادثة سرقة.
- يوزع المعلم على اللاعب الرابع (المساعد) تليفون ودليل تليفون.
- يوزع المعلم على اللاعب الأول بازل على شكل صورة تعبر عن حريق بمنزل.
- يمسك اللاعب الأول العروسة الخشب ويصرخ بصوت مرتفع الحقوني ...... فيتوجه إليه باقي الفريق ويقولون له ماذا تريد فيطلب منهم المساعدة عن طريق تجميع البازل ليعرفوا ماذا يريد ، ويتعاون كل أعضاء الفريق في تكوين البازل فيكون الشكل معبر عن حادثة سيارة ومكتوب على أسفل البازل إسعاف.
- بعد ذلك يقوم اللاعب الرابع (المساعد) باستخدام الدليل حصول على رقم الإسعاف ١٢٣ ويتصل بالتليفون لطلب المساعدة.

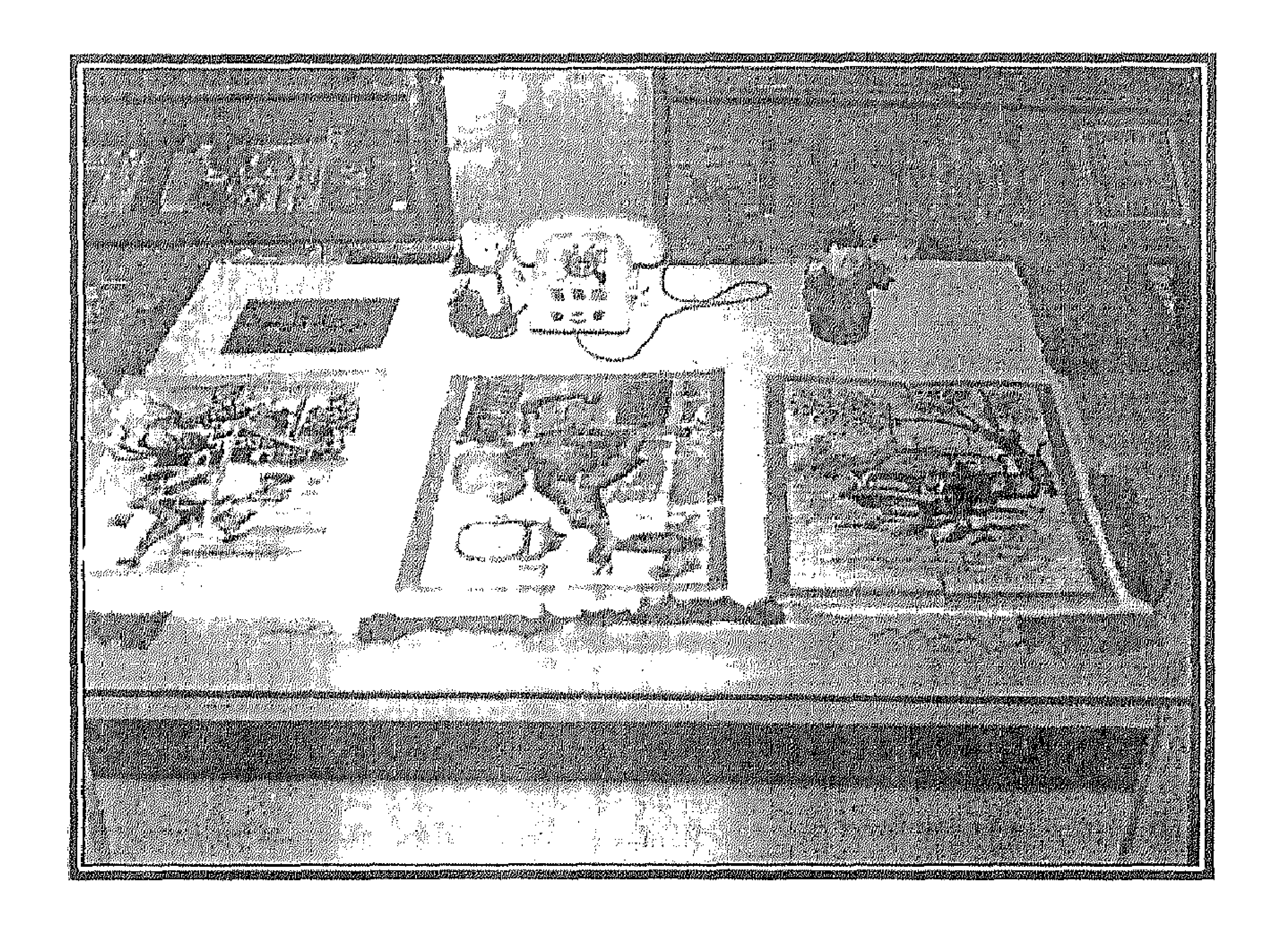
- يمسك اللاعب الثاني العروسة الخشب ويصرخ بصوت مرتفع الحقوني ...... فيتوجه إليه باقي الفريق ويقولون له ماذا تريد فيطلب منهم المساعدة عن طريق تجميع البازل ليعرفوا ماذا يريد، ويتعاون كل أعضاء الفريق في تكوين البازل فيكون الشكل معبر عن حادثة سرقة ومكتوب على أسفل البازل نجدة.
- بعد ذلك يقوم اللاعب الرابع (المساعد) باستخدام الدليل للحصول على رقم النجدة ١٢٢ ويتصل بالتليفون لطلب المساعدة.
- يمسك اللاعب الثالث العروسة الخشب ويصرخ بصوت مرتفع الحقوني ...... فيتوجه إليه باقي الفريق ويقولون له ماذا تريد فيطلب منهم المساعدة عن طريق تجميع البازل ليعرفوا ماذا يريد، ويتعاون كل أعضاء الفريق في تكوين البازل فيكون الشكل معبر عن حريق بمنزل ومكتوب على أسفل البازل مطافئ.
- بعد ذلك يقوم اللاعب الرابع (المساعد) باستخدام الدليل للحصول على رقم المطافئ ١٨٠ ويتصل بالتليفون لطلب المساعدة.
- يحدث تفاعل وحوار بين كل لاعب وآخر يغلب عليه اللغة الاجتماعية: من طلب للمساعدة والمبادرة لمساعدة الآخرين.
- تكرر هذه العملية مع الفريق الآخر، و يتم تبادل الأدوار في اللعبة بين اللاعبين.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

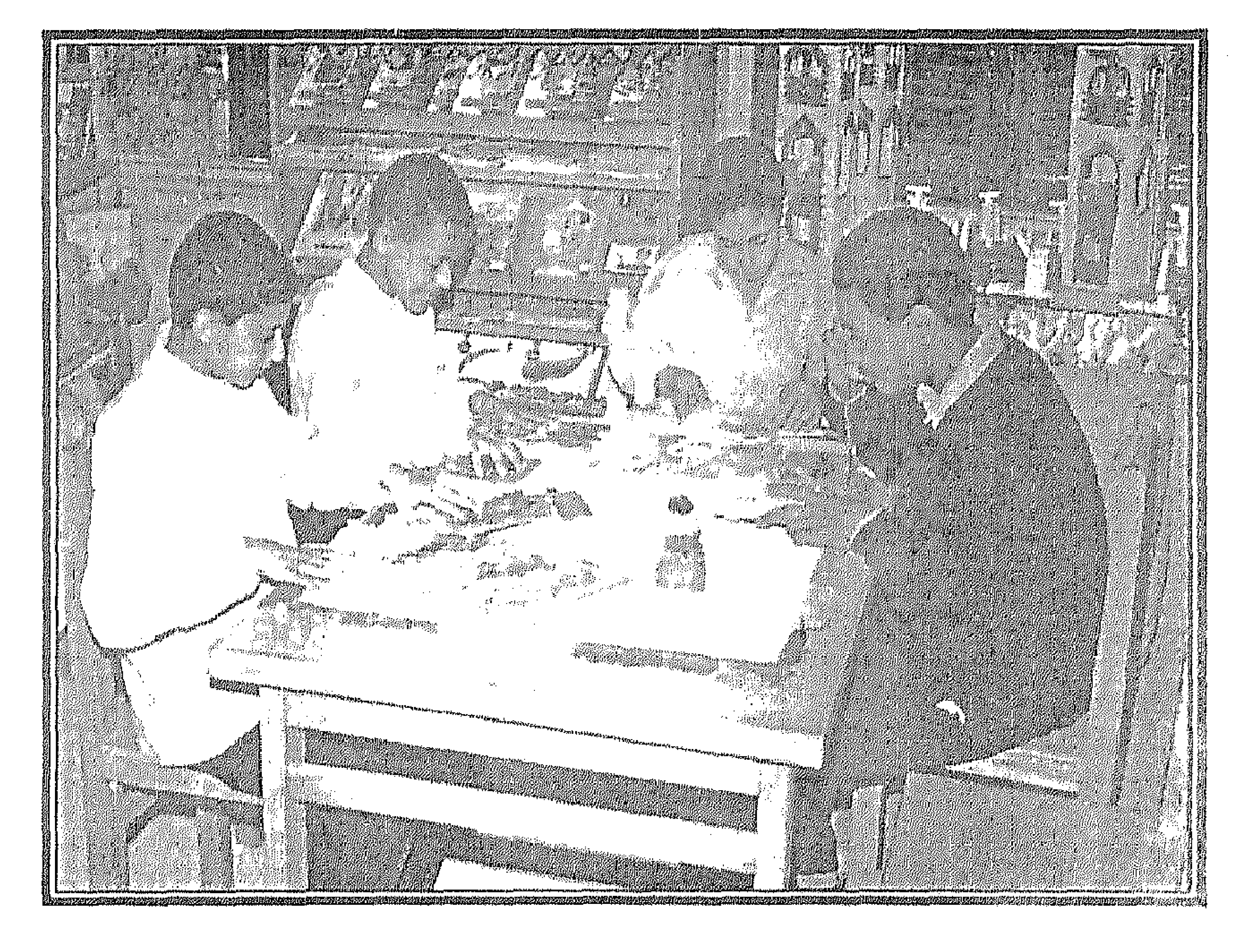
- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة حيث تدور المناقشة حول:
  - أهمية التصرف الصحيح عند حدوث أي حادثة خطيرة.
  - ضرورة طلب المساعدة عندما يكون الإنسان في مأزق.
  - استخدام بعض العبارات لطلب المساعدة مثل: لو سمحت، من فضلك
  - أهمية المبادرة لمساعدة الآخرين عند طلب المساعدة.
  - أهمية النجدة في حياتنا ودورها في القبض على المجرمين واللصوص ورقم تليفونها ١٢٢.
  - أهمية ودور الإسعاف المهم في إنقاذ الجرحى والمرضى ورقمها ١٢٣
  - أهمية المطافئ في إطفاء الحرائق ورقمها ١٨٠
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
  - أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
  - دور كل لاعب أثناء اللعب.
  - زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث.







## اللعبة السابعة: ساعد غيرك

**مشكلة اللعبة:** كيفية مساعدة الآخرين في الوصول إلى ما يبحثون عنه.

**أدوات اللعبة:**

- مشمع من البلاستيك لونه أبيض بطول أربعة أمتار وعرض مترين.
- ألوان من البوية: لون أسود، وأزرق، وأحمر، وأخضر بالإضافة إلى فرشاة للبوية.
- ١٢ بطاقة مقصوصة على شكل دائرة.
- ورق أعمال.
- بطاقات ملصق عليها صور لـ: سيدة، وطفل، وتلميذ، وحقيبة، ورجل مسن عصى ونظارة.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعب يقسموا إلى ثلاث فرق يتكون كل فريق من أربعة لاعبين.

**مكان اللعبة:** فناء المدرسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح من ١٥: ٢٠ دقيقة.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:**

- يعد المعلم المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.
- يشرح لأللاعبين أهمية التعاون والمبادرة لمساعدة الآخرين، وما يمكن أن يعكسه هذا الخلق على سلوكياتنا الحياتية،
- يقسم المعلم اللاعبين إلى ثلاث فرق يتكون كل فريق من أربعة.
- يتم تثبيت المشمع على أرضية فناء المدرسة.

- يوزع على كل فريق بطاقات الدوائر الملونة، والبطاقات المرسوم عليها رجل مسن، وسيدة، وتلميذ.
- يوزع المعلم الأدوار على كل لاعب كما يلي:
  - اللاعب الأول يقوم بدور سيدة تريد الوصول إلى طفلها.
  - اللاعب الثاني يقوم بدور تلميذ يريد الوصول إلى حقيبته.
  - اللاعب الثالث يقوم بدور رجل مسن يريد الوصول إلى نظارته وعصاه.
  - اللاعب الرابع يقوم بدور المساعد لهؤلاء اللاعبين في الوصول إلى ما يبحثون عنه
  - ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
    - تحديد مشكلة اللعبة.
    - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
    - اختيار الحل الصحيح.

**مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يقف اللاعب الأول الذي يقوم بدور سيدة تريد الوصول إلى طفلها ويقدم التحية إلى اللاعب الرابع (المساعد) ويقول له لو سمحت من فضلك ممكن أن تساعدني فيرد عليه اللاعب الرابع (المساعد) بنعم، تفضل ماذا تريد أن أساعدك به.
- يطلب اللاعب الأول المساعدة للوصول إلى طفله.
- يقف اللاعب الرابع (المساعد) على مربع البداية المرسوم على المشمع ويبدأ السير على أحد المسارات التالية:
  - إذا مر أثناء سيره على دائرة لونها أصفر ينتظر حتى يعد بصوت عال من ١ - ٢ ثم يواصل السير.

- أما إذا مر أثناء سيره على دائرة لونها أحمر فهذا يعني أن عليه الرجوع مرة أخرى إلى نقطة البداية.
- أما إذا مر أثناء سيره على دائرة لونها أخضر فهو في أمان ويواصل السير.

- يستمر اللاعب الرابع (المساعد) في السير من مربع البداية حتى يصل إلى المسار الصحيح الذي يؤدي إلى الوصول إلى ما يبحث عنه ومن ثم الوصول إلى مربع النهاية
- يكرر ما سبق مع اللاعب الثاني الذي يقوم بدور تلميذ يريد الوصول إلى حقيبته.
- يكرر ما سبق مع اللاعب الثالث الذي يقوم بدور رجل مسن يريد الوصول إلى نظارته وعصاه.
- ثم تكرر اللعبة ثلاث مرات أخرى لباقي الفرق الثلاث مع تبادل الأدوار بين اللاعبين في كل فريق.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

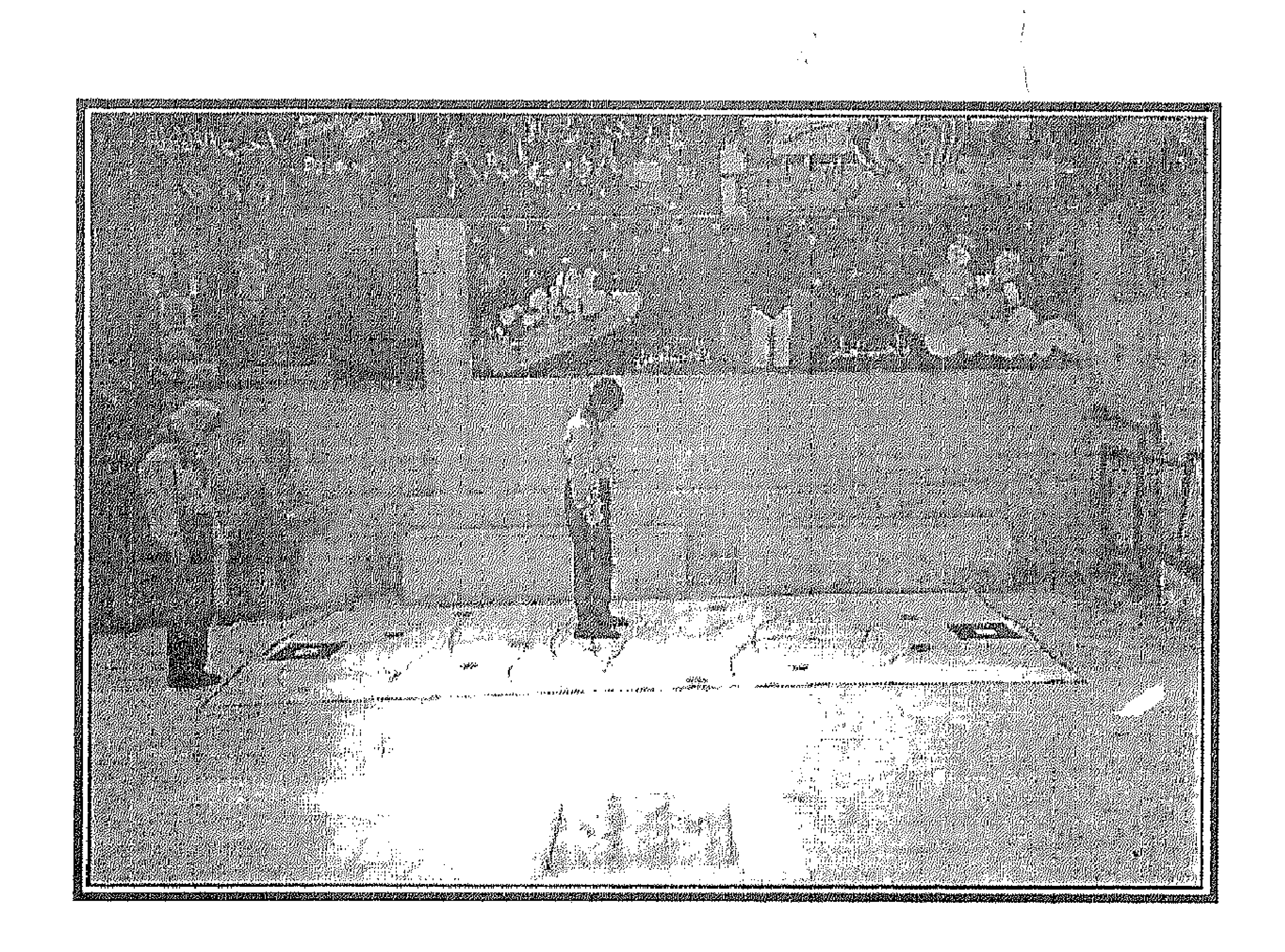
يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

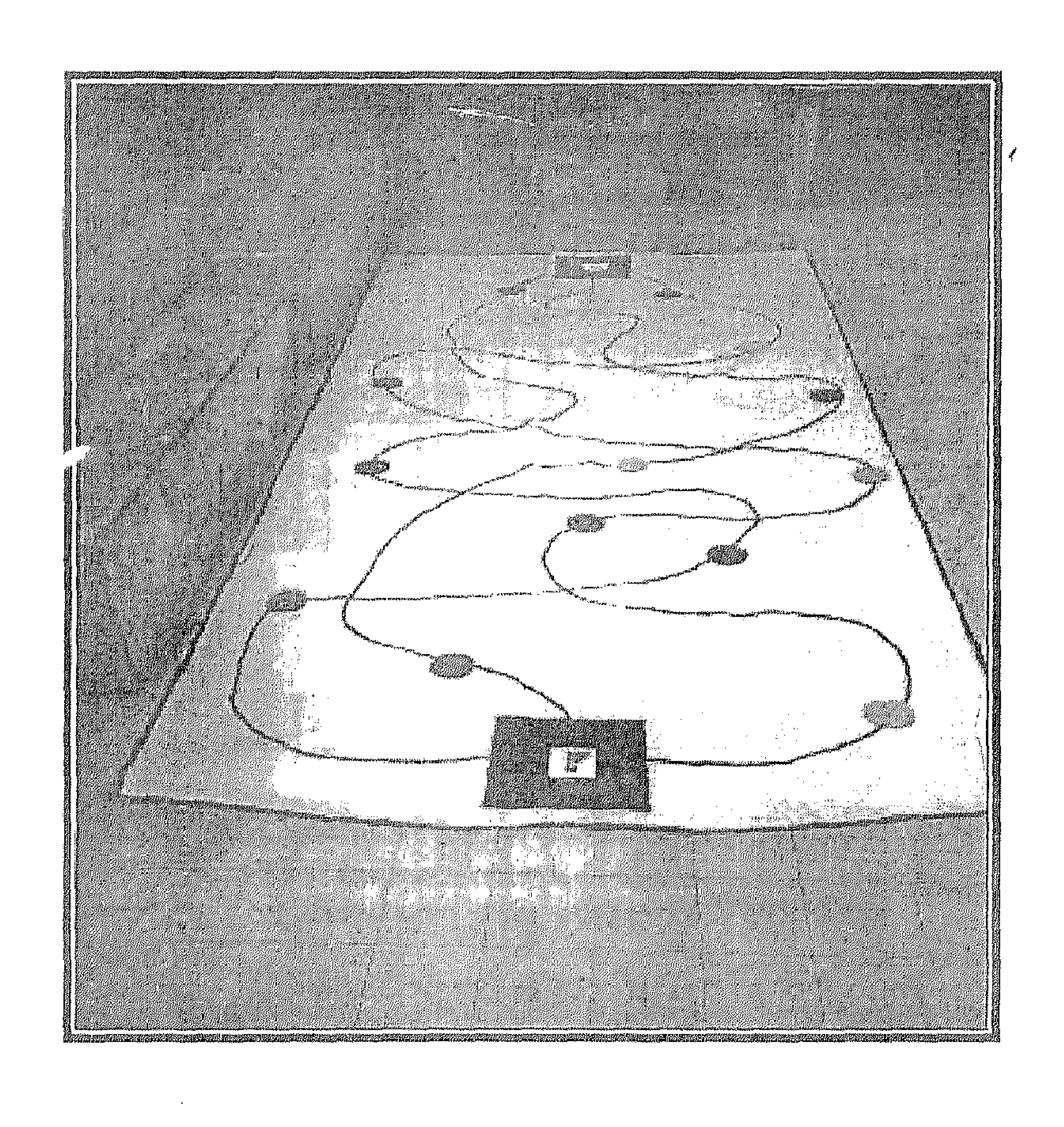
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة حيث تدور المناقشة حول:
  - أهمية المبادرة والسرعة في مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم عند الحاجة إلى ذلك.

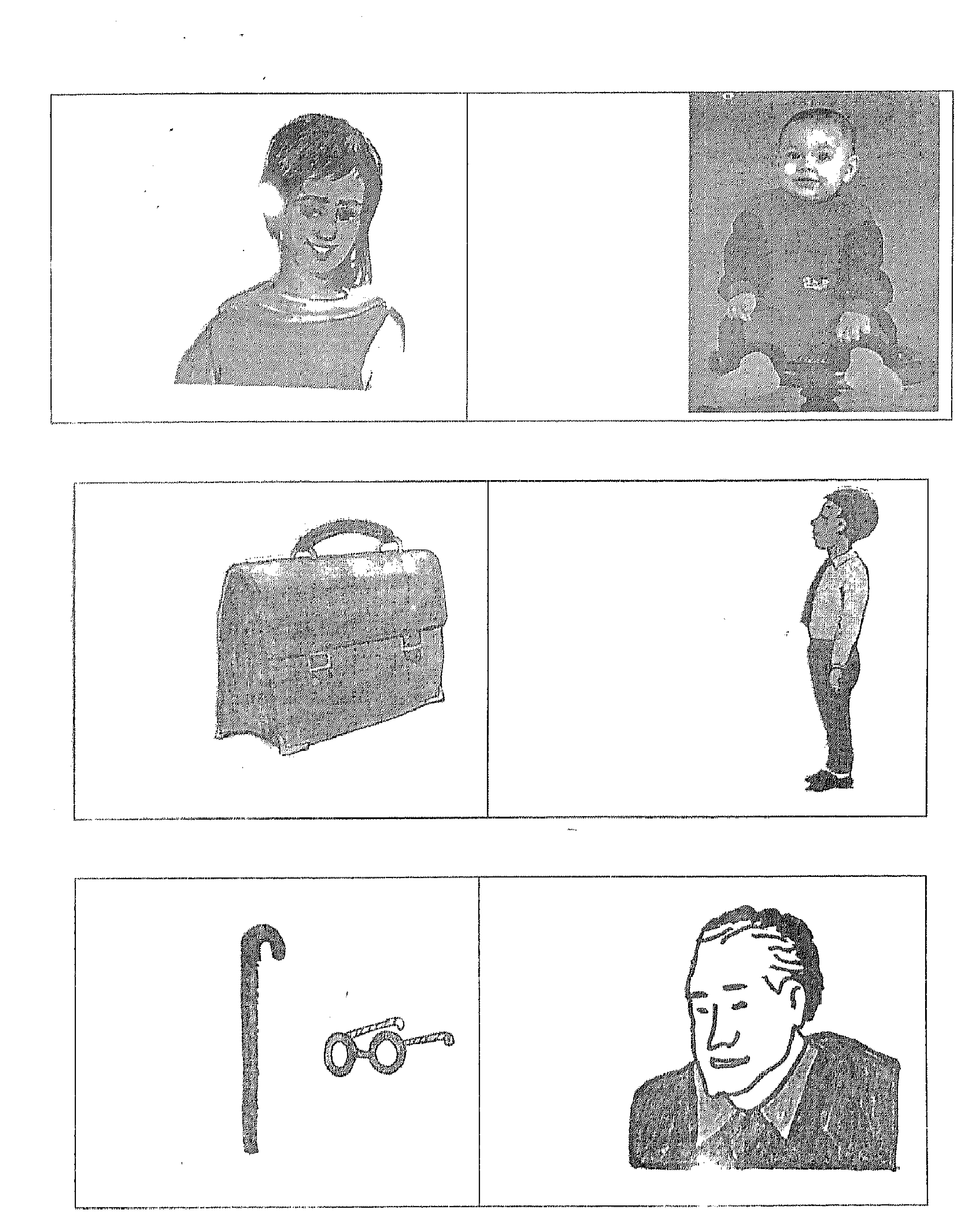
- أهمية طلب المساعدة من الآخرين إذا تطلب الأمر ذلك.
- أهمية حسن الطلب كقول: من فضلك، لو سمحت، شكراً... إلخ.

- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
- أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
- دور كل لاعب أثناء اللعب.
- زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

*وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث.*







## اللعبة الثامنة: أعياد ومناسبات

**مشكلة اللعبة:** ترتيب حدوث عدد من المناسبات في عام ٢٠٠٤ مثل مناسبة: عيد الأم، عيد العمال وعيد النصر وتحديد يوم حدوثها، ومعرفة تاريخ الميلاد كل طفل.

**أدوات اللعبة:**

- نتيجة سنوية.
- بطاقات مرسوم عليها صور تعبر عن بعض المناسبات السابق تحديدها.
- بطاقات مكتوب عليها أيام الأسبوع.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعب يقسموا إلى ثلاث فرق يتكون كل فريق من أربعة لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح من ١٥: ٢٠ دقيقة.

**تحديد المتطلبات القبلية للعبة:** حيث يطلب المعلم من كل لاعب ذكر أيام الأسبوع وأشهر السنة، وكيف يمكنهم البحث في النتيجة، والأطفال الذين يتعسرون في ذلك يساعدهم ويرشدهم مثلاً عن كيفية البحث عن اسم يوم ٥ / يوليو / ٢٠٠٤ في النتيجة، ويتم البحث في النتيجة من خلال إخراج الورقة الخاصة بشهر يوليو وإخراج الورقة المكتوب عليها ٥ وأنه سوف يوافق يوم الاثنين.. وهكذا.

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:** يقوم المعلم بما يلي:
- إعداد المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.

- شرح أهمية معرفة الوقت في حياتنا العملية، وأهمية أن يتعرف كل منا على تاريخ ميلاده.
- تقسيم اللاعبين إلى أربعة فرق كل فريق يتكون من ثلاث لاعبين أدوارهم كما يلي:
  - اللاعب الأل يحدد نوع المناسبة التي تعبر عنها الصورة الموجودة على البطاقة.
  - اللاعب الثاني يذكر التاريخ الذي تعبر عنه المناسبة.
  - اللاعب الثالث يستخرج من النتيجة يوم وتاريخ المناسبة.
  - يستخرج كل لاعب تاريخ ميلاده بنفسه من النتيجة.
- توزيع أدوات اللعبة على كل فريق كما سبق تحديدها.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يطلب من كل فريق ترتيب المناسبات التي تعبرعنها كل بطاقة من القديم إلى الحديث كما يلي:
  - اللاعب الأل يحدد نوع المناسبة التي تعبر عنها الصورة الموجودة على البطاقة ولتكن المناسبة عيد العمال.
  - اللاعب الثاني يذكر التاريخ الذي تعبر عنه المناسبة وهو ١ / ٥ / ٢٠٠٤.

- اللاعب الثالث يستخرج من النتيجة يوم وتاريخ المناسبة وهو يوم السبت.
- يستخرج كل لاعب تاريخ ميلاده بنفسه من النتيجة.

- تكرر العملية السابقة حتى الانتهاء من كل البطاقات التي تعبر عن المناسبات.
- يتم تبادل الأدوار داخل الفريق الواحد حتى يتم قيام كل لاعب بكل الأدوار.
- تكرر هذه العملية مع الفرق الأخرى في الوقت نفسه.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

**مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

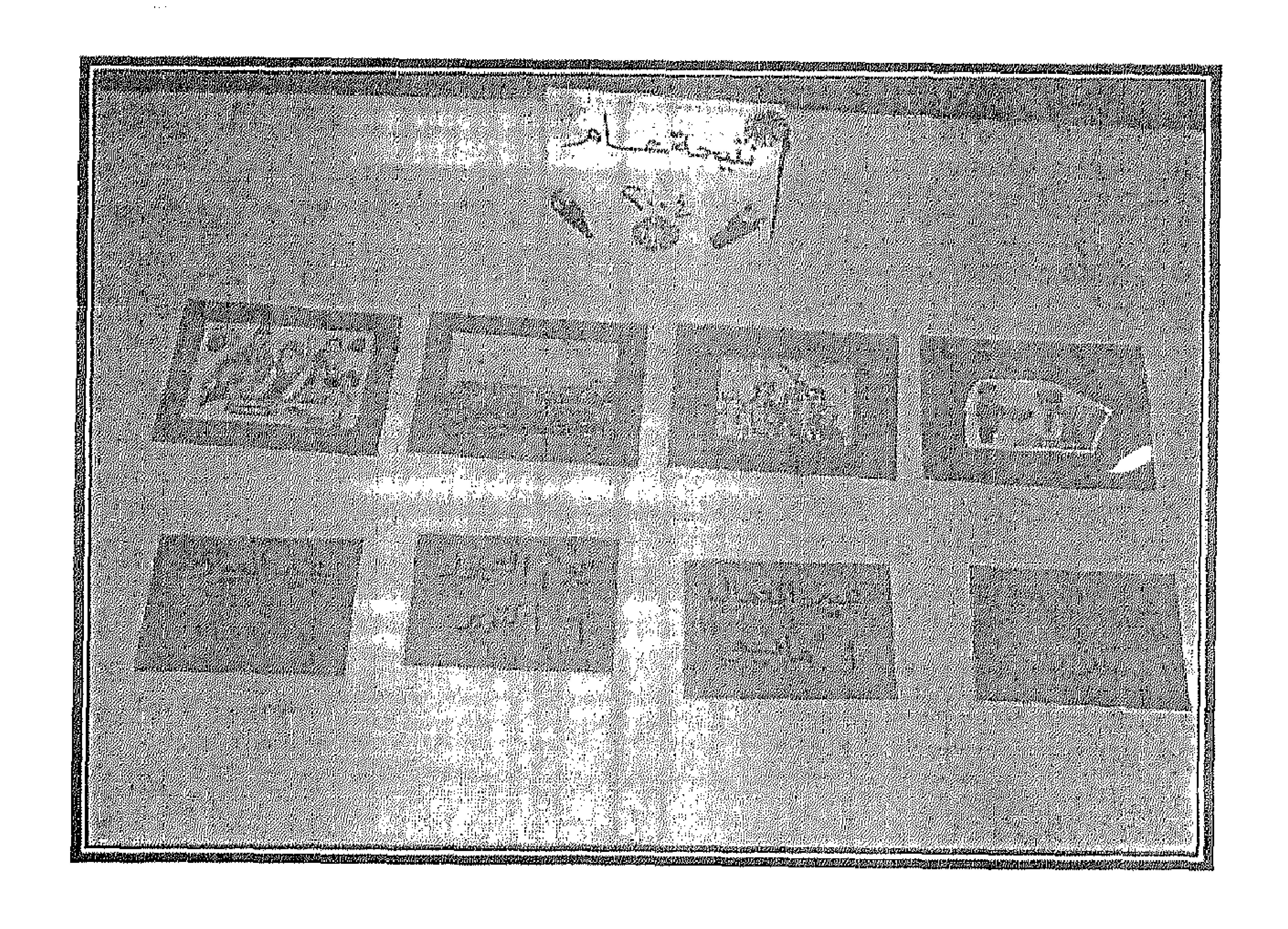
- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة حيث تدور المناقشة حول أهمية المناسبات والأعياد في حياتنا والتحدث عن كل مناسبة كما يلي:
  - أننا نحتفل بعيد الأم في ١٢ من مارس من كل عام، وتوضيح دور الأم المهم في تنشئة الأبناء وضرورة طاعتها دائماً وليس في يوم عيدها فقط.
  - عيد العمال في يوم ١ من شهر مايو من كل عام ويوضح أهمية دور العمال في نهضة الأمة والمجتمع.

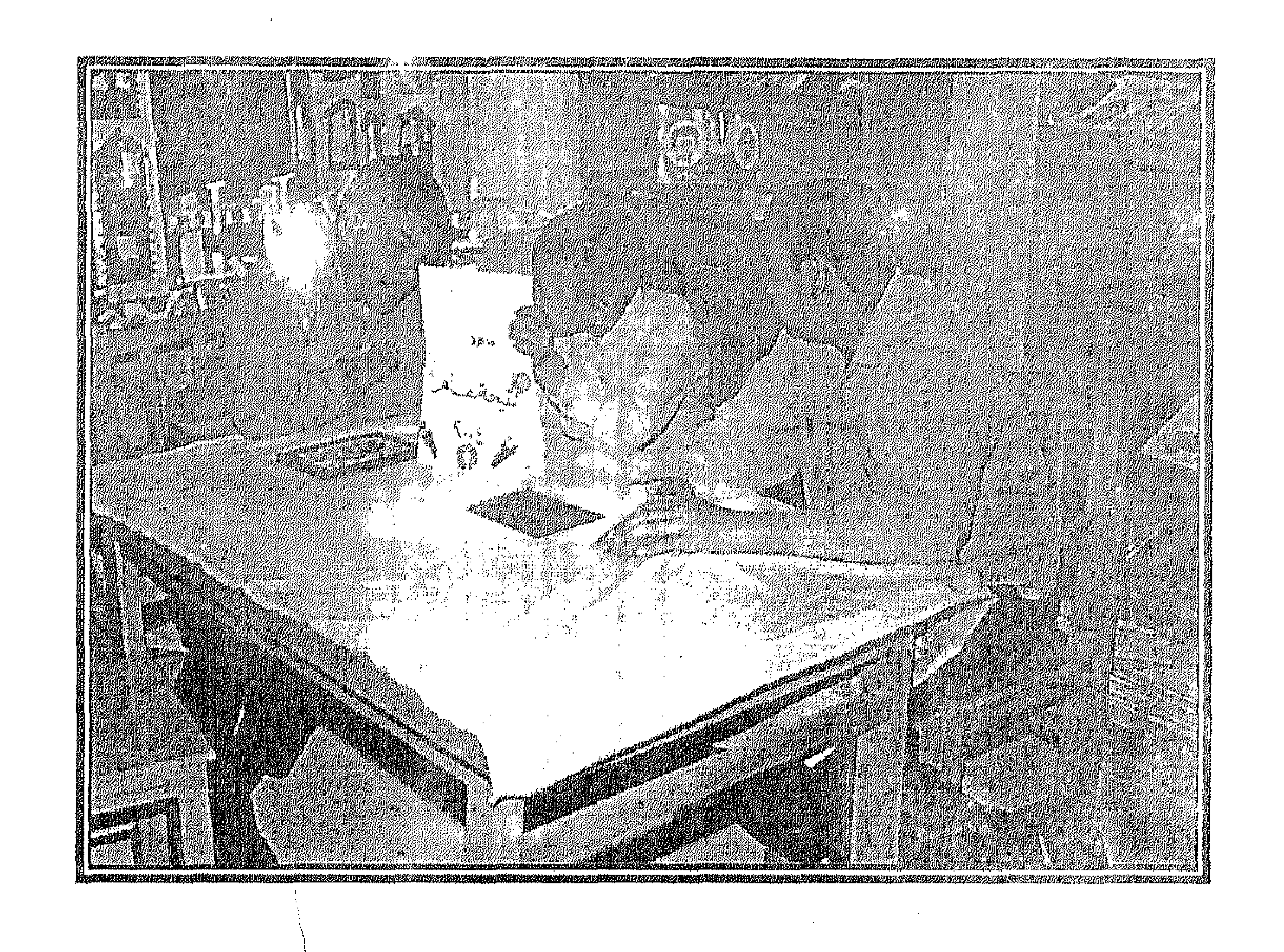
- عيد العبور والنصر والذي خصص له يوم السادس من أكتوبر من كل عام للاحتفال به وتذكر ذكرى النصر وما ضحى به شهداؤنا لتحرير الأرض والكرامة والحرية.
- تاريخ ميلادك وهو اليوم الذي يولد فيه كل منا وضرورة معرفته للتعرف على السن والعمر.

- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:

- أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
- دور كل لاعب أثناء اللعب.
- زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث.







## اللعبة التاسعة: علامات وإشارات

**مشكلة اللعبة:** هي تحديد العلامات الدالة على بعض المواقف وذلك من خلال تركيب البازل الخاص بكل موقف بطريقة صحيحة.

**أدوات اللعبة:**

- فوم مضغوط.
- أربع قطع بازل مرسوم عليها المواقف التالية: خطر مميت، وراية سوداء، وإشارة مرور الحمام .W.C.
- خمس علامات أو إشارات تدل على المواقف التالية: خطر مميت، وراية سوداء، وإشارة مرور الحمام .W.C، وممنوع الدخول.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعب يقسموا إلى أربع فرق يتكون كل فريق من ثلاث لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح من ٥ : ١٠ دقائق

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:** يقوم المعلم بما يلي:

- إعداد المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة.
- شرح لإللاعبين أن هناك الكثير من العلامات والإشارات تقابلنا في حياتنا ومن المهم أن نتعرف على دلالة كل علامة أو إشارة حتى نحافظ على حياتنا من مخاطر عدم إتباع القواعد.
- تقسيم اللاعبين إلى أربع فرق كل فريق يتكون من ثلاث لاعبين أدوارهم كما يلي:

- اللاعب الأول يحدد نوع الموقف الموضح بالرسم الموجود على البازل.
- اللاعب الثاني يحدد العلامة أو الإشارة المناسبة للموقف.
- اللاعب الثالث يركب العلامة أو الإشارة المناسبة في المكان المحدد لها في البازل.

- توزيع أدوات اللعبة على كل فريق كما سبق تحديدها بحيث يؤدي كل فريق أربع مواقف.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

- يطلب من كل فريق تركيب البازل الذي أمامه كما يلي:
  - اللاعب الأول يحدد نوع الموقف الموضح بالرسم الموجود على البازل وليكن الرسم يعبر عن بحر أمواجه مرتفعة ومن الصعب السباحة فيه.
  - اللاعب الثاني يحدد العلامة أو الإشارة المناسبة للموقف وهي الراية السوداء.
  - اللاعب الثالث يركب العلامة أو الإشارة المناسبة في المكان المحدد لها في البازل.
- تكرر العملية السابقة حتى الانتهاء من المواقف الأربعة التي تـ [illegible] ى لهم.

- يتم تبادل الأدوار داخل الفريق الواحد حتى يتم قيام كل لاعب بكل الأدوار.
- تكرر هذه العملية مع الفرق الأخرى في الوقت نفسه.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى الحل الصحيح.

- **مرحلة تقويم أداء الأطفال في اللعبة:**

يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:

- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة حيث تدور المناقشة حول أهمية اتباع ما تدل به العلامات والإشارات في المواقف المختلفة كما يلي:
  - عندما نرى علامة خطر مميت (والتي يعبر عنها جمجمة وعظمتين) فهذا يدل على أن هذا المكان خطر وممنوع الاقتراب منه حتى لا نتعرض لأي أذى.
  - إذا كنت تبحث عن الحمام ستجد باباً مكتوب عليه.W.C ومرسوم صورة رجل أو سيدة.
  - عند السير في الطريق توجد إشارات للمرور ويجب إتباع القواعد الخاصة بها حتى لا نتعرض لأية حوادث.
  - قد يكون في بعض أيام السنة وخاصة في الشتاء وعندما يرتفع الموج وتشتد الأمطار يعلق على

الشاطئ راية سوداء لتدل على عدم نزول البحر لخطورته.

- يكتب على بعض الأبواب ممنوع الدخول وبالتالي علينا إتباع القواعد ولا ندخل حتى يؤذن لنا.

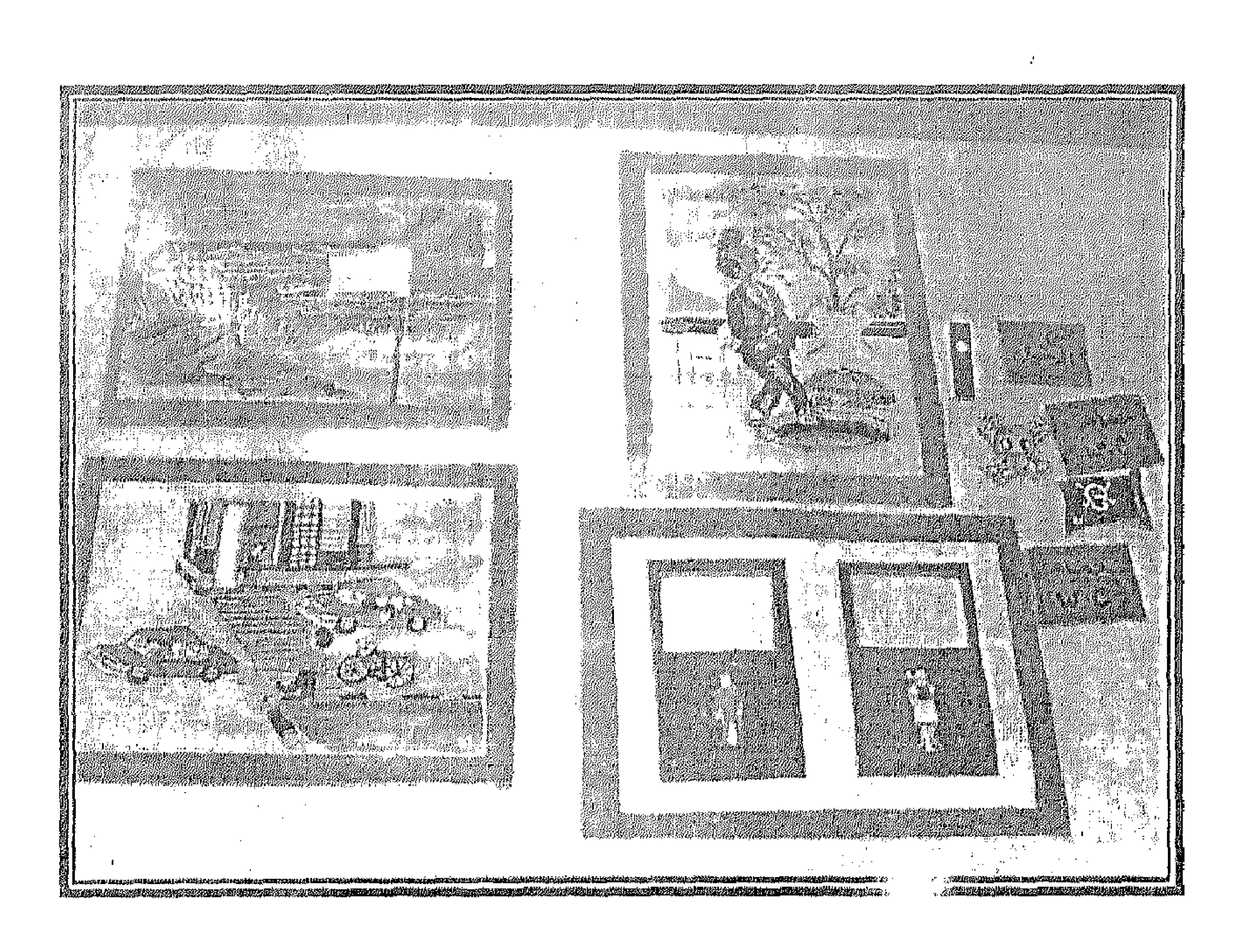
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:

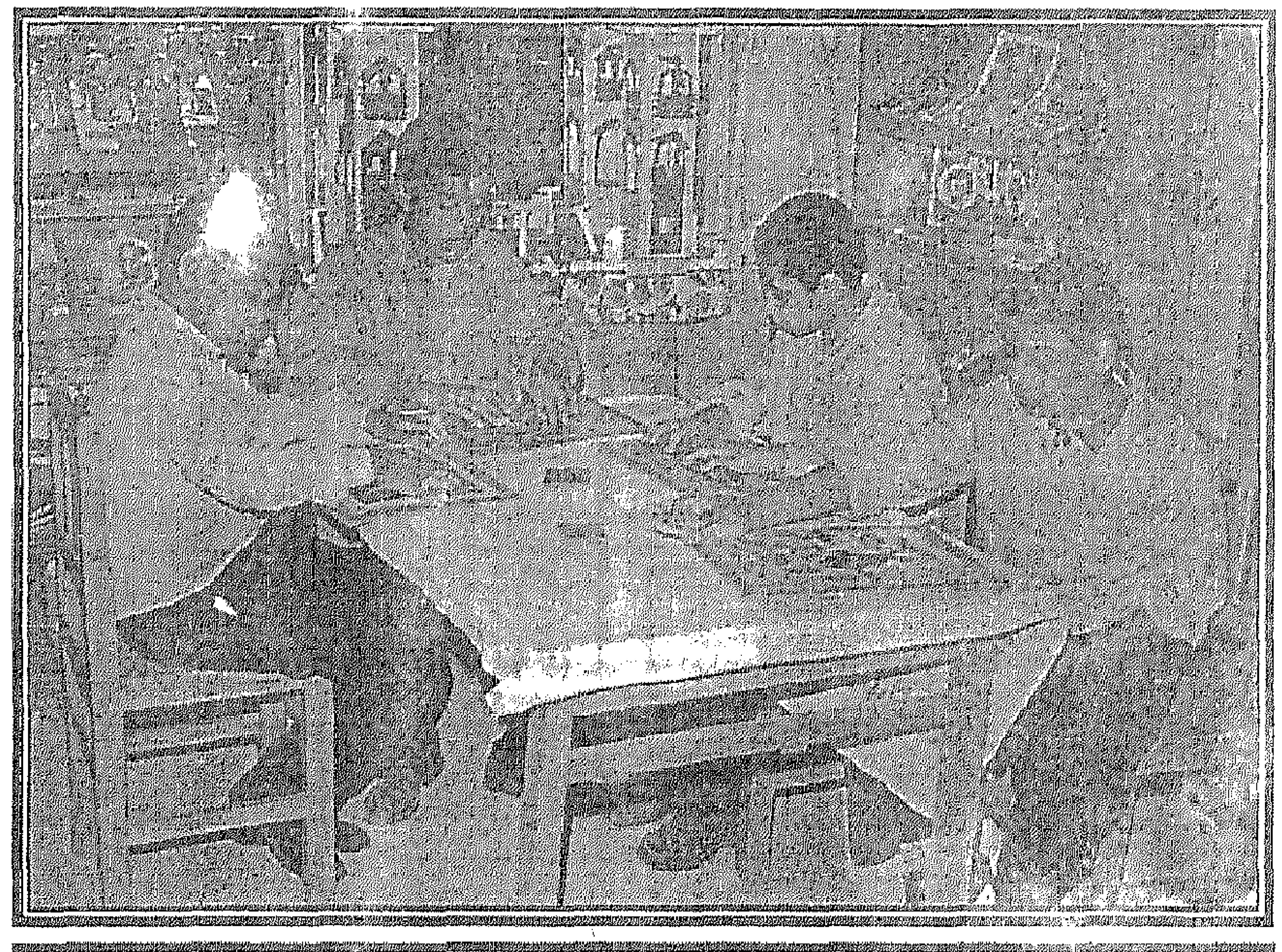
- أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.

- دور كل لاعب أثناء اللعب.

- زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث وفريق رابع.







## اللعبة العاشرة: توصيل الطلبات

**مشكلة اللعبة:** كيفية توظيف العنوان ورقم التليفون في حياتنا اليومية.

**أدوات اللعبة:**

- عدد اثنين من التليفونات.
- عربة من البلاستيك لوضع الطلبات في السوبر ماركت وذلك لكل فريق.
- بعض السلع والبضائع مثل: عدد من الكراسات، وأقلام الرصاص، وأكواب من البلاستيك، ... إلخ.

**عدد اللاعبين:** ١٢ لاعب يقسموا إلى ست فرق يتكون كل فريق من لاعبين.

**مكان اللعبة:** حجرة الدراسة.

**زمن اللعبة:** يتراوح من ١٠ : ١٥ دقيقة

**خطوات أداء اللعبة:**

- **مرحلة الإعداد للعبة:** يقوم المعلم بما يلي:

- إعداد المكان المخصص للعبة في حجرة الدراسة حيث يجهز عدداً من الرفوف توضع عليها البضائع والسلع كما في السوبر ماركت.
- تجهيز عربة توصيل الطلبات والتليفون الخاص بكل فريق.
- شرح لا للاعبين أن هناك الكثير من المواقف تقابلنا في حياتنا التي تتطلب منا معرفة عنوانيننا وأرقام تليفوناتنا.
- تقسيم اللاعبين إلى ست فرق كل فريق يتكون من لاعبين أدوارهما كما يلي:
- اللاعب الأول يقوم بدور البائع في السوبر ماركت.

- اللاعب الثاني يقوم بدور المشتري.
- توزيع أدوات اللعبة على كل فريق كما سبق تحديدها.
- ثم يطلب المعلم من اللاعبين:
  - تحديد مشكلة اللعبة.
  - فرض الحلول المناسبة لحل تلك المشكلة.
  - اختيار الحل الصحيح.

- **مرحلة تنفيذ اللعبة:**

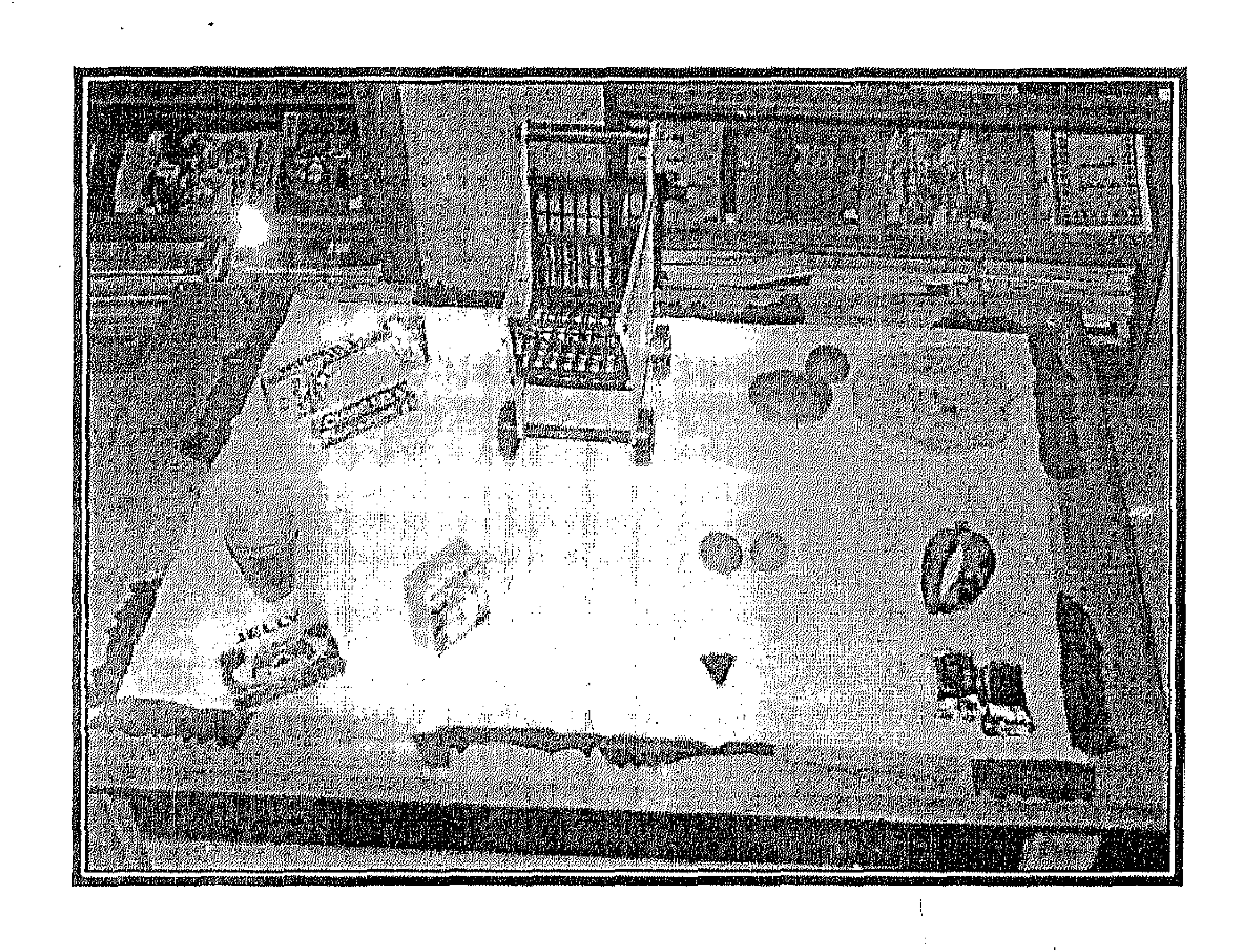
- يتصل اللاعب الثاني (المشتري) بالسوبر ماركت من خلال استخدام دليل التليفون
- يحي اللاعب الأول (البائع) اللاعب الثاني (المشتري) ويقول له أهلاً وسهلاً طلباتك إيه
- يحي اللاعب الثاني اللاعب الأول ويقول له ممكن ترسل لي هذه الطلبات، ويختار ثلاث سلع مختلفة مثل عدد خمسة رغيف عيش، ربع جبن أبيض، وكيلو لبن منزوع الدسم.
- يذكر اللاعب الثاني (المشتري) عنوانه ورقم تليفونه بوضوح، ويتابع المعلم اللاعب أثناء ذكره لعنوانه ورقم تليفونه.
- يجهز البائع السلع المطلوبة في عربة السوبر ماركت ويذهب بها إلى اللاعب المشتري ومعه فاتورة بالحساب ويقول له السلام عليكم، فيرد عليه السلام ويقول لع البائع تفضا الفاتورة.
- يدفع المشتري الحساب ويشكر البائع.
- تكرر العملية السابقة ست مرات لكل فريق حتى يتمكن كل لاعب من حفظ عنوانه ورقم تليفونه.

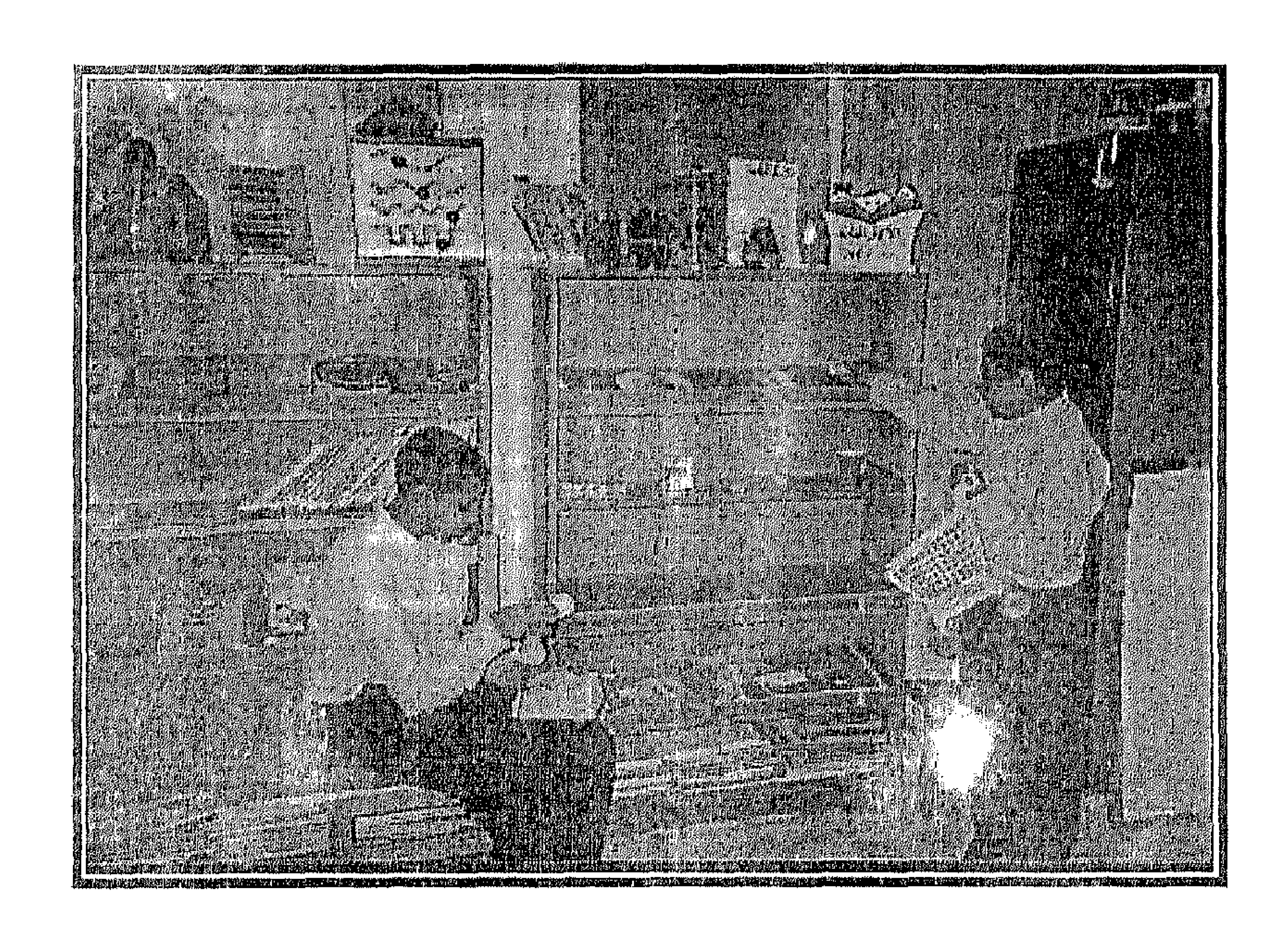
- يتم تبادل الأدوار في الفريق الواحد حتى يتم قيام كل لاعب بدور البائع والمشتري.
- يجب أن يتعاون أعضاء كل فريق للوصول إلى نهاية اللعبة.

**يتم تقويم الطلاب في اللعبة من خلال:**

- ملاحظة أداء اللاعبين وتسجيل أي سلوك خطأ يصدر من أي لاعب، وتوجيهه وإرشاده للأداء الصحيح.
- التعزيز اللفظي للأداء الصحيح للاعب في اللعبة، وتعزيز أي سلوك مصاحب مرغوب فيه مثل قول: أحسنت، برافو... إلخ.
- ذكر كل لاعب عنوانه ورقم تليفونه.
- مناقشة جميع اللاعبين حول الدروس المستفادة من اللعبة حيث تدور المناقشة حول أهمية أن يعرف كل منا عنوانه ورقم تليفونه وكيف يمكن توظيفهما في المواقف المختلفة من حياتنا اليومية، والحذر من ذكر العنوان أو رقم التليفون أمام أي شخص غير موثوق فيه
- تحديد الفريق الفائز على أن ترتب الفرق وفقاً لـ:
  - أداء كل فريق ومدى تعاونه في الوصول إلى نهاية اللعبة.
  - دور كل لاعب أثناء اللعب.
  - زمن وصول كل فريق إلى الحل الصحيح.

وبالتالي ترتب الفرق ليكون هناك فريق أول وفريق ثان وفريق ثالث وفريق رابع وفريق خامس وفريق سادس.







# المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً المراجع الأجنبية

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


١- إبراهيم عباس الزهيري. (٢٠٠٣). *تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم*، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢- إبراهيم محمد عقيلان. (٢٠٠٠). *مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها*، الأردن - عمان: دار المسيرة للنشر.

٣- إبراهيم وجيه محمود. (١٩٩٧). *التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤- إبيري، بوب، وستانش، بوب. (٢٠٠١) *حل المشكلات بطريقة إبداعية: برنامج تدريبي للأطفال*، ترجمة: عبد الناصر فخرو، عمان: دار الفكر.

٥- إسراء رأفت شهاب.(٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

٦- إسراء رأفت محمد علي شهاب (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمي التربية الخاصة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية.

٧- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (١٩٩٨). *الذكاء وتنمية لدى أطفالنا*، ط٢، الإسكندرية: الدار العربية للكتاب.

٨- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٥). *فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (أساليب وطرق التعامل مع المعوقين ذهنياً)*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٩- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٨). *القصص وحكايات الطفولة (دراسة عملية وتحليلية ونقدية)* ، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

١٠- أمال محمد محمود أحمد. (1986). مدى فعالية الألعاب التعليمية (الألعاب التمثيلية) في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

١١- أمل محمد حسونة. (١٩٩٥). تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية " دراسة تجريبية " *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

١٢- أموال أحمد عبد الكريم. (١٩٩٤). فاعلية برنامج تدريبي خاص لتعديل السلوك في رفع مستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية – جامعة عين شمس.

١٣- أميرة طه بخش. (يناير: ٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة مركز البحوث التربوية* . جامعة قطر , السنة العاشرة , العدد١٩ , ص ص ٢١٧- ٢٤١.

١٤- أمينة عثمان. (١٩٩٤). دراسة ميدانية لاستخدام أسلوب النظم في وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسياً من التعليم الأساسي، *المؤتمر الثاني لمعهد دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، ص ص ٣٦- ٥٤.

١٥- إيمان فؤاد محمد كاشف. (٢٠٠١). *الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه*، القاهرة: دار قباء.

١٦- إيهاب محمد حمزة (٢٠٠٣). تكنولوجيا التعليم والإعاقة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ، *المؤتمر العلمي السنوي التاسع" تكنولوجيا*

*التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة " من ٣ – ٤ ديسمبر* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالأشتراك مع جامعة حلوان ، ص ص ٢٢٩ – ٢٣٢ .

٢٧– البانور وتسيد لينس و بيتي هوالدسيمز. (١٩٩٩). ***التخلف العقلي: دمج الأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة (برامج وأنشطة)***، ترجمة سمية طه جميل وهالة الجرواني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٨– بوشيل ، وايدانمان ، سكولا ، بيرنر. (٢٠٠٤). ***الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة*** " الكتاب المرجعي لأباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "، ترجمة كريمان بدير ، القاهرة: عالم الكتب.

١٩– تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز. (٢٠٠٣). ***مقدمة في التربية الخاصة*** ، عمان – الأردن: دار المسيرة.

٢٠– ثائر حسين، وعبد الناصر فخرو. (٢٠٠٢). دليل ***مهارات التفكير: ١٠٠ مهارة في التفكير***، عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

٢١– جابر عبد الحميد جابر. (١٩٨٩). ***سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم***، الكويت: دار الكتاب الحديث.

٢٢– جمال الخطيب (٢٠٠٥). ***استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة*** ، عمان – الأردن: دار وائل.

٢٣– جمال الخطيب ، مني الحديدي. (٢٠٠٥). ***المدخل إلى التربية الخاصة*** ، الكويت: مكتبة الفلاح.

٢٤– حسان عطوان. (١٩٩٨). اللعب ودوره في اكتساب المهارات وتنميتها ، ***مجلة قطر***، السنة (٢٧)، العدد (١٢٥)، ص ص ٢٣٣- ٢٣٨

٢٥– حسن الباتع محمد عبد العاطي. (مؤلف جامعي ٢٠١٠). ***المعينات وتكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة*** ، وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.

٢٦- حسن الباتع محمد عبد العاطي. (يوليو ٢٠١٠م) التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، *المعرفة*، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، العدد ١٨٤، ص ص ١١٨- ١٢٩

٢٧- حسن مصطفى عبد المعطي وهدى محمد قناوي. (٢٠٠٠). علم نفس النمو - الجزء الثاني – المظاهر والتطبيقات، القاهرة: دار قباء.

٢٨- حسين حمدي الطوبجي. (١٩٩٤). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*، الكويت: دار القلم.

٢٩- حنان عبد الحميد العناني. (٢٠٠٢). *اللعب عند الأطفال " الأسس النظرية والتطبيقية*، عمان: دار الفكر.

٣٠- حنفي إسماعيل محمد. (١٩٩١). أثر استخدام الألعاب الرياضية في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى بطئ التعلم بالصف الثاني من التعليم الأساسي، *المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري*، (٢٧- ٣٠) إبريل، مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.

٣١- حياة المؤيد. (١٩٩٦). بناء وتقويم برنامج لتعديل سلوك مجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً في المجتمع البحريني " دراسة تجريبية "، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية البنات - جامعة عين شمس.

٣٢- خالد بوقحص وجلال عبيد (١٩٩٧). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم بدولة البحرين، *دراسات*، العلوم التربوية، المجلد ١٤، العدد ٢، ص ص ٤٠٩- ٤٣١.

٣٣- خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٨). *سيكولوجية الفئات الخاصة (الموهوبون – المتخلفون عقلياً – المتخلفون دراسياً)*، الطبعة الثالثة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٤- رفعت محمد بهجات (٢٠٠٤). *أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، القاهرة: علم الكتب.

٣٥- رمضان محمد القذافي. (٢٠٠١). *رعاية المتخلفين ذهنياً* ، ط٢، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣٦- روبرت سولسو. (٢٠٠٠). *علم النفس المعرفي*، ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون، ط ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٧- زينب محمد أمين (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة*، ط٢، المنيا: دار التيسير للطباعة والنشر.

٣٨- سحر توفيق نسيم محمد (١٩٩٧). فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية - جامعة المنصورة.

٣٩- سحر توفيق نسيم محمد (٢٠٠١). فعالية برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية - جامعة المنصورة.

٤٠- سعدية محمد علي بهادر. (١٩٩٢). *المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*، ط (٢)، القاهرة: دار النيل.

٤١- سعيد حسني العزة. (٢٠٠١). *سلسلة التربية الخاصة*، الأردن - عمان: روعة.

٤٢- سمر سعد محمد يوسف الدويني. (٢٠٠٣). فعالية برنامج لتدريب الأطفال على مهارات حل المشكلات باستخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

٤٣- سميرة أبو زيد نجدي. (١٩٩١). *برامج وطرق لتربية الطفل المعوق قبل المدرسة*، القاهرة: الأخوة الأشقاء.

٤٤- سهى أحمد أمين. (١٩٩٨). مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً المُساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي

لديهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٤٥- سهى أحمد أمين. (١٩٩٩). المتخلفون عقلياً بين الإساءة والإهمال (التشخيص والعلاج)، *سلسلة الثقافة الفنية*، القاهرة: دار قباء.

٤٦- سهير إبراهيم ميهوب. (١٩٩٦). العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٤٧- سهير كامل أحمد (٢٠٠٧). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٨- سهير محمد سلامة شاش. (١٩٩٨). أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية - جامعة الزقازيق.

٤٩- سوزان أحمد يوسف. (1983). أثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

٥٠- سوزانا ميلر. (1994). *سيكولوجية اللعب عند الإنسان*، ترجمة حسن عيسى، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١- السيد إبراهيم السمادوني. (١٩٩١). *مقياس المهارات الاجتماعية* "كراسة التعليمات"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢- شعبان حفني عيسوي و السيد محمد عبد المجيد عبد العال (يناير: ١٩٩٨). إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم الهندسية والمهارات الاجتماعية لأطفال الرياض باستخدام خامات البيئة، *مجلة كلية التربية بدمياط*، جامعة المنصورة، العدد ٢٨، الجزء الأول، ص ص ٧٥- ١١٧.

٥٣- صالح هارون. (١٩٨٥). دراسة أثر البرامج التربوية في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية ، - جامعة عين شمس.

٥٤- صبحي أحمد محمد سليمان (٢٠٠٦). مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية – جامعة الأزهر.

٥٥- عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٤). *سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة "الإعاقات العقلية"* ، القاهرة: دار الرشاد.

٥٦- عايدة قاسم رفاعي. (١٩٩٧). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية - جامعة عين شمس.

٥٧- عبد الرحمن سيد سليمان. (1999). *سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء الثالث: ذوو الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات)*، القاهرة: زهراء الشرق.

٥٨- عبد العزيز السرطاوي وعبد العزيز حسن أيوب. (٢٠٠٢). *الإعاقة العقلية*، الكويت: مكتبة الفلاح.

٥٩- عبد العظيم شحاتة مرسي. (1990). *التأهيل المهني للمعاقين عقلياً*، القاهرة: النهضة المصرية.

٦٠- عبد الفتاح محمد العيسوي. (١٩٩٨). سيكولوجية اللعب ودوره التربوي، *مجلة قطر*، السنة (٢٧)، العدد (١٢٤)، ص ص ١٣٣- ١٤١

٦١- عبد الله بن محمد الوابلي. (١٩٩٦). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية علي المهارات الاجتماعية , *رسالة الخليج العربي* , السنة ١٧ , العدد ٥٩ , ص ص ٤٥- ٨٧.

٦٢- عبد المطلب أمين القريطي. (٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* ، ط (٤) ، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٣- عبد المعطي نمر موسى ومحمود محسن مهيدات و عماد توفيق السعدي و حسين لاني قزق. (١٩٩٢). *الدراما والمسرح في تعليم الطفل*، الأردن: دار الأمل.

٦٤- عبد الهادي أحمد علي. (٢٠٠٣). *الطفل وألعاب البيت* ، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.

٦٥- عبد الوهاب غرياني (٢٠٠٣). تكنولوجيا التعليم ودورها في حل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ، *المؤتمر العلمي السنوي التاسع" تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة" من ٣ - ٤ ديسمبر* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان ، ص ص ٥٥ - ٥٦ .

٦٦- عزة خليل عبد الفتاح. (1990). اللعب كأسلوب لحل بعض المشكلات: دراسة تجريبية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

٦٧- عزه مختار الدعدع ، سمير عبد الله أبو مغلى. (٢٠٠٤). *تعليم الطفل بطئ التعلم* ، عمان- الأردن: دار الفكر.

٦٨- علا عبد الباقي. (١٩٩٣). التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها ، *سلسلة التوجيه والإرشاد في مجالات إعاقات الطفولة* ، الكتيب الثاني، كلية التربية - جامعة عين شمس

٦٩- علاء غنام. (يناير: 2000). مدخل إلى أهمية التأهيل المجتمعي للمعاقين، *أخبار الطفل العربي* المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد الرابع.

٧٠- عواطف فيصل بياري. (أكتوبر: ١٩٩٦). أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الرياض ، *دراسات في الخدمة الاجتماعية*

*والعلوم الإنسانية* ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، العدد ١ ، ص ص ٢١٣- ٢٩٩.

٧١- غانم جاسر البسطامي (٢٠٠٦). *المناهج والأساليب في التربية الخاصة* ، طبعة ثانية ، الكويت: مكتبة الفلاح.

٧٢- فارعة حسن محمد و إيمان فوزي (٢٠٠٩). *تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة: المفهوم والتطبيقات* ، القاهرة: عالم الكتب.

٧٣- فاروق الروسان. (١٩٩٩). *مقدمة في الإعاقة العقلية* ، الأردن – عمان: دار الفكر.

٧٤- فاروق السيد عثمان. (١٩٩٥). *سيكولوجية اللعب والتعلم*، القاهرة: دار المعارف.

٧٥- فتحي السيد عبد الرحيم. (1990). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجيات التربية الخاصة* ، الجزء الثاني، الكويت: دار القلم.

٧٦- فريال عبده أبو ستة (١٩٨٧). مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية – جامعة المنصورة.

٧٧- قحطان أحمد الظاهر. (٢٠٠٥). *مدخل إلى التربية الخاصة* ، عمان – الأردن: دار وائل.

٧٨- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح. (2000 – 2001). *دليل مدرسي ومدرسات الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية* ، الجزء الأول جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم. القاهرة: قطاع الكتب.

٧٩- كمال إبراهيم مرسي. (١٩٩٦). مرجع في *التخلف العقلي*، الكويت: دار القلم.

٨٠- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). التكنولوجيا المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة بين الأسطورة والواقع والخطوات، *المؤتمر العلمي السنوي التاسع بالاشتراك مع جامعة حلوان ٣- ٤ ديسمبر ٢٠٠٣*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ٦٧- ٨٦.

٨١- لطفي بركات أحمد. (1984). *الرعاية التربوية للمعوقين عقلياً*، المملكة العربية السعودية: دار المريخ.

٨٢- ماجدة السيد عبيد. (٢٠٠٠). *الوسائل التعليمية في التربية الخاصة*، الأردن - عمان: دار صفاء.

٨٣- ماجدة السيد عبيد. (٢٠٠١). *مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة*، الأردن- عمان: دار صفاء.

٨٤- مارتين هنلي ، روبرت رامسي ، روبرت الجوزين. (٢٠٠٦). *تدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة* ، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي ، العين: دار الكتاب الجامعي.

٨٥- محمد إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٣). الألعاب التعليمية الإلكترونية مدخل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، *المؤتمر العلمي السنوي التاسع" تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة" من ٣ - ٤ ديسمبر* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان ، ص ص ٢٤٧ - ٢٧٤ .

٨٦- محمد إبراهيم عبد الحميد. (1999). *تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً* ، القاهرة: دار الفكر العربي.

٨٧- محمد أحمد عبد اللطيف بخيت. (1996). أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفي لأطفال مرحلة رياض الأطفال، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية - جامعة المنوفية.

٨٨- محمد أحمد محمد الكرش. (1986). دراسة تجريبية لمدى فاعلية استخدام نموذج اللعب على تعلم بعض المهارات الأساسية في الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، *رسالة ماجستير غير منشورة* كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٨٩- محمد إسماعيل عبد المقصود. (١٩٩٥). فعالية استراتيجيات متكاملة في تعليم بعض المهارات الاجتماعية، *مستقبل التربية العربية*، العدد ٢، ص ص ١٢٩- ١٥٨.

٩٠- محمد عبد المؤمن حسين. (1986). *سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم*، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

٩١- محمد علي كامل. (١٩٩٩). *التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقات الذهنية*، الجزء (١)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٩٢- محمد على نصر (٢٠٠٣).رؤية مستقبلية لتربية ذوى الاحتياجات الخاصة في مصر باستخدام تكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع " تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة " من ٣ - ٤ ديسمبر، *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان* ، ص ص ٢١١ - ٢٢١.

٩٣- محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٣). الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (JAC) ، *مجلة الطفولة العربية* ، العدد (١٧) .

٩٤- محمد متولي قنديل. (1986) دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي، *رسالة دكتوراه غير منشورة* – كلية التربية – جامعة طنطا.

٩٥- محمد محروس الشناوي. (1997). *التخلف العقلي: الأسباب – تشخيص – البرامج*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

٩٦- مصطفى النحراوي ويوسف القروي. (١٩٩٥). *دليل المدبي المختص في مجال الإعاقة الذهنية*، (المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية: تونس).

٩٧- مصطفى عبد السميع محمد وسميرة السيد عبد العال. (سبتمبر: ١٩٩٦). فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الرياض " دراسة استطلاعية "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، كلية التربية – عين شمس، العدد (٣٨)، ص ص ١٦١- ١٨٧.

٩٨- منى الحديدي و هيام الزبيدي (١٩٩٨). السلوك المدرسي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، *دراسات*، العلوم التربوية، المجلد ٢٥، العدد ١، ص ص ١٨٠- ١٩٧.

٩٩- ناجي محمد قاسم الدمنهوري. (١٩٩٦). أثر اللعب المنظم على تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة كلية التربية* – جامعة الإسكندرية، مجلد (٩)، العدد (١)، ص ص ١- ٢٠.

١٠٠- نادر فهمي الزيود. (1995). *تعليم الأطفال المعاقين عقلياً*، ط ٢، الأردن – عمان: دار الفكر.

١٠١- نادية رشدي محمد. (١٩٩٥). الألعاب التربوية لأطفال الحضانات وعلاقتها بنموهم الحركي، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

١٠٢- ناصر أبو زيد علي إبراهيم. (٢٠٠١). تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الأطفال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان.

١٠٣- نجيب خزام. (١٩٩٨). "*التخلف العقلي*" الدورة الثامنة لمركز دراسات الطفولة - الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ص ٥٥- ٦٨

١٠٤- نعيمة محمد بدر يونس و عبد الفتاح صابر عبد المجيد. (١٩٩٩- ٢٠٠٠). *سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين وذوي الحاجات الخاصة*، القاهرة: دار الكتب المصرية.

١٠٥- هدى محمد قناوي. (١٩٩٥). *الطفل وألعاب الروضة*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠٦- هدى محمود الناشف. (1993). *استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة* المبكرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠٧- هنداوي محمد حافظ وإبراهيم عباس الزهيري. (١٩٩٨). " إرجونوميكا التربية الخاصة مدخل لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مفهوم إعادة هندسة العمليات، *المؤتمر العلمي السنوي السادس من ١٢- ١٣ مايو" نحو تعليم عربي متميز لمواجهة تحديات متعددة* "، كلية التربية - جامعة حلوان، المجلد الثاني، ص ص ٨- ٦٠.

## ثانياً: المراجع غير العربية:

108- A.A. M.R. (1995).*American Association of Mental Retardation New Definition of Mental Retardation*, Washington: D.C, Author:

109- Abrami, P. , Cholmsky, P. & Gordon, R. (2001). *Statistical Analysis for the Social Sciences " An Interactive Approach"*. Boston:Allyn & Bacon.

110- Anooshian, L et al..(1984). Problem mapping before problem solving: young children's cognitive maps and search strategies in

large-scale environments, Child development, ***The society for research in child development***, 55, (5) , 1820-1824.

111- Bailey, D. & Wolery, M. (1989). ***Assessing infants and preschoolers with handicaps***, London: Merrill publishing company.

112-. Beaty, J. (1992). ***Skills for Preschool Teachers,*** Fourth Edition, New York: Merrill.

113- Berk, L. (2000). ***Child Development.*** Boston:Allyn & Bacon..

114- Bernstein ,D. et al. (2000): ***Psychology*** , New York: Houghton muffin company.

115- Bialystok, E. (2000). Symbolic representation across domains in preschool children, ***Journal of experimented child psychology*** , 76. (3), 173-189.

116- Brodin, J. (1991). To Interpret Children's Signals: Play and communication in Profoundly Mentally Retarded and Multiply Handicapped Children. ***In ERIC_NO: ED355722***

117- Browning, P. & Nave, G. (1993). Teaching social Problem solving to learners with Mild Disabilities. ***Education and Training in Mental Retardation***, 28, (4), 309 – 316.

118- Burton, M. & Kagan, C. (1995). ***Social Skills for People with Learning Disabilities: A social capability approach***, London: Chapman & Hall.

119- Castles, E.& Glass, C. (1986). Training in Social and Interpersonal Problem-Solving Skills for Mildly and Moderately Mentally Retarded Adults. ***In ERIC Accession No. -- EJ338885***

120- Chadsey-Rusch, J.. (1990). Toward Defining and Measuring Social Skills in Employment Settings. ***In ERIC Accession No. -- EJ441387***

121- Chagan, M., Laing, A & Haper, G.. (1991). ***Teaching five to eight year-olds***, Balckwell:Oxford.

122- Cherfas ,J (1980). It s only a game. In James , C &Lewin , R (Eds). ***Not Work alone.*** London:Temple Smith.

123- Clarke, D. & McCree, H. (1993). ***Mentally Handicapped People " Living and Learning*** " , London: Bailliere T dall.

124- Craig, G. & Kermis, M. (1995). ***Children Today***, New Jersey: Prentice-Hall.

125- Davison, G. & Neale, J. (2001). ***Abnormal Psychology***, third edition, New York: John Wiley & Sons.

126- Decker, C. (1989). ***Children- The early years,*** Illinois: The good heart-willcox company.

127- Drew ,C.J , Logan ,D. , Hardman ,M.. (1990). ***Mental Retardation***:Alife Cycle. fourth edition, New York: Merrill.

128- Freitag, P. (1998). Games, Achievement, and the Mastery of Social Skills. In: Doris, Fromberg & Doris, Bergen (Eds.) ***Play From Birth to Twelve and Beyond: Contexts, Perspectives, and Meanings***. New York: Garland Publishing.

129- Gauvain, M. & Rogoff, B.. (1989, Jan). Collaborative Problem Solving and Children s Planning Skills, ***Developmental Psychology***, 25,(1),.135-151.

130- Gerow, J. (1995). ***PSYCHOLOGY: An Introduction*** , Fourth Edition, New York: Harper Collins College Publishers.

131- Goldstein ,H.et al (1997).Interaction among preschooler with and without disabilities ,Effects of across the day peer intervention.***Journal of Speech, Language ,and Hearing Research*** ,40,(1) ,33-48.

132- Goodfellow, L. (1991). ***A Collector s guide to games and puzzles,*** London: Secaucus, N J Chartwell.

133- Gredler, M.. (1992). ***Designing and Evaluation Games and Simulations A Process Approach***, London: Bidd Lesltd.

134- Hawkins-Shepard, C.. (1994). Mental Retardation. ***In* ERIC Digest E528. In ERIC_NO: ED372593**

135- Healey, K.& Masterpasqua, F.. (1992). Interpersonal Cognitive Problem-Solving among Children with Mild Retardation. ***In ERIC Accession No. -- EJ441384***

136- Hegenauer, M..(1987). Teaching social Problem solving skills to adults who are labeled Mildly and Moderately Retarded: Social Competence, Cognitive Skills, Vocational Adjustment. ***Diss. Abst. Inter***. 47, (10), 3705.

137- Hillis, M. & Eschenbach, J.. (1996). Varying Instructional Strategies to Accommodate Diverse Thinking Skills. Curriculum Concerns.***In ERIC Accession No. -- EJ541935***

138- Hollinshead, B. &Yorke ,M..(1981). ***Prespectives an Academic Gaming and Simulation.*** New York: Nichols puplishing.

139- Hoorn, J. Nourot ,P. Scales ,B & Alward ,K.. (1993).***Play at the Center of the Curriculum***, New York: Adivision of Macmillan.

140- Hughes, F..(1995). ***Children, Play and Development***, second edition, Boston: Allyn&Bacon.

141- Hupp, S. , Nourot,P., Scales, B. & Alward, K. (1992). Impact of Adult Interaction on Play and Emotional Responses of Preschoolers with Developmental Delays. ***In ERIC_NO: EJ450120.***

142- James, W. Brown, R. Lewis, F. & Harcleroad, F. (1983). ***AN INSTRUCTION TECHNOLOGY, MEDIA, AND METHODS,*** Fifth Edition. New York: MCGraw-Hill Book Company.

143- Jospha ,N. (1985). ***Mathematics learning in early childhood thithy –seventh year book***, New York: library of congress cataloging in puplication.

144- Kail,R & Nelson ,R.(1993). ***Developmental Psychology***,(fifth edition), New York: Prentice hall &Asimon , Schustetr company.

145- Karnes,M. et al..(1989 ,Win): Developing Problem Solving Skills to enhance task persistence of handicapped preschool children, ***Journal of early intervention***, 13,(1),.61-72.

146- Kramer, J., Piersel, W. & Glover, J.(2000). Cognitive and Social Development of Mildly Retarded Children In: Margaret c., Wang , et al. (Eds). ***Handbook of Special Education***: Research and Practice, Vol2, New York: Mildly Handicapped Condtions, Pergamon Press.

147- Langone, J. et al..(1995). Acquisition and Generalization of Social Skills by High School Students with Mild Mental Retardation. ***In ERIC Accession No. -- EJ506601***

148- Lerner, J. (1993). ***Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, Teaching, Strategies***. (Sixth Edition), New York: Houghtom Mifflin Company.

149- Machado ,J & Botnarescue ,H. (1993). ***Studer Teaching. Early childhood practicum guide*** (second edition), New Jersey: Delmar Publishers.

150- Martella-Ronald-Chrles. (1991). Using a problem-solving stategy to teach work-related safety skills ***D.A. I.*** 52, (16A) ,2105.

151- Mathew, R. (1986). Teaching Individual and Group problem solving to Adults with Mental Retardation.. ***D. A. I.*** 48, (2), 406.

152- McEvoy, M., Mary, A., et al.. (1990). Special Education Teachers Implementation of Procedures Social Interaction among Children in Integrated Setting. ***In ERIC_NO: EJ419990.***

153- McMahon ,C.et al (1996). Analysis of Frequency and type of interaction in a peer-mediated social skills intervention ,Instructional.Social interactions. ***Education and Training in Mental Retardation and development at Disabilities***. 31, (4) , 33-52.

154- Mcphee, M,.(January:1994). The efficacy of interpersonal cognitive problem solving (ICPS) and young children: prevention in a naturalistic preschool environment, ***D.A.I***, 54, (7), 2454.

155- Medin,D. & Ross,B.. (1998).***Cognitive psychology***, Florida: Harcourt Brace Jovanovich.

156- Nabors, L. (1997). Playmate Preference of Children Who Are Typically Developing for Their Classmates with Special Needs. ***In ERIC_NO: EJ542829.***

157- Nelson, M.. (1998). ***Children and social studies*** (third edition) , Folrida: Harcourt brace college publisher.

158- Ortiz, E. (1994). Geometry Game ,Teaching Children Mathematic. ***In ERIC_NO: EJ500159.***

159- Pearson ,L., Wassner, M. & DeBenedictis,D.(1990). ***Psychology***.(second edition) , New York: Harper & Row, publishers.

160- Peck, C& Hong ,C.(1988).***Living Skills for Mentally Handicapped People***. London: Chpman and Hall.

161- Pondillo, A. (1993). The effectiveness of Group social skills training and Residential staff Facilitated Homework as A Treatment for Depression in Adults with Mild Mental Retardation.. ***D. A. I.*** 54, (7), 2537.

162- Ratner,H., Foley,M. , Gimpert, N.. (2002, Jan.). The role of collaborative planning in children s source-monitoring errors and learning ,*Journal of experimental child psychology*, 81,44-73.

163- Reese-R-Matthew. (1986). Teaching Individual and Group Problem-Solving to Adults with Mental ***D.A.I.*** 48, (2B), 406.

164- Rettig, M.. (1998). Environmental Influences on the Play of Young Children with. ***In ERIC_NO: EJ577383.***

165- Rettig, M. et al... (1993). The Effect of Social and Isolate Toys on the Social Interactions of Preschool-Aged Children. ***In ERIC Accession No. -- EJ470684***

166- Reynolds, C. & Mann, L.. (1987). ***ENCYCLOPEDIA OF SPECIAL EDUCATION***, New York: John Wiley & Sons.

167- Rieber, L. (1996). Seriously Considering Play: Designing Interactive Learning Environments Based on the Blending of Micro worlds, Simulations, and Games, ***EIR& D.*** 44, (2), 43-58

168- Shea ,T. & Bauers ,A.. (1994).***Learners with disabilities*** , U.S.A: Brown &Benchmark publishers.

169- Sheridan, S.& Springfield, H.. (1987). Age Appropriate Games in the Teaching of Leisure Skills to Persons with Mental Retardation. ***In ERIC Accession No. -- ED324876***

170- Sherry, L. & Trigg, M.. (May-June 1996). Epistemic Forms and Epistemic Games, ***EDUCATIONAL TECHNOLOGY***, xxxvi, (3), 38-48.

171- Siegler, R.. (1998). ***Children's Thinking***, Third Edition, New Jersey: Prentice Hall, Upper Saddle River.

172- Sigman ,M. & Ungerer, J.. (1984). cognitive and language skills in autistic ,mentally retarded and normal children ,*developmental psychologe* (2), 293-302.

173- Smith, D..(1986). Interpersonal Problem-Solving Skills of Retarded and Nonretarded Children. ***In ERIC Accession No. EJ347301***

174- Snell, M.. (1983). ***Systematic instruction of the moderately and severely handicapped***, New York: Columbus. Merrill.

175- Stephen, K. & Jesse, A.. (1980). ***Problem solving.*** A hand book for teachers, Boston: Allyn and Bacon.

176- Sternberg, R.. (1992). ***Metaphors of mind: Conceptions of the nature of intelligence***, England: Cambridge University Press.

177- Strain ,P. et al.. (1986). ***children s social behavior development assessment and modification.*** New York: Academic7 Press.

178- Sutton-Smith, B.. (1986). ***Toys as Culture.*** New York: Gardner.

179- Thornton, S.. (1995). ***Children Solving Problems***, Cambridge, Massachusetts. Harvard University Press.

180- Vata, R. , Haith ,M. , Miller ,S.. (1992). ***Child Psychology***, Canada: Von Hoffmann Press.

181- Wehmeger ,M.. (1992). Self-determination and the education of students with mental retardation. ***Education and Training in Mental Retardation*** , 27, 302-314.

182- Word ,C (1993).***Effects on Problem solving Performance and Attitude Toward Mathematics in Kindergarten Children*** , Boston: Allyn & Bacon.

183- Wortley ,A.. (1996). Coordinating learning in the primary school. In: John, O'Neill & Neill, Kitson , (Eds). ***Effective Curriculum Management, Routledge*** , New York: Routedge


184- Zoller ,T.. (1978). Secondary School Chemistry Teaching. In: Ray, Mc Aleese, (Eds). ***Perspectives on academic gaming simulation*** , Britain: Biddle of Guildfor.


# فهرس المحتويات

**الموضـوع** **الصفحة**

**الفصل السادس**

| رقم الإيداع | ٢٠١٣/١٦٨٣٠ |
| --- | --- |
| الترقيم الدولى | I.S.B.N |
| 978-977-729-035-7 | |











ISBN : 978-977-729-035-7






**دار الجامعة الجديدة**

٣٨-٤٠ ش سوتير - الازاريطة - الاسكندرية

تليفون: ٤٨٦٣٦٢٩ - فاكس: ٤٨٥١١٤٣ - تليفاكس: ٤٨٦٨٠٩٩

Email:darelgamaaelgadida@hotmail.com

www.darggalex.com info@darggalex.com